نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الجمعة 16 أيلول 2022 | العدد 935 - السنة الرابعة | Friday 16 September 2022, Issue 935 - Year 4 | 16 صفحة | 5000 ليرة

تحت المجهر

إغتيالات متوقّعة مشهد 2007 في 2022؟

7

"ميّاس" نديم شرفان: لبناننا الذي لا يموت

لم يكن مفاجئاً أن تنتــزع فرقة "ميّاس" لقب "America's Got Talent" فقــد كان أداؤهــا المبهر طوال المسابقة كفيلاً بنقلها الى أعلى مرتبة باعترافٍ من لجنة الحكم التي رأت في الفرقة مســتوى يحاكي استعراضات "فيغاس" الشهيرة ببراعةٍ لا لبس فيها أكســبتها أصوات الأميركيــين والاجانب. أن تخطف "ميّاس" قلوب اللبنانيين بلوحة راقصة تجسّد أرزتهم المكلّلة ببياض ثلج بشري والارز ليس بأمرٍ غريب، فابن قرطبا مؤسس الفرقة ومصمّم رقصاتها المبدعة نديم شرفان لبنانيّ حتى النخاع، وقد أرادها مناسبةً لاعادة الوهج الى وطنه مختاراً بنفســه شــعار "كرمالك يا لبنان"، منتشلاً لبنانه من وحول اليأس والقنوط ومعيداً الى اللبنانيين طعم وطن جبران خليل جبران وســعيد عقل وفيروز وكبار العمالقة. سحر شرفان هو في إعادته شــعبه الى سكّة الكرامة بعدما جرجره الحكام الى أدنى مستويات الذلّ والمهانة، فأبكى اللبنانيين فرحاً لاستعادتهم أنفةً وشموخاً انتزعا منه عنوةً ممن يجهدون لتشــويه صورة بلاد الارز وفــرض هوية هجينة عليه. لم تكن مجردّ مسابقة، بل هي معركة هوية بطلها شرفان، فلبنانه هو لبنان الفرح والجمال والرقص، وهي رسالة لن تعجب قطعاً من يريده بلداً للســواد الحالك والحروب الوهمية والاقتتال الدائم. يحارب شرفان ببسالة ذوداً عن لبنانه الأبيض: "أحبوا لبنان... لا تتركوه!"، قال بعد فوزه باللقب مؤكداً أنه لن يترك لبنانه أبداً. بالأمس، أدرك اللبنانيون أنّ وطنهم الجريح لن يموت بوجود أمثال شرفان ممّن يكتبون مجد لبنان بإنجازاتٍ من ذهب.

8

وفد صندوق النقد إلى بيروت: تأخير الإصلاحات يزيد التكاليف

ميقاتي "يحشر" عون بتشكيلة منقّحة وطرح هوكشتاين "مقبول بشرط"!

في اللقاء الســادس بينهما، تعمّد الرئيس المكلّف نجيب ميقاتي أن "يلحق على الحرف" كل كلمة أدلى بها رئيس الجمهورية ميشــال عــون في أحاديثه الصحافية المتتالية خلال الفترة الأخيرة، إذ حرص على أن يردّ من على باب مكتب عون في القصر الجمهوري على اتهام الأخير له بعدم الجدية في التأليف وأنه يجلس في كل لقاء بينهما "دقائق" ثم يغادر، فقال ميقاتي للصحافيين لدى مغادرته القصر أمس متأبّطاً أوراقاً بيضاء: "لم اقعد عند فخامته دقائق إنما نصف ساعة كاملة لم تنقص دقيقة واحدة (...) والمشوار الجاي لو بدّي ضل نام هون مش رح فلّ إلا ما تتشكّل الحكومة".

وبذلك، تعمّد ميقاتي أن "يحشر" عون ضارباً معه "موعداً قسرياً" بعد عودته من الخارج "ليكون لقاؤهما المقبل حاســماً من دون أي وقت مســتقطع حتى استيلاد التشكيلة الحكومية المرتقبة، بما يقطع الطريق على تدخلات رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل إثر كل لقاء بينهما وإطاحته حتى الساعة بتشكيلتين وزاريتين قدمهما ميقاتي إلى عون". وكشف مصدر واسع الاطلاع لـ"نداء الوطن" أنّ "الرئيس المكلف اســتردّ (خلال لقاء الأمس) من رئيس الجمهورية التشكيلتين السابقتين، واتفق معه على عقد اجتماع مطوّل بعد عودته إلى بيروت، على أن يحمل معه إلى الاجتماع تشكيلة جديدة منقّحة للتناقش حولها توصلاً إلى الاتفاق النهائي على إصدار مراسيم التأليف".

13

الصناديق السيادية: مخرج للمصارف يعفيها من تحمّل مسؤولية ارتكاباتها

خالد أبو شقرا

التعويــض عــلى كبــار المودعين ومتوسطي الحجم هو "الهاجس" الذي "يلف ويدور" حوله كل معني بالوصول إلى التعافي المالي. آخــر المقترحات أتى في خطــة الهيئــات الاقتصادية، ويقضي بإنشــاء شركة قابضــة تُحفظ فيها ملكية 15 مؤسسة عامة يديرها القطاع الخاص. وعندما يرتفع مردودها عن حد معين تذهب الامــوال إلى تغذية صندوق التعويض على المودعين، لمدة تتراوح بين 10 و12 ســنة. فهل يمكن لهذا الطرح أن يخترق جدار صنــدوق النقد الدولي الرافض بشــكل مطلق لأي استعمال للملك العام؟ وما الذي يميز هذا الطرح عن "صندوق استرداد الودائع" في الخطة الحكومية؟

13

طهران تستعجل إجراءات عضويتها في "منظمة شنغهاي"

لقاء بوتين - شي: معاً في مواجهة الغرب

في خضمّ التوترات الجيوســتراتيجية بين بكين وموسكو من جهة والقوى الغربية من جهة أخرى، أظهر الرئيسان الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين خــلال أوّل لقاء بينهما منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في سمرقند بأوزبكستان أمس، عزمهما على دعم بعضهما البعض وتوطيد علاقتهما.

13

دعوة أوروبّية لمحاكمة بوتين... وعقوبات أميركية على موسكو

الوكالة الذرية: لانسحاب الروس من "زابوريجيا"

بعد حبس العالم أنفاسه مرّات عدّة تخوّفاً من حصــول "كارثة نووية" من جرّاء الأعمال الحربية قرب محطة زابوريجيا الأوكرانية التي تحتلّها روســيا، تبنّى مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقــة الذرية أمس قــراراً دعا فيه موسكو إلى سحب قواتها من محطة زابوريجيا التي تتعرّض لقصف منتظم، بحسب ما أفادت مصادر ديبلوماسية وكالة "فرانس برس".

والقرار الذي طرحته بولندا وكندا وافقت عليه 26 من الدول الأعضاء الـ35، بينما صوّتت روسيا والصين ضدّه، فيما امتنعت 7 دول عن التصويت، هي جنوب أفريقيا وبوروندي ومصر والهند وباكســتان والسنغال وفيتنام. ويدعم القرار جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي بدأت مشــاورات مع أوكرانيا وروسيا لاقامة منطقة آمنة في محيط المحطة.

13

بشــارة شــربل

b.charbel@nidaalwatan.com

تحرير الرهينة لا تمرير الموازنة

بتمرير خجول أم بسقوط مريع، الموازنةُ ليست "بيت القصيد" في هذه المرحلة. لم تعُد مجديةً ألاعيبُ الأرقام والالتباسات التي تحترفها حكومة "معاً للإنقاذ"، ولا سياسة "خفض التوقعات" التي يروّجها وزير مالٍ متواضع القدرات.

حان وقت وقف التضليل. دخلنا في المهلة الدستورية لانتخاب رئيس، ويجب أن يتحوّل هذا الاستحقاق أولوية الأولويات ليعود الأمل الى اللبنانيين بلحظة انعطاف سياسي تؤسّس لعودة لبنان الى حياة طبيعية. لكن يبدو أنّ المنظومة الحاكمة تصرّ على تمديد مآسي "العهد القوي" عبر رئيس من الخط الممانع نفسه، أو بأفضل الاحتمالات وبعدما تستنفد الفراغ، برئيس تسوية يمسك العصا من وسطها بما يسمح باستمرار هيمنتها ومسح كرامة المنصب بالأرض.

لن يتوقف خلاص اللبنانيين على حكومة يجري التنازع على مقاعدها بحساباتٍ صغيرة تفترض أن الشغور واقع، وأن مهمتها تقاسم جبنة صلاحيات الرئيس. ولن تكون باباً للحلّ موازنةٌ لم يطلع عليها عاقل إلا وشبَّهها بمَن صاغها. رصفُ كلام "لا جمرك عليه"، ووعودٌ بخفض العجز لم يرَ أي مختصّ انها قابلة للوفاء، وتآمرٌ على ما تبقى من قدرة المواطنين على مواجهة أعباء المعيشة. ففي موازاة رؤية اقتصادية معدومة وإصلاحات موعودة في خطة تعافٍ عرجاء، تَفرض الموازنةُ رسوماً وضرائب تدَّعي انها لن تطال الفقير فيما تُجهز على الطبقة المتوسطة وتعمّق الانكماش حارمة الاقتصاد أيّ حافز للمنافسة وجاذب للاستثمار.

لقاءات الرئيسين لـ"تدوير زوايا" الحكومة العتيدة أوقاتٌ ضائعة، مثل أيام الموازنة، تضافُ الى الأيام المسروقة من المواطنين. "كَولَسة" معيبة وتجاذبات تفتح باب الهوبرات وإثارة النعرات لـ"تغطية السموات بالقبوات"، فيما المطلوب من مجلس نواب محترم أن يبادر فوراً الى انتخاب رئيس شعوراً منه بعمق الأزمة وارتداداتها الكارثية، واعترافاً بأنّ الإصلاحات والموازنات وخطة التعافي وتعويم الحكومة غير مجدية اذا أهملنا الاستحقاق.

بداية الحل سياسية، وتبدأ بالإقرار بأن نهج "المنظومة" الذي توَّجه "العهد القوي" كان جريمة متمادية كاملة الأوصاف، وأنّ خطة استنساخه للحصول على أوكسجين من صندوق النقد أو من غاز يتبع الترسيم غير مضمونة النتائج. فالحلّ في لبنان لن يبصر النور إلا باختيار رئيس شهم يجاهر بوجوب استعادة الدولة وجمع كلّ اللبنانيين تحت مظلّتها، معلناً أن لا فضل للبناني على آخر إلا بقدر مساهمته في إعادة البناء والخضوع للدستور والقانون.

تُوهم "المنظومة" اللبنانيين بأنها قادرة على الاستمرار وإنعاش الاقتصاد ببيع الكلام لصندوق النقد وبخفض الأصوات التي تهاجم المملكة العربية السعودية ودول الخليج القادرة على ضخّ الدماء في شرايين "المريض اللبناني"، فيما الحقيقة أن المجتمع الدولي والخليج على السواء، لم يعودا في وارد الاستثمار في كيس مفخوت وليسا حاضرين لمعاودة مدّ يد الصداقة للبنان قبل أن يستقرّ خياره السياسي، وتحديداً عبر انتخاب رئيس يحرر قصر بعبدا من الارتهان ويتعهّد تحرير رهينة ذهبية اسمها "دولة لبنان".

وليد شقير

التعويم تجنّباً لـ"ترؤس" باسيل الحكومة

إبّان حكومة الرئيس تمام سلام في ظلّ الفراغ الرئاسي الذي امتدّ سنتين وخمسة أشهر وزهاء ثلاثة أسابيع والتي كانت تمارس صلاحيّات الرئاسة في ظلّ هذا الفراغ، دخل وزير الخارجية آنذاك جبران باسيل إلى إحدى جلسات مجلس الوزراء في السراي الحكومي، وقبل افتتاح الجلسة توجّه إلى سلام طالباً الكلام، لكنّ الأخير أبلغه أنه سيعطيه الكلام بعد افتتاح الجلسة. أصرّ باسيل وقال إن كلاً من الـ24 وزيراً الموجودين على الطاولة هو رئيس للجمهورية، مستنداً إلى نص الدستور أن الحكومة تتولّى صلاحيات رئاسة الجمهورية في حال شغورها.

حصل هرج ومرج في حينها وردّ عليه سلام بقوة، ثم تمّ إخراج الصحافيين والمصوّرين الذين كانوا يغطّون افتتاح الجلسة. بعدها تكرّر السجال وقال باسيل إن المادة 53 من الدستور تنص على أن يترأس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء عندما يشاء ونحن نريد أن نترأس الجلسات. فردّ عليه وزير الشؤون الإجتماعية في حينها المحامي والقانوني رشيد درباس بأن الدستور يتحدث بصيغة المفرد وليس بصيغة الجمع، بحيث إن هذه الصلاحية محصورة بشخص رئيس الجمهورية... وتولّى وزير الداخلية آنذاك نهاد المشنوق دعوة باسيل إلى حديث جانبي ومسك يده إلى خارج قاعة مجلس الوزراء قائلاً له: ما الحكمة من أن تفتعل مشكلة مع الجانب السنّي بأفكار كهذه؟ فافتعل باسيل استغرابه كأنه لا يدرك مفاعيل انتزاعه صلاحيات رئيس مجلس الوزراء وتجريده منها، ومضاعفات ذلك على الصعيد الطائفي، قائلاً: ألهذه الدرجة؟

بفعل الإصرار على انتخاب العماد ميشال عون دون غيره في حينها لم يكن فريقه يعدم وسيلة ومنها تشويه وتطويع الدستور بهرطقات من النوع الذي ابتدعه باسيل بأن يترأس أحد الوزراء جلسة مجلس الوزراء بدلاً من رئيسه وفق الدستور: إما عون رئيساً، أو يتمّ إلغاء الرئاسة الثالثة. وكان ذلك يحصل في سياق الضغط على المكون السنّي بزعامة رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري كي يقبل بانتخاب عون. وواكب هذه الممارسات الضاغطة التي رافقتها تحركات في الشارع، رفع شعار عدم شرعية البرلمان بحجّة أنه ممدّد له، للضغط على الرئيس نبيه بري الذي كان رافضاً خيار عون في الرئاسة. وهو البرلمان الذي عاد فانتخب عون بعد بضعة أشهر.

لا يمكن فصل الشروط التي يضعها باسيل والفريق الرئاسي على تشكيل الحكومة الجديدة عن هذا السياق، وإن اختلفت الظروف والشخصيات المعنية والوضعية العونية. فالمطروح خروجها من الرئاسة بينما في العام 2016 كانت تريد الدخول إليها. والمطروح أن تسلّم أختام الرئاسة لمن ينصّ الدستور على أن يتسلّمها، إما رئيس منتخب أو حكومة تحلّ مكانه، حتى لو كانت حكومة تصريف الأعمال، تنطبق عليها في هذه الحال ما يجري ممارسته حالياً وهي حال الإستقالة. يوقّع الرئيس عون مع رئيسها ووزرائها المراسيم والقرارات والقوانين التي تصدر عن البرلمان ومشاريع القوانين التي تحيلها الحكومة إليه لإقرارها. وإذا كان من تشكيك بشرعية دورها كحكومة تصريف الأعمال فهذا يعني أن ما يقوم به الرئيس عون بالتعاون معها غير شرعي.

ليس الموضوع بالنسبة إلى الفريق العوني صلاحية حكومة تصريف الأعمال أو عدم صلاحيتها لتولي الصلاحيات الرئاسية في ظل فراغ رئاسي، بل هو أن يتقدم باسيل، وكيل عون، في إدارة المرحلة الانتقالية بين الفراغ وملئه. وبدلاً من المطالبة بترؤس جلسات مجلس الوزراء من قبل الوزراء بات المطلب تعيين وزراء الدولة الستة في الحكومة الجديدة، إضافة إلى الوزراء الـ24 الموجودين، من دون استبعاد أن يكون باسيل أحدهم بحيث يكون ذلك وسيلة الغلبة السياسية في قرارات مجلس الوزراء، ووضع رئيسه في خيار بين القبول بما يريده «التيار» من قرارات أو شلّ عمله رغم الحاجة إليه في التعاطي مع توالد الأزمات المعيشية جرّاء المزيد من التدهور الإقتصادي والمالي.

الصيغة الحكومية التي يسعى إليها الحزب تفادياً لتكرار السيناريو المعروف، هي إعادة تفعيل خيار تعويم الحكومة المستقيلة مع تغيير في بضعة وزراء، ومراعاة مطلب عون بأن يسمّي الوزيرين السني والدرزي اللذين سيتمّ استبدالهما من تركيبة الـ24 وزيراً الحالية، في الأيام العشرة الأخيرة من الولاية الرئاسية. فـ«حزب الله» الذي يجنح نحو التشدد في اختيار الرئيس العتيد وسيدقق في خياراته، يفضّل أقلّ قدر من الفوضى والمراعاة في قرارات السلطة في ظل الشغور الرئاسي.

بتشكيل الحكومة ينسى الفرقاء قصة الفراغ الآتي، فيجري تشريعه كي تتحمّل الحكومة المكتملة الصلاحيات مسؤولية المزيد من التوترات على الأرض.

المجلس الدستوري يُصدر القرارات النهائية ضمن مهلة الشهر

مشلب لـ"نداء الوطن": من المرجّح أن تصدر الطعون على دفعتين

كلير شكر

مطلع الأسبوع المقبل، ستصل تباعاً، تقارير المقرّرين إلى المجلس الدستوري لبدء مناقشتها، وإصدار القرارات في الطعون الـ15 المقدّمة أمامه والمُشكّكة في نيابة 18 نائباً. تكمن أهمية هذه الطعون في كون نتائجها ستصدر في خضمّ الاستحقاق الرئاسي الذي دخل مهلته الدستورية فيما البحث جارٍ بـ«السراج والفتيلة» على كلّ صوتٍ نيابي قد يضاف إلى الاصطفافات القائمة.

يقول رئيس المجلس الدستوري القاضي طنّوس مشلب لـ«نداء الوطن»: «يفترض مبدئياً أن يبدأ المجلس الدستوري مناقشة هذه التقارير فور ورودها، وسط ظروف تقنية ولوجستية صعبة للغاية تحيط بعمل المجلس وموظفيه والذين لا يتخطى عددهم، عدد أصابع اليد الواحدة». ويؤكد من جديد أنّه «من المرجح أن تصدر الطعون على دفعتين، خصوصاً وأنّ بعضها قد يكون جاهزاً خلال مدّة قصيرة، بينما البعض الآخر قد يحتاج إلى وقت أطول من المناقشة بين أعضاء المجلس».

ويكشف أنّ «أعضاء المجلس توافقوا على إصدار القرارات النهائية ضمن مهلة الشهر التي ينصّ عليها النظام الداخلي للمجلس، ولو أنّها مهلة حثّ وليست مهلة إسقاط، وبالتالي ستكون القرارات معلنة قبل نهاية شهر تشرين الأول المقبل، على أبعد تقدير»، كما يقول رئيس المجلس.

وفي هذا السياق، سبق للرئيس السابق للمجلس الدستوري عصام سليمان أن شرح انّه «بعد تقديم التقارير إلى رئيس المجلس الذي بدوره يوزعها على الاعضاء ويعقد جلسة مفتوحة على مدى ثلاثين يوماً لاتخاذ القرارات، وهذه المهلة هي أيضا مهلة حث وليست مهلة إسقاط، لأن كل قرار من قرارات المجلس الدستوري يتطلب موافقة سبعة أعضاء على الأقل، وفي حال لم يتوافر هذا العدد لاتخاذ القرار، فهذا يعني أن لا قرار، من هنا يمكن الاتفاق بين الاعضاء لاتخاذ القرارات والتي قد تتطلب وقتاً أكثر من ثلاثين يوماً، لأن الاعضاء قد تكون لديهم ملاحظات على التقارير التي وضِعت، وهذا يتطلب المزيد من الدراسة، لذلك من الممكن ان تمتد هذه المهلة إلى أكثر من ثلاثين يوماً، ومن هنا نسميها مهلة حث وليست مهلة إسقاط»، مشيراً إلى ان «الفرق بين مهلة الحث ومهلة الإسقاط، هي أن في نهاية مهلة الإسقاط، ليس هناك إمكانية لاتخاذ القرار بينما مهلة الحث هي لحث الأعضاء على اتخاذ القرار ضمن هذه المهلة، وفي حال لم يتمكنوا من اتخاذ القرار في هذه المهلة يعمدون الى تمديدها».

ويكشف مشلب أنّ «التقارير التي يضعها المقررون تتضمن في بعض الطعون، نتائج إعادة فرز الكثير من الصناديق المطعون بها، مشيراً إلى أنّ بعض الطعون الجدية فرضت هذا المسار، وقد جرت إعادة فرز الكثير من الصناديق المطعون بها، وقد تتحدد نتائج بعض هذه الطعون على أساس الفرز الجديد».

في المقابل، يشير مصدر حقوقي معني إلى أنّ «بعض المقررين لم يباشروا بعد فرز الصناديق، وهي لا تزال مكدّسة في مكاتبهم، ويرجّح أن يتأخر صدور تقاريرهم ربطاً بعملية الفرز التي تحتاج وقتاً وموظفين غير متوفرين». كما

بعض الطعون قد يكون جاهزاً خلال مدّة قصيرة بينما البعض الآخر قد يحتاج إلى وقت أطول من المناقشة بين أعضاء المجلس

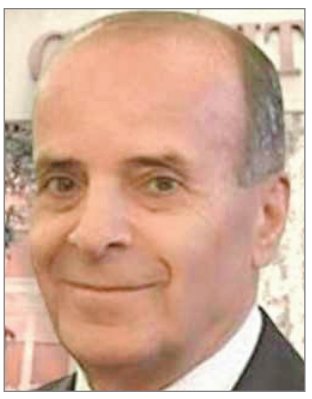

ستكون القرارات معلنة قبل نهاية شهر تشرين الأول المقبل

يقول «إنّ تقرير هيئة الإشراف على الانتخابات قد يشكل عاملاً مؤثراً على تقارير المقررين خصوصاً وأنّ الهيئة رصدت 592 مخالفة مرتكبة من وسائل الإعلام، و25 شكوى جزائية تتضمن رشاوى وعرقلة العملية الانتخابية، وإحالات إلى وزارة الداخلية والبلديات لفرض غرامات بشأن مخالفات تقديم البيانات الحسابية الشاملة: اللوائح التي لم تتقدّم ببياناتها الحسابية الشاملة وعددها 16، ولائحة واحدة تقدّمت خارج المهلة، المرشحون الذين لم يتقدّموا ببياناتهم الحسابية الشاملة وعددهم 356، والمرشحون الذين تقدّموا ببياناتهم الحسابية الشاملة خارج المهلة وعددهم 22».

ويتبين وفق مصادر سياسية أنّ ثلاثة طعون أساسية، هي التي قد تغيّر مشهدية مجلس النواب، وهي:

- الطعن المقدّم في طرابلس - المنية - الضنّية من فيصل كرامي الذي نال 6,494 صوتاً تفضيلياً ضدّ المرشّحين على لوائح قوى التغيير إيهاب مطر (سنّيّ - 6,518 صوتاً)، ورامي فنج (سنّيّ - 5,009 أصوات)، وفراس السلوم (علويّ - 370 صوتاً).

- الطعن المقدّم في عكار من المرشّح عن المقعد العلوي حيدر زهر الدين عيسى الذي نال 3,948 صوتاً تفضيلياً ضدّ النائب أحمد رستم (324 صوتاً تفضيلياً).

- الطعن المقدّم في جزين من النائب السابق إبراهيم عازار على اللائحة المدعومة من الثنائي الشيعي (7,894) ضدّ سعيد الأسمر (1102) على لائحة «القوات» وشربل مسعد (984) على لائحة أسامة سعد وعبد الرحمن البزري.

خفايا

يقول خصوم للعهد، إنّ بعض السيناريوات الانقلابية قد تصل إلى حدّ تكليف شخصية سنية تعيش خارج لبنان وفشلت فشلاً ذريعاً في الانتخابات النيابية وأعادت نشر صورها على اللوحات الإعلانية على الطرقات، برئاسة حكومة انتقالية من باب ضرب دستورية حكومة تصريف الأعمال.

يتردد أن عدم سفر رئيس الجمهورية إلى نيويورك لإلقاء كلمة لبنان في الجمعية العامة للأمم المتحدة يعود إلى عدم تحميله مشقات السفر الذي يمكن أن يسبب له مشاكل بينما كان هو يفضل أن يستغل هذه المناسبة لإطلالة دولية له قبل نهاية ولايته.

تحمّل جهات قانونية وزير العدل مسؤولية تغطية قرار تعيين محقق عدلي آخر في قضية تفجير مرفأ بيروت وإلقاء كرة النار بين يدي مجلس القضاء الأعلى بدل أن يشكل جدار حماية للتحقيق وللمجلس، خصوصاً أن علاقته الشخصية كانت جيدة مع أعضاء المجلس وقد سبق ورافق رئيسه إلى العراق من أجل تأمين دعم مادي للقضاة.

لقاءات "نواب التغيير"... الضحية تُحاور جلاّدها!

ألان سركيس

يوم توجّه الناخب اللبناني بجناحيه المقيم والمغترب لانتخاب من يدّعون أنهم يمثّلون الثورة، ظن أنه صوّت لمن سيحقّق حلم قيام الدولة التي يحلم بها.

إستطاعت هذه القوى أن تفوز بثلاثة عشر مقعداً في دوائر مختلفة ولم تستطع تسجيل أي خرق في البيئة الشيعية، واستمر النواب المنتخبون بنفس الخطاب السياسي وهو مقارعة المنظومة الحاكمة وإسقاطها حتى رفض بعضهم الحوار مع الأحزاب والنواب المعارضين تحت شعار «كلن يعني كلن».

ومع أن هذا الشعار أثبت فشله إلا أن الجمهور المعارض رأى فيه طوباوية أو ممارسة سياسية جديدة، في حين أن الغالبية المعارضة ركزت على توحيد جهود المعارضين من أجل الفوز بالاستحقاقات اللاحقة وأبرزها رئاسة الجمهورية، وعدم تكرار تجربة انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه وتسمية رئيس حكومة مكلّف.

وأمام الرفض السابق بإبرام تحالف مع معارضين، وبعد التظاهرات الصاخبة التي رفعت المشانق للزعماء في الحكم، ووسط تحكّم الثلاثي المتمثل بالتيار «الوطني الحر» وحركة «أمل» و«حزب الله» بالسلطة، أتت أول نكسة وتمثلت بمبادرة رئاسية للنواب التغييريين لا ترقى إلى حجم الاستحقاق.

وجاءت النكسة الثانية بجولة هؤلاء النواب على كتل ثلاثي السلطة بعدما رفعوا شعار إسقاط رموزها «كلن يعني كلن»، وهنا يُطرح سؤال كبير «كيف تحاور الضحية جلادها؟!». وفي السياق، ماذا لو أقدمت إحدى الشخصيات المعارضة أو الأحزاب على القيام بهذه الخطوة؟ ألا يفتح عليها باب التخوين وتتهم بأنها تكمل بسياسة التسويات التي خربت البلد؟ في رأي الكثيرين من الجمهور الثوري أن هذه الخطوة تنمّ عن جهل سياسي وإعطاء شرعية لسلطة تجوّع الشعب وتأسره وتشرّع الفساد وتدمّر الشرعية لصالح «الدويلة».

غالبية الجمهور الثوري ترى أن هذه الخطوة تعطي شرعية لسلطة تجوّع الشعب وتشرّع الفساد وتدمّر الدولة لصالح "الدويلة"

وفي سياق اللقاءات، هل اعتذر «نواب التغيير» من النائب جبران باسيل عن «الهيلا هيلا هو»، أو أنهم أقنعوه بالتخلّي عن وزارة الطاقة؟ وهل حصلوا على جواب عن نية العماد ميشال عون بمغادرة قصر بعبدا إو البقاء فيه؟ وهل سيتخلّى عما يعتبره حقه بالترشح لرئاسة الجمهورية ويسير بمبادرتهم؟

وبالنسبة إلى «حزب الله» هل أقنعوه بضرورة التخلّي عن سلاحه وتسليمه إلى الشرعية وإقامة اعتبار للجيش والدولة وإغلاق المعابر غير الشرعية وعدم التهريب؟ أو صرفوا نظره عن فكرة إنتخاب رئيس يغطّي سلاحه و«دويلته» ولا يتبع للمحور الإيراني؟

أما بخصوص كتلة الرئيس نبيه بري، فهل أقنعوها بتسليم النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتر إلى العدالة؟ وهل ناقشوها بطريقة إدارة بري للجلسات أو بانتخاب رئيس يُبدّل من طريقة إدارة الدولة التي فرض إيقاعها برّي منذ «الطائف» ويُصنف على أساس أنه رأس المنظومة؟

وأمام كل ما يحصل، فعلى أي رئيس سيتفق «نواب التغيير» مع هذه الكتل، وهل دخلنا زمن التسويات وخذلان الناخبين؟ ولماذا هناك من منح صك براءة للسلطة الحاكمة التي تقاتل من أجل منع كشف الحقيقة في انفجار المرفأ وتستمر بفسادها القاتل؟ وهل مصالح «حزب الله» مرتبطة بالداخل أو أنه ينتظر الدخان الأبيض من مفاوضات إيران النووية؟

nidaalwatan.com

العدد 935 - السنة الرابعة | الجمعة 16 أيلول 2022

بين بعبدا والسراي حكومة "قيد النقاش" حتى نهاية العهد

غادة حلاوي

غريب كلام النواب في جلسة مناقشة الموازنة. انتقاداتهم للحكومة، توصيفهم للأزمة، محاكاتهم لمعاناة الناس وارتفاع سعر الدولار وارقام الموازنة. يستحق من يكتب للنواب الكرام كلماتهم المنقولة مباشرة على الهواء الثناء لدقة متابعته وتماهيه مع نبض الشارع. كيف لا والجلسة في بث حي ومباشر وهذا سبب لكثرة طالبي الكلام ورفع لهجتهم. رفع النواب لهجتهم ازاء حكومة تصريف الاعمال وكالوا لها الاتهامات بالتقصير والحبل على الجرار اليوم. تلك الحكومة التي بالكاد تسيّر الاعمال فيما رئيسها المكلف مجدداً عاجز عن تشكيل حكومة بديلة والسبب «اصرار عون على ان التشكيل لا يزال يحتاج الى نقاش مستفيض».

خمسة اشهر في ظل حكومة تصريف الاعمال. ست زيارات لبحث التشكيلة الحكومية انتهت من دون الاعلان عن حكومة. كلما اعلن عن زيارة رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي الى قصر بعبدا أنعش التفاؤل بقرب تشكيل الحكومة. منطق الامور يقول إن اي لقاء يجمع بين رئيسي الحكومة والجمهورية يعني ان بحث موضوع الحكومة سيكون ثالثهما حكماً. لكن الواقع لم يطابق التوقعات وزيارة ميقاتي الى بعبدا لم تتجاوز الحيز البروتوكولي برغبته في ابلاغ عون بسفره الى بريطانيا للمشاركة بتشييع الملكة اليزابيت، ثم التوجه للمشاركة في اجتماعات نيويورك. نتحدث هنا عن غياب عشرة أيام أو ما يزيد يعلق خلالها اي بحث بشأن الحكومة.

مبتسماً غادر ميقاتي بعبدا متوجهاً الى الصحافيين بالقول: «هالمرة قعدنا نص ساعة، مشوار الجايي رح اجي وضلني قاعد حتى تشكيل الحكومة، وما رح روح، رح نام هون». ولما سئل عن الموعد المقبل، اجاب: «بعد عودتي من السفر».

قصد ميقاتي في كلامه الرد على قول رئيس الجمهورية بأن ميقاتي يقصده زائراً لدقائق ثم يخرج خالي الوفاض. رد ميقاتي على عون واعداً بزيارة لن يخرج بعدها الا وبيده حكومة خاصة وان عون أبدى استعداده لمناقشة موضوع الحكومة في الزيارة المقبلة، ما يعني ان الملف الحكومي لا يزال في طور النقاش الذي قد يستلزم مزيداً من البحث واجتماعات مفتوحة على المجهول.

> جاء من يهمس لميقاتي طالباً إليه التنبّه من أن باسيل يصبو الى طرح صيغة الوزراء الثلاثة ليكون وسليم جريصاتي في عداد وزراء الحكومة التي ستتسلم صلاحيات الرئيس

معطيات مصادر معنية بملف الحكومة قالت ان ميقاتي سوف يقصد بعبدا بعد العودة من سفره حاملاً التشكيلة الحكومية الحالية من دون زيادة او نقصان وسيرضى بها رئيس الجمهورية، ملمحة الى انفراجات حكومية قريبة في حال صدقت النوايا لتقول ان عون لن يقبل حكماً المس بالتوازنات الحكومية القائمة حالياً، والتي تفرض عدم تغيير اي اسم من الوزراء الحاليين لتؤكد التراجع عن طرح وزراء الدولة الستة على سبيل التوازن السياسي.

تفاؤل لا تلاقيه السراي الحكومي، التي لا تزال تشكك في نوايا رئيس «التيار الوطني الحر» بقبول الحكومة الحالية، وتعتبر ان مجرد قول عون لرئيس الحكومة ان الموضوع الحكومي سيكون موضع نقاش مجدداً، يعني ان عون لن يرضى باستمرار الحكومة الحالية وهو لم يسلم بالامر الواقع.

بالمقابل سيمرر ميقاتي الوقت المتبقي من عمر العهد بالتشاور قاصداً بعبدا بين اسبوع وآخر، وفي نهاية المطاف قد تبقى حكومة تصريف الاعمال وهي ليست مخالفة للقانون ويمكنها ان تمارس مهامها المتفق عليها دستورياً في ظل غياب رئيس الجمهورية، اي ان التوقيع على القرارات يكون من اختصاص الوزير المختص ورئيس الحكومة لا الحكومة مجتمعة.

عون وميقاتي واللقاء السادس بلا حكومة

يريد ميقاتي تشكيل حكومة جديدة او تعويم الحكومة الحالية بإجراء تعديلات طفيفة عليها لتلافي مشكلة لكن في حال تعثر ذلك فلا حول ولا قوة.

واذا كان عون يصر على تشكيل حكومة تتناسب والفراغ الرئاسي فان ميقاتي والآخرين لن يمنحوا العهد في آخر ايامه ما منعوه عنه طوال ست سنوات. قبل ايام جاء من يهمس لميقاتي طالباً إليه التنبه من ان باسيل يصبو الى طرح صيغة الوزراء الثلاثة ليكون وسليم جريصاتي في عداد وزراء الحكومة التي ستتسلم صلاحيات رئيس الجمهورية، فرفض رئيس الحكومة الطرح من اساسه مكتفياً باقتراح تعديلات لا تتعدى تغيير وزير او اثنين. بين بعبدا والسراي مشوار يقاس بالايام وليس بالمسافات ومن هذا المنطلق تتم مقاربة ملف تشكيل الحكومة. نتحدث هنا عن رئيس عنيد يرفض ان يسلم لخصمه ايا كان الثمن، ورئيس حكومة يخوض مواجهته الحقيقية في وجه باسيل مانعاً عليه اقتحام حكومته والسيطرة عليها.

الحكومة لم تعد أولوية، ولا نوايا جدية لتشكيلها رغم اعلان العكس من قبل المعنيين. هي مرحلة سيحكمها الفراغ والمراوحة وتقطيع الوقت على كل المستويات وحده سعر صرف الدولار يحلق دون افق بلا رادع او قدرة على التحكم به. لكن يكفي ان النواب يعلمون ويتحدثون عن الامر. وتلك هي النعمة.

تأجيج الخطاب السياسي لا يفسد "الودّ" المسيحي في اللقاء حول الرئاسة!

قراءة "مسيحيّة" في "الإستحقاق الوطني"

طوني كرم

وسط ترقّب اللبنانيين لمآل الإتصالات والمبادرات الرئاسيّة، تغيب الأحزاب المسيحيّة اليوم عن المنافسة لإيصال أحد مرشحيها إلى سدّة الرئاسة الأولى، ليشكل هذا الغياب الثالث من نوعه بعد استحقاق الرئاسة الثانية ومن ثم تكليف «الرئيس الثالث» تشكيل الحكومة، ما دفع إلى التساؤل حول «فعالية» المسيحيين في إعادة تكوين السلطة، والمعادلة السياسيّة القائمة اليوم، سيّما وان البعض يضع هذا الإستحقاق الوطني في صلب اهتمام الكتل الأكثر تمثيلاً للمسيحيين في المجلس النيابي.

وفي هذا الإطار، يوضح النائب سيمون أبي رميا لـ «نداء الوطن» أن مقاربة الكتل المسيحيّة لاستحقاق رئاسة الجمهورية يختلف عن الإستحقاقات الأخرى التي فرضتها تركيبة النظام والمجلس النيابي، مشيراً إلى أن التفاف النواب الشيعة حول الرئيس نبيه بري كان كفيلاً بإيصاله بعيداً عن تصويت الكتل المسيحية الكبرى أو تأييدها له، على الرغم من التأييد المسيحي الذي ناله من النواب المستقلين أو الذين يتمتعون باستقلالية خاصة، لافتاً إلى انعكاس هذا الأمر أيضاً على تكليف الرئيس نجيب ميقاتي لتشكيل الحكومة.

ورأى أنه بحكم الميثاقية المرتبطة بالموقع المارونيّ الأول في البلد ومن ثم أبعاده المسيحيّة، تحتّم على المرشح الرئاسي أن يكون حائزاً على دعم أيٍّ من الكتل المسيحيّة الوازنة آملاً في توصّل أكبر الكتل المسيحيّة، التيار والقوات، على السواء إلى دعمه والوقوف إلى جانبه.

بدوره وضع النائب سعيد الأسمر، عدم إقدام «القوات اللبنانية» على إعلان مرشحها لرئاسة الجمهورية في سياق حرصها على اختيار الرئيس وإيصاله، بعيداً عن ذر الرماد في العيون عبر تقديم مرشحين لا تتوفر لهم إمكانية الوصول، مشدداً على أن هذا الحرص يدفعهم إلى ترك قنوات التواصل مع كافة الأفرقاء الذين يؤمنون بلبنان السيادة والإستقلال، لبنان الـ 10452 كيلو متراً مربعاً، بعيداً عن أيّ وصاية خارجية، ما يوجب عليهم أيضاً عدم تقديم مرشحٍ والطلب من الآخرين تأييده.

وإذ توقف عند أهمية التواصل والتعاون بين الأحزاب والنواب السياديين الذين يعوّل تكتل «الجمهورية القويّة» على التعاون والإتفاق معهم على اختيار الرئيس الذي يشبه لبنان والناخبين الذين أوصلوا ممثلين عنهم إلى المجلس النيابي من أجل تحقيق التغيير المطلوب، أكّد أن فعاليّة القوى والأحزاب المسيحيّة ستظهر ما إن يدعو الرئيس نبيه بري إلى جلسة انتخاب الرئيس، على أن تكون ملموسة وتترجم نتيجة الإتصالات التي تقوم بها «القوات اللبنانية» مع غالبية الأفرقاء بما يؤدي إلى طرح مرشح رئاسي من قبلهم.

وعن تخوفه من تكرار سيناريو الرئاسة الثانية والثالثة كما هيئة مكتب المجلس، رأى ان ما حصل يشكل نكسة للقوى التغييرية، بعد تأييد «القوات» للمرشح المستقل غسان سكاف لنيابة رئاسة المجلس، مبدياً أسفه في الوقت نفسه لعدم إلتفاف قوى «المعارضة» حوله، ما أدى إلى فوز النائب الياس بو صعب المدعوم من قوى 8 آذار.

وإذ إعتبر أن اخفاق قوى «المعارضة» في انتخاب هيئة مكتب المجلس واللجان النيابية شكل درساً لحثهم على التنسيق بما يضمن عدم تكرار الأخطاء السابقة، لفت إلى أن التواصل مع «المستقلين» يهدف إلى الإلتفاف حول مرشح يكون على قدر التطلعات والآمال المرجوة للتغيير. ومع تأكيده على وجوب إجراء الإنتخابات الرئاسيّة ضمن المهل الدستورية، رفض الحديث عن تأخير أو تطيير هذا الإستحقاق، مشدداً على أهميّة إنتخاب رئيس بأسرع وقت ممكن، إنسجاماً مع احترامهم للمواعيد الدستورية، آملاً أن تشكل هذه المناسبة فرصة لإيصال الرئيس الذي يشبههم.

وعلى الرغم من رهان «القوات» على التوافق بين نواب «المعارضة»، يرى النائب سيمون أبي رميا في غموض موقف «التيار» وعدم المبادرة إلى دعم أيٍّ من المرشحين، أنه يتلاقى ودعوة «التيار» إلى عقد حوار بين المكونات الوطنية تمهيداً لإنجاح الإستحقاق، مشدداً على وجوب أن يحظى الرئيس بالمواصفات التي أطلقها النائب جبران باسيل أكان لجهة تأييد الكتل المسيحيّة له أو تجيير هذا الدعم، لافتاً إلى أنّ «التيار» كما «القوات» يمكنهما تأمين هذا الغطاء بعد نتائج الإنتخابات الأخيرة، مشيراً إلى أنّ «الحوار الوطني» يحتم لقاء القوى المسيحيّة ومشاركتها في حوار مسيحي – مسيحي مرتبط بهذا الإستحقاق.

النائب سعيد الأسمر

النائب سيمون أبي رميا

وعمّا إذا كان تروّي «التيار» في دعم أيٍّ من المرشحين مرتبطاً بالحوار، إعتبر أن مقاربة هذا الإستحقاق هي مقاربة شاملة تتخطى الأسماء وصولاً إلى برنامج الرئيس والدعم الذي يجب أن يرافق عهده، مؤكداً في السياق، وجود حراك نيابي ولقاءات بين نواب ينتمون إلى مختلف الكتل التي تسعى إلى إنجاح هذا الإستحقاق، بعيداً عن الإعلام بما يضفي عليها الطابع الجدي بعيداً عن العراقيل التي قد تطالها جرّاء تسليط الأضواء عليها.

وإذ رأى أن واجب الكتل المسيحيّة التوصل إلى اتفاق وتفاهم قبل انتهاء المهلة الدستورية، استبعد انعكاس التراشق والرسائل الهجومية التي ساقها كلٌ من الدكتور سمير جعجع والنائب جبران باسيل على التلاقي بين الطرفين، واضعاً هذا الأمر في السياق الطبيعي للعمل السياسي، والذي لا يحول دون التلاقي والحوار، مشدداً على أن الوصول إلى رئيس إنقاذي يتمتع بالدعم المسيحي المطلوب يتطلب حواراً جدّياً وبنّاء بين مختلف الكتل النيابية وبالتحديد بين التيار والقوات اللبنانيّة.

وعن مبادرة النواب الـ 13، رأى أن الصيغة اللبنانية برهنت عدم إمكانيّة أيٍّ من القوى السياسية النيابية فرض آرائها على القوى الأخرى، تاركاً البحث في إمكانية التعاون البنّاء حول خارطة طريق لما بعد تقييم اللقاء معهم.

وحول إمكانية مقاطعة جلسة الإنتخاب قبل التوصل إلى رئيس يؤيده «التيار»، ترك أبي رميا كل الخيارات مفتوحة آملاً أن يتم التوصل والإتفاق حول رئيس يتمتع بالمواصفات التي وضعها «التيار».

كذلك، رأى عضو تكتل الجمهورية القوية سعيد الأسمر أن المواصفات التي تضمنتها مبادرة النواب الـ 13، لا يمكن الإختلاف حولها، لافتاً إلى أن اللقاء معهم سيتضمن الإستيضاح حول مقاربتهم لأن يكون الرئيس من خارج الإصطفافات. ومع تأكيد أسمر على رفضهم الاصطفافات الطائفية، شدد في الوقت نفسه على وجوب أن يكون الرئيس سيادياً يواجه التهريب والسرقة والنهب.

واعتبر ان المواصفات التي تضمنتها المبادرة سبق ونادت بها «القوات اللبنانية» منذ زمن وهي تشكل نقطة التقاء حول تأييد المبادرة، آملاً التوصل إلى اختيار المرشح القادر على النهوض بلبنان بعيداً عن الرؤساء المتعاقبين الذين دفعت بهم التسويات والصفقات التي أوصلتهم إلى مراعاة الجميع، مشيراً إلى أن هذه التجربة أدت إلى ما وصل إليه لبنان، رافضاً الإستمرار في هذا النهج، مؤكداً سعيهم إلى التغيير، تاركاً طرح الأسماء الرئاسيّة إلى ما ستؤول إليه اللقاءات، على أن يكون المرشح رهن التوافق بين الجميع، بعيداً عن أيٍّ فرضٍ لطرف على آخر.

أسعد بشارة

مفاوضات فيينا: ماتت لم تمت؟

تجمع المعطيات بمعظمها المعلن منها أو التي تتداول في الأروقة الدبلوماسية، بأن مفاوضات فيينا قد دخلت في موت سريري، وربما لن تقام لها مراسم دفن، على اعتبار أن لا احد من المفاوضين يرغب بالمشاركة بالمراسم على وقع الرصاص الاقليمي الذي سوف تجهد ايران في إطلاقه في مسارح العمليات البعيدة من الاراضي الايرانية، ومن الشواطئ الايرانية، والمقصود بهذه المسارح العراق ولبنان واليمن، وربما تستثني ايران سوريا من مسارحها، لأن سوريا باتت مسرحاً دائماً لهجمات جوية وصاروخية اسرائيلية لم تلق اي رد ايراني طوال سنوات وسنوات من الاستهداف.

يقول دبلوماسيون أوروبيون في بيروت ان مفاوضات فيينا تنازع قبل الرمق الأخير، هذا الكلام لم يكن ليصدر عن دول أوروبية عبّرت طوال المفاوضات مع ايران، عن أقصى درجات الحماس لاستعادة اتفاق 2015 ، ولعبت دور صلة الوصل بين طهران وواشنطن، وسهلت عملية التفاوض الى درجة باتت ايران تلعب دور الابن المدلل لمجموعة الـ 5 + 1، اي لكل دول هذه المجموعة دون استثناء، في طليعتها ادارة الرئيس الاميركي جو بايدن التي تعمل بمحركات ومستشاري ادارة اوباما، وتريد أن تتوصل الى اتفاق بأي ثمن مع ايران، حتى ولو كان هذا الاتفاق في حده الادنى غير المقبول عربياً واسرائيلياً، وحتى لو اضطرت ولو من حيث الشكل الى الخضوع للابتزاز الايراني، الذي بات يعتمد التفاوض من اجل التفاوض، سواء في فيينا أو الدوحة، او من ثم بعد العودة الى فيينا.

ويبقى السؤال: هل يمكن لمفاوضات الموت السريري أن تستعيد أنفاسها، في وقت قريب، وهل ان استعادة هذه الانفاس، مرتبطة بتوقيت يلائم مصالح واشنطن وطهران على السواء، وتحديداً في توقيت يعقب الانتخابات النصفية للكونغرس ومجلس الشيوخ الأميركيين؟ الجواب على هذا التحليل الذي يستند الى نظرية المؤامرة ليس واضحاً، لكن يمكن اختصار ما يمكن التثبت منه بالآتي:

أولاً: إن الإدارة الديموقراطية باتت متيقنة من أن توقيع اي اتفاق مع ايران قبل 8 تشرين الثاني موعد الانتخابات النصفية سيزيد في احتمالات خسارة الحزب الديموقراطي، ولذا باتت هذه الادارة تفضل بمعزل عن طبيعة الاتفاق مع ايران، أن تؤجله الى ما بعد إجراء هذه الانتخابات.

ثانياً: إن أي نية بتوقيع هذا الاتفاق في مرحلة وسطية بعد إجراء الانتخابات وقبل بداية صلاحية ولاية مجلس النواب الجديد وثلث مجلس الشيوخ الجديد، اي 4 كانون الثاني، سوف تكون محاطة بخطر قيام الكونغرس بالموافقة على قوانين تشدد العقوبات على ايران بأكثرية الثلثين وربما أكثر، وهذا إن حصل سيكبل الرئيس الأميركي وسيصعب عليه مهمة تأجيل تطبيق هذه القوانين.

ثالثاً: بين موعد الانتخابات النصفية وموعد الانتخابات الرئاسية، مؤشرات سوف تؤكدها نتائج انتخابات تشرين الثاني، من زاوية اعطاء مؤشر أولي الى طبيعة المعركة الرئاسية الثأرية التي ستدور بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي، على خلفية سقوط دونالد ترامب، واستعداده للعودة على حصان أبيض.

على وقع تأجيل اتفاق فيينا أو احتمال موته، تستعد ايران بدورها، لإشعال الحرائق في فترة توقف المفاوضات، ومن ابرزها ما سيقرره «حزب الله» في ترسيم الحدود البحرية، وما سيستعد له «الحشد العراقي» في حال طلب «الحرس الثوري» استهداف المنطقة الخضراء، وهذا الاستعداد مرتبط بالمصير النهائي لاتفاق فيينا، الذي يرتبط هو الآخر بنتائج الانتخابات الاميركية.

جلسة مناقشة الموازنة وتشريحها... التصويت اليوم بعد ردّ مي

بري: عند التوافق أحدد موعد جلسة لانتخاب

جلسة مناقشة الموازنة في مجلس النواب (فضل عيتاني)

أكرم حمدان

شكلت جلسة مناقشة الموازنة العامة للعام 2022 مناسبة لاطلاق رئيس مجلس النواب نبيه بري جملة مواقف ورسائل حول الاستحقاق الرئاسي حيث أعلن خلال مداخلات النواب وردّاً على تساؤلاتهم أنه لن يتأخر في تحديد جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية عندما يشعر بوجود الحد الأدنى من التوافق.

وقال ردّاً على سؤال للنائبة بولا يعقوبيان: «هذه صلاحيتي وانا أقدر، عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو الى جلسة، والمغامرة ان ندخل الى المجلس وان لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفرق، لذلك التروي مطلوب في هذا الموضوع وعندما أجد شيئاً من التوافق لا الاجماع هذا ما قلته في كلمتي (في صور)، وأقولها الآن نريد شيئاً من التوافق وشيئاً من الذي تتفضلين به، عندها سوف تجدونني أحدد جلسة فوراً».

وأكد بري ردّاً على مطالبة النائب جورج عدوان بتحديد جلسة عامة لمناقشة خطة التعافي الحكومية أن الخطة تناقش في اللجان، لأن أمام المجلس النيابي الآن مهلة لا تتجاوز الشهر ونصف الشهر لانتخاب رئيس الجمهورية.

وتعليقاً على تنويه نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب بالانجاز الذي حققته فرقة «مياس» وإحتضانهم من قبل المغتربين اللبنانيين في الولايات المتحدة الاميركية قال بري: «لازم نغترب حتى نصير لبنانيين».

وفي مداخلة له خلال كلمة النائب سجيع عطية حول اهمية الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص في عملية النهوض الاقتصادي قال بري: «القانون موجود أنجزنا قوانين وللأسف «ما حدا نفذها».

مناقشات النواب ومداخلاتهم بلغت 34 مداخلة من مختلف الكتل إضافة الى تقرير لجنة المال، عملت تشريحاً للموازنة يجعل المراقب يتوقع عدم مرور الموازنة خلال التصويت اليوم إلا أن ما يمكن أن يقدمه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في رده على مداخلات النواب، ربما يقنع البعض ويجعله يعدل قراره لجهة التصويت.

كذلك فإن عدداً من النواب كان سجل إسمه للكلام عاد وتراجع عن ذلك بعدما تكررت المواقف وبعدما بات عامل الوقت بحاجة إلى الاختصار من أجل إنجاز الموازنة، ومن هؤلاء النواب حسن مراد، عبد الرحمن البزري، وضاح الصادق وغسان سكاف، وغالبيتهم إن لم يكن جميعهم سيصوت ضد الموازنة.

الجلسة الصباحية

وكانت جلسة مناقشة الموازنة استهلت بالوقوف دقيقة صمت على روح نائب رئيس مجلس النواب السابق فريد مكاري وتلاوة المواد الدستورية ومواد النظام الداخلي، التي ترعى آلية إنعقاد جلسات ومناقشة الموازنة العامة، ثم اعطيت الكلمة لرئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان الذي لخص تقرير اللجنة حول الموازنة وما ورد فيها.

وقال كنعان: «إن الرؤية الاقتصادية والاجتماعية تغيب عن الموازنة في ضوء ارتفاع معدل البطالة، وانخفاض نسبة النمو، وتدني نسبة الاعتمادات المخصصة للنفقات الاستثمارية»، ولفت الى أن «الموازنة تفتقر إلى الشمول المكرس دستورياً وقانونياً، فلا القروض أدخلت في الموازنة، ولا نفقات الهيئات والمؤسسات والمجالس التي تعمل لصالح الدولة أدخلت أيضاً، إذ اقتصر ورودها في مشروع الموازنة على شكل مساهمة أدرجت في فصل مستقل».

واعتبر أنه «لا يكفي أن تؤمّن النصوص المقترحة في الموازنة المورد المالي بل أن تنسجم مع الأهداف الأخرى الاقتصادية منها والاجتماعية وتحقق العدالة وإعادة توزيع الثروة، وتشجع على الالتزام الضريبي، وتؤمن استمرارية ووتيرة تدفق الإيرادات إلى الخزينة».

ولفت الى أن «الواردات المقدرة بأكثر من 39 ألف مليار ليرة لبنانية غير واقعية في ضوء حالة الانكماش التي يعاني منها الاقتصاد اللبناني منذ عدة سنوات، والتي تفاقمت من جراء أحداث 17 تشرين الأول 2019 وجائحة كورونا وانفجار مرفأ بيروت، والانخفاض الهائل في سعر صرف العملة الوطنية».

أضاف كنعان: «إن السيناريوات المعدة من وزارة المال لأسعار الصرف ما بين 12 ألفاً و16 ألفاً و20 ألفاً لن تؤمن الواردات المطلوبة»...

ولفت الى أن «الحكومة أجرت، بناءً على طلب اللجنة، تخفيضاً على النفقات والإيرادات فأصبحت النفقات 37.834 مليار ليرة، أي بتخفيض مبلغ 9.49 مليارات ليرة، وأصبحت الإيرادات 24.312 مليار ليرة في حال اعتماد سعر صرف يبلغ 12 ألف ليرة، و 25.085 مليار ليرة في حال اعتماد سعر صرف يبلغ 14 ألف ليرة».

واعتبر كنعان أن «لجنة المال والموازنة، وانطلاقاً من مبدأ الاختيار ما بين السيئ والأسوأ، قد قررت نقل الواقع إلى الهيئة العامة»...

> قاطع أكثر من نائب من التيار "الوطني الحر" النائبة بولا يعقوبيان منتقدين استهدافها للرئيس

بعدها بدأت المناقشة وتحدث نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الذي بدأ بالتنويه بما حققته فرقة «مياس» ثم استعرض الأزمات المتراكمة، معتبراً أن الكل مسؤول ولا يجوز الاستمرار في المماطلة في إيجاد الحلول. ودعا إلى بدء المحاسبة من قبل مجلس النواب الذي يجب عدم مقاطعته رغم كل الاختلافات».

رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد استعرض «السياسات الاميركية التي تعمل بشكل ناعم وصلب ضد لبنان ومصالحه»، وطالب بزيادة الرواتب للقطاع العام وتأمين ادوية مرضى السرطان وحليب الأطفال والمعدات الطبية وتأمين استمرارية وعمل الجامعة اللبنانية، رابطاً موقف الكتلة من الموازنة برد الحكومة على ما طرحته الكتلة.

النائب جميل السيد نوه بالدور التشريعي لمجلس النواب منتقداً تقصيره في الرقابة والمحاسبة وفقاً للأصول الدستورية، معتبراً أن البلد المفلس والشحاذ لا يستطيع فرض شروط، منتقداً سياسة المحاصصة والمحميات والمحسوبيات، وطالب برد المشروع.

النائب علي فياض تحدث عن تقدير البنك الدولي لحالة لبنان الاقتصادية مشيراً إلى دراسة لأحد مراكز الدراسات في لبنان التي بينت أن 28 بالمئة فقط من كلمات النواب خلال جلسات مناقشة الموازنة تتناول فعلاً الموازنة، والباقي يستفيد من المناسبة لطرح مسائل أخرى، وتطرق إلى الملفات الحياتية.

النائب آلان عون رأى أن المطلوب من الموازنة أن تحاكي الواقع، منتقداً الفوضى المالية ومتسائلاً عن البدائل عن إقرار الموازنة رغم سيئاتها، وداعياً إلى الابتعاد عن الشعبوية ومنطق الرفض وتقديم اقتراحات حلول وإقرار الموازنة مع تحديد سعر صرف جمركي، والبدء باعداد مشروع موازنة العام 2023 وسعر صرف موحد.

النائبة بولا يعقوبيان تمنت لو كانت الجلسة هي لانتخاب رئيس للجمهورية والانطلاق في مرحلة إنقاذ جديدة إذ كان يجب أن تقر الموازنة من قبل المجلس النيابي السابق.

وعندما سألت بري عما ينتظره لتحديد جلسة الإنتخابات الرئاسية وهو ينتظر هذا الأيلول منذ ست سنوات، قاطعها أكثر من نائب من نواب «التيار الوطني الحر» منتقدين استهدافها للرئيس فتدخل الرئيس بري واوقف السجال. وانتقدت كل ما ورد في الموازنة.

النائب جورج عدوان تناول مختلف الاوصاف التي نعتت بها الموازنة معتبراً أنها شكلية وما يجري إيهام للعالم بأننا بصدد تحضير قوانين، لافتاً إلى أنه لا يجوز أن يتحمل مجلس النواب مسؤولية لا علاقة له بها. واستعرض ما جرى خلال السنوات الثلاث الأخيرة من تبديد لودائع الناس وحقوقها متسائلاً عن الخطة التي وعدت بها الحكومة ورئيسها أكثر من مرة وعما إذا كان هناك نية لبناء الدولة بشكل جدي. وطالب بتحديد جلسة عامة لمناقشة الخطة إذا وجدت، معلناً أن تكتل «الجمهورية القوية» لن يصوت مع هذه الموازنة بمعزل عن الخطة والقوانين المواكبة لها.

النائب سجيع عطية طرح الملفات الحياتية اليومية بطريقة مباشرة وطبيعية متمنياً لو ردّت الموازنة بناء لما ورد من خلل فيها وفق تقرير لجنة المال، معلناً أنه إذا لم يؤخذ بما لديه من ملاحظات سيصوت ضد الموازنة لأنها غير متوازنة والبلد المفلس والمسروق لا يؤمن سيادة.

النائب فريد البستاني تحدث عن ثغرات في الموازنة، ودعا الرئيس بري إلى إحالة إقتراح القانون حول الحوكمة المالية الذي ينظم عمل الدولة المالي على أكثر من سنة منتقداً الغموض في الأرقام.

النائب اسامة سعد قال إن الحكومة المستقيلة تصرف الوقت والمرتقبة تمنعها المصالح والنكايات، وما يجري هو خرق للدستور والنظام الداخلي للمجلس، محذراً من الاضطرابات الإجتماعية المقبلة وداعياً إلى رد الموازنة.

> النائبة غادة أيوب قدّمت مداخلة مدروسة لاقت استحساناً وتصفيقاً

النائب عماد الحوت دعا إلى رؤية اقتصادية وسياسية شاملة ورجال دولة يسهرون على مصالح الناس،

النائب أديب عبد المسيح انتقد غياب قطع الحساب وطالب بتعديل أرقام الموازنة.

النائب وليد البعريني وصف الموازنة بأنها رفع عتب وأثار مطالب أهالي عكار.

النائب كريم كبارة دعا إلى إتخاذ خطوات وإجراءات تخفف عن الناس.

وكانت المداخلة الاخيرة في فترة قبل الظهر للنائب ياسين ياسين الذي استفاض في انتقاد الموازنة وما تحتويه داعياً إلى إحترام الأصول الدستورية وإعداد موازنة العام 2023.

ثم رفع بري الجلسة لتستأنف عند الخامسة...

الجولة المسائية

بعد استئناف الجلسة كانت الكلمة الأولى للنائب نعمة افرام الذي طالب بتأمين الحماية الإجتماعية للمواطنين وإعادة بناء أسس سليمة لاقتصادنا.

النائب أحمد الخير طالب بوضع خطة طوارئ اقتصادية لمنطقة الشمال منتقداً التعطيل المستمر من داخل وخارج الحكومة ومخالفة الأصول الدستورية، داعياً إلى تحسين وتطوير النظام السياسي بما يسمح لرئيس الحكومة بتشكيل حكومته ولمجلس النواب بمحاسبته.

النائب الياس جرادة قال إن «ما هو أمامنا لزوم ما لا يلزم ومخالف للدستور وكان يجب أن تكون الجلسة لمساءلة الحكومة عن خطتها وما تريد أن تقدمه»، مستعرضاً للهدر في ملف الكهرباء وانعكاساته على الوضع الاقتصادي العام وهجرة الشباب وداعياً إلى العمل على مشاريع انتاجية تعيد بناء البلد وانقاذه.

النائب محمد يحيى طالب بالإسراع في تشكيل حكومة كاملة الأوصاف تؤمن الانتقال السلس للسلطة ونحن على أبواب نهاية عهد واستقبال عهد جديد.

النائبة غادة أيوب قدمت مداخلة مدروسة انتقدت فيها الموازنة وما تضمنته معتبرة أن المطلوب خطة ورؤية اصلاحية شاملة والخروج من منطق التشريع بالمفرق وإدخال فرسان الموازنة، واصفة البعض من النواب بالانفصام... ما دفع بري إلى طلب شطب العبارة.

النائب راجي السعد أعلن باسم اللقاء الديموقراطي أن الموقف من الموازنة مرهون بما سيتم توضيحه وشرحه خلال المناقشة سيما وأن الموازنة تشبه موازنة أبو فؤاد... يس ٣ بواحد رحمه الله... ودعا إلى الخروج من سياسة المحاور لتأمين دعم لبنان وانقاذه.

النائب محمد سليمان دعا إلى انتخاب رئيس للجمهورية منعاً للشغور كما طالب بدعم منطقة عكار والشمال وتعزيز القوى العسكرية والأمنية.

النائب نبيل بدر استغرب ما تضمنته الموازنة من أرقام لا تتناسب وواقع الحال، مستغرباً ومتسائلاً عن أصحاب النفوذ الذين يمنعون تطبيق وتنفيذ قانون التعدي على الأملاك البحرية والذين ربما يوجد منهم في مجلس النواب.

النائب عدنان طرابلسي وصف الموازنة بأنها لا تتفق مع واقع لبنان وكأنها أعدت لبلد آخر، داعياً الحكومة إلى الإسراع بإقرار خطة للنهوض بالبلد وإنقاذ ما تبقى...

النائب فؤاد مخزومي استغرب كيف أن الجميع ينتقد الموازنة وفي النهاية تقر، مستعرضاً الثغرات التي تتضمنها الموازنة والمطلوب من قبل صندوق النقد وغيره من الدول المانحة التي يمكن

...قاتي الرئيس

أن تساعد لبنان، منتقداً التقاعس في تشكيل الحكومة، متمنياً الصدق مع اللبنانيين.

النائب سامي الجميل استغرب «كيف نستمر بنفس النهج والأسلوب وقد اعادونا عشرات السنين إلى الوراء ونحن هنا ليس لمناقشة الموازنة إنما لنذكر بأن لم يعد هناك بلد ودولة، فالمطلوب هو أن تدعو دولة الرئيس غداً إلى جلسة لانتخاب رئيس جمهورية يستطيع تشكيل حكومة إنقاذ من مجموعة اختصاصيين ليضعوا خطة لإنقاذ البلد واستعادة سيادة الدولة والقرار»، معتبراً أنه بعد ما قيل إذا أقرت الموازنة نكون فعلاً مصابين بانفصام شخصية في المجلس وبحاجة لعلاج طبي...

وتدخل بري طالبا شطب العبارة.

النائب بلال عبدالله تقدم باقتراحات لاضافتها إلى متن القانون على قاعدة إن الظروف الصعبة تحتم وجود موازنة أفضل من عدمه رغم كل ما يعتريها.

النائب ميشال معوض وصف الموازنة بالتسويفية التي تهدف إلى استمرار المنظومة وعدم المس بمصالحها على مختلف الصعد بمعزل عن العناوين المرفوعة تحت عنوان صندوق النقد أو غيره...

ودعا معوض النواب والكتل إلى التوافق على إنقاذ البلد وتكرار تجربة الرئيس فؤاد شهاب بعد الثورة من خلال التفاهم على رئيس جمهورية يعيد البلد إلى وضعه الطبيعي كي لا نصل إلى الصومله.

النائب رازي الحاج تمنى أخذ الوقت الكافي لمناقشة الوضع المالي والاقتصادي وعدم التحجج دائماً بعامل الوقت والعجلة والسير بما تيسر دون إيجاد الحلول المستدامة، والمطلوب وقفة ضمير اليوم لإيجاد الحلول ووضع خطة ومن يدير الأزمة من خلال أصحاب الخبرة والاختصاص.

النائب الياس حنكش تحدث عن تكرار الأسلوب في التعامل مع الموازنة ما يعني أن النتيجة ستكون نفسها مستعرضا معاناة الناس على مختلف المستويات وبالتالي فالموازنة هذه لا تقدم شيئاً للناس بمختلف فئاتهم.

النائب طه ناجي تمنى لو وجد ما يناقش في الموازنة لمصلحة الناس داعياً إلى العمل لإنقاذ البلاد.

النائب مارك ضو رأى في التصويت مع الموازنة مفترق طرق بين النهج السابق وإمكانية البدء بنهج جديد، معتبراً أن إسقاط الموازنة واجب والتصويت بالمناداة هو المطلوب ليعرف الشعب اللبناني من يريد منه الاذعان للسياسات السابقة ومن يعمل على إنقاذه، مؤكداً أن «نواب التغيير» يصرون على الفصل بين النهج السابق والمرحلة السابقة، ومرحلة جديدة تعمل من أجل إيجاد الحلول للمشكلات وليس إستمرار منطق سيطرة الميليشيات على مؤسسات وإدارات الدولة.

النائب قبلان قبلان وصف الموازنة بأنها تفتقد للرؤية وأسس الإصلاح وأشبه بعملية تجميع الأرقام.

النائب بلال الحشيمي وصف الموازنة باللقيطة لأننا أمام حكومة تصريف اعمال تقدم لنا سيناريوات والموازنة لا تقدم حلولاً ولا تفتح أبواباً للحل.

بعدها رفع الرئيس بري الجلسة الى الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم للاستماع الى رد الحكومة ومن ثم التصويت على الموازنة.

شكاوى من دولرة الأقساط مروراً بالكتب والقرطاسية وصولاً إلى القلم

تنامي ظاهرة تبديل الكتب المستعملة... توفيراً للمال وتعبيراً عن التعاضد

إقبال على شراء الكتب المستعملة

صيدا - محمد دهشة

انطلق العام الدراسي الجديد في المدارس الخاصة وسط تحديات كثيرة تواجه نجاحه، تتوزع بين الادارة واقساطها، المعلمين ورواتبهم وذوي الطلاب وشكواهم من الدولرة، من الكتاب حتى القلم والممحاة، فيما تترنح المدارس الرسمية تحت هواجس التأجيل ووطأة اضراب المعلمين ومطالبتهم بتحسين ظروف عيشهم الكريم بدءاً من الراتب الاساسي مروراً بالاجر الاضافي وصولاً الى بدل النقل.

اللافت في العام الدراسي الجديد مع انطلاقه حضورياً بالكامل بخلاف العامين الماضيين بسبب تفشي «كورونا»، تنامي ظاهرة تبديل الكتب المستعملة بين الطلاب بعد دولرتها من جهة وارتفاع اسعارها من جهة أخرى، حيث باتت مع الاقساط المدرسية تشكل عبئاً كبيراً على ذوي الطلاب.

الطالب كريم في الصف الثاني الثانوي في إحدى المدارس الخاصة، لم يتوقع يوماً ان ينتهي به المطاف في الانخراط بعملية تبديل الكتب المستعلمة، يقول لـ«نداء الوطن»: «لقد اعطيت كتبي المستعملة الى أخ رفيقي في ذات الصف، هو أصغر منا بعام، وقصدت طالباً في صف البكالوريا الثانية من اجل الحصول على كتبه بدلاً من شرائها جديدة».

وتؤكد الطالبة روان الاسمر لـ«نداء الوطن» ان الحاجة وقلة الحيلة دفعتا بالكثير من الطلاب للبحث عن الكتب المستعملة، الامر ليس عيباً طالما ان الهدف تحصيل العلم والنجاح وتجاوز الصعوبات ويبقى في كل الاحوال افضل من التسرب او الجهل».

في صيدا، شكل التكافل الاجتماعي التي تتميز به المدينة سبباً اضافيا بل مشجعاً لتبادل الكتب كتعبير اخوي عن التعاضد وتكريس التراحم، فصمدت القديمة للعام الثالث على التوالي بخلاف المتوقع، اذ انه مع بدء الأزمة الاقتصادية والانهيار المالي توقف إصدار طبعات جديدة وباتت الكتب المستعملة تدور بين الطلاب بدعم من مدارسهم، يكتب عليها ثم تُمحى ثم يعاد استخدامها، حتى تلفظ دفتيها وأوراقها تمزيقاً أو اهتراءً او تشطيباً.

ويقول المشرف في المكتبة العصرية محمود قبلاوي «أبو صبحي» لـ«نداء الوطن»: «ان كثيراً من ذوي الطلاب يقصدوننا للبحث عن الكتب المستعملة ولمختلف المراحل، ولكنها هذا العام قليلة بعد تنامي ظاهرة تبادل الكتب بين الطلاب أنفسهم، ومن لا يفعل يأتي لشراء المستعملة، واذا لم يجد يشتري الجديد مرغماً»، مشيراً الى ان تبادل الكتب بين الطلاب أدى إلى تراجع مبيعات الكتب الجديدة بنسبة كبيرة».

وتبادل الكتب، لم يمنع قلة من ذوي الطلاب من بيع القديمة بحثاً عن آلاف الليرات الاضافية لتسديد قسط او شراء كتب او قرطاسية، يقول أبو يونس حمود لـ«نداء الوطن»: «الجار كان يعطي جاره كتب ولده الطالب، لكن استفحال الازمة المعيشية ودولرة العام الدراسي أجبر بعضهم على بيعها، على أمل ان تسد رمقاً من العجز المالي بعدما بات البلد كله مدولراً وتعيش الناس هائمة على وجوهها وهي تقترب من الانهيار الكبير من دون توقف او عودة».

وموسم بيع الكتب المدرسية الذي يأتي هذا العام باهتاً، يضاف الى شكاوى الأهالي من دولرة الاقساط في المدارس الخاصة وهي مشكلة لا يمكن تجاهلها، رغم موقف وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي الرافض، غير ان اوساطاً تربوية تدعو الى بدء حوار بين الإدارات ولجان الأهل وصولاً الى عقد مؤتمر وطني بهدف معالجة الأزمة الحاصلة في هذا القطاع برعاية وزارة التربية للتوصل الى حلول واقعية او توافق يرضي الطرفين ويحقق النجاح المرجو في ظل اسوأ ازمة يعيشها لبنان على كافة المستويات وانعكاساتها على كل القطاعات بما فيها القطاع التربوي.

جنون الدولار وارتفاع أسعار المحروقات يُربكان العودة إلى المدارس

أقساط وبدل نقل وتدفئة... والأهالي: لا حول لنا ولا قوة

بعلبك - عيسى يحيى

إفراغ صهريج بنزين في إحدى المحطات

مع بداية شهر أيلول، فتحت معظم المدارس الخاصة أبوابها معلنةً بدء العام الدراسي المجهول المصير، وحددت أقساطها ودولرت بعضها رغم اعتراض وزارة التربية التي لم تقدم بدائل وحلولاً، وارتفعت الأصوات اعتراضاً وألماً لعدم قدرة الأهل على الدفع والمعلمين على التحمل.

تحت نار جنون الدولار الأسود وفلتان الأسعار، يعيش اللبنانيون حالة ترقبٍ وانتظار واضعين أيديهم على قلوبهم التي ترتجف خوفاً من سوء الأيام المقبلة. وبين تحديد الأولويات وضغوط الهموم المعيشية يرزح معظمهم تحت وطأة العجز والإفلاس وعدم القدرة على مجاراة الواقع الأليم ، وسط صمت وغياب السلطة الحاكمة وانكفاء الأحزاب ما خلا منها المستفيد الصاعد على أنقاض الليرة اللبنانية والذي يدفع بالدولار.

دون أدنى حساب للأيام المقبلة ومصير الأزمة الإقتصادية وسعر صرف الدولار، بدأت المدارس عامها الدراسي بعدما أثقلت الأهالي بالأقساط ورفعتها أضعافاً مضاعفة، وحددت جزءاً منها بالدولار لتحمي نفسها ومعلميها من تفلت أسعار سعر الصرف في السوق السوداء، ولتستطيع تأمين المحروقات للتدفئة في فصل الشتاء والتي تتقاضاها الشركات وأصحاب المحطات بالدولار، ليلتحق بها البنزين بعد تحريره ويبدأ شق طريقه صعوداً كل يوم، وتتراجع في المقابل قدرة الأهالي على ايصال أولادهم الى المدارس، وقدرة المعلمين على الوصول إلى صفوفهم بعدما احتسب عدد من المدارس بدل النقل على الليرة اللبنانية. ورغم خضوع الأهل الذين لا حول لهم ولا قوة ويرجون تعليم أولادهم، بدأت طلائع الزيادات على الأقساط تظهر مع التفلت الحاصل في سوق الدولار والمحروقات، حيث وضع معظم المدارس رسوماً على التلاميذ بدل تدفئة إحتسبت على الليرة ووفق السعر القديم، كذلك أصحاب الفانات والنقليات بدأوا يعيدون النظر بالأجرة الشهرية وكيفية احتسابها بالتزامن مع صعود سعر البنزين اليومي.

> بعض الأهالي راجعوا حساباتهم وقرروا عدم إرسال أولادهم إلى المدرسة

حمت بعض المدارس التي حددت جزءاً من أقساطها بالدولار نفسها، ورغم معاناة الأهل يبقى الطرفان مستفيدين في اتمام العام الدراسي، لتبقى المدارس التي استوفت أقساطها بالليرة اللبنانية مع زيادات على الرواتب أيضاً وبالليرة اللبنانية تستعدّ للسقوط وعدم قدرتها على مجاراة الوضع القائم المتفلت من أي عقال. وفي هذا الإطار يشير أحد مدراء المدارس لـ «نداء الوطن» الى أن الزيادة مطروحة في أي وقت كي تتمكن المدارس من الصمود، وهنا نتحدث عن المدارس التي استوفت الأقساط بالليرة دون الدولار، مضيفاً أن الزيادات سببها ارتفاع أسعار المحروقات وبالتالي زيادة الأعباء على المدارس، كذلك تراجع قدرة المعلم الشرائية ونسعى الى أن تبقى ولو بالحد الأدنى ليتمكن من أداء واجبه، ومشكلة النقل اليوم تنسحب على التلاميذ والمدرسين معاً ولا أحد يستطيع اللحاق بها في ظل ارتفاع سعر البنزين يومياً ويمكن أن يصل سعر الصفيحة الى مليون ليرة، يضاف اليه سعر المازوت المفقود اصلاً في المنطقة ونحتاج منه الى ألفي ليتر كل اسبوع وبالفريش دولار ليتمكن الطلاب من الحصول على الدفء ومتابعة دراستهم. واكد ان كلفة نقل التلاميذ في بعلبك الهرمل تبقى أقل من غير مناطق ولا تتجاوز سعر صفيحة البنزين للطالب الواحد، لكن شكوى الأهالي بدأت اليوم في ظل ما يحصل وخصوصاً من لديه ثلاثة أولاد، تاركاً كل الخيارات مفتوحة ومرتبطة بالوضع الاقتصادي والسياسي بما فيها الاقفال.

على صعيد الأهل، عاد البعض منهم يراجع حساباته، حيث توقف عن ارسال أولاده الى المدرسة بانتظار بلورة الصورة وفق ما يقول محمد ش. لـ«نداء الوطن»، وهو سائق باص يقلّ تلاميذ الى احدى الثانويات، مؤكداً أنه وزملاء له وقعوا في خسارة هذا الشهر لانهم يتقاضون مسبقاً بدل النقل، ومع غلاء البنزين والمازوت وعدم قدرة الأهل على الدفع بدأوا التفكير جدياً بالتوقف عن عملهم والبحث عن عمل آخر، فهم لا يستطيعون تحمل الخسائر ولا يمكنهم جلد الأهل أكثر.

87 مدرسة رسمية متوسطة في البقاع و28 ثانوية يلفّها الغموض

آلاف الدعاوى في "الخاصة" بسبب الأقساط ونزوح منها وإليها

زحلة - لوسي بارسخيان

في نموذج عن القلق الذي يلازم أهالي التلاميذ المسجّلين بالمدارس الرسمية على أبواب انطلاق العام الدّراسي، تحاول والدة لتلميذين في زحلة، أحدهما في المرحلة المتوسطة والثاني في المرحلة الثانوية، أن تحصل على إجابات مطمئنة حول ما ينتظر ولديها المتفوّقين دراسياً من عامهما الدراسي المقبل، بعدما إضطرّت منذ العام الماضي إلى نقلهما من مدرستهما الخاصة التي كبرا فيها، الى أقرب مدرسة رسمية لمنزلها، مرغمة تحت عبء أوضاع إقتصادية متردّية، جعلتها وزوجها يعيدان ترتيب الأولويات حفاظاً على ستر منزلهما.

تأقلمت هذه الوالدة مع فكرة استحالة التخطيط لمستقبل بعيد الأمد لولديها، ولكنّها تبقى مصرّة كما تقول على ضرورة أن يكملا العلم الذي تعتبره «سلاحاً وحيداً بأيدي الفقراء». وما تخشاه أن يتبدّد طموحها الوحيد لأولادها، أو أن تكون قد ارتكبت غلطة عمرها عندما قصدت المدرسة الرسمية كبديل. تؤكد الوالدة أن ذلك ليس تقليلاً من شأن المدرسة الرسمية، إنما نتيجة للتجربة المرّة التي إختبرتها مع ولديها بسبب تعطل العام الدراسي بمعظمه في العام الماضي، ليبدو أن كلّ ما تتمنّاه حالياً هو تقليعة طبيعية لعامهما الدراسي الحالي، يعوّض على تلاميذ المدارس الرسمية ما فاتهم سابقاً.

حمّلتنا الوالدة هذه الهواجس، على أمل أن نعود إليها مع بعض الإجابات المطمئنة. ولكن هذه ليست الحال طبعاً. فلا أحد من العاملين بقطاع التعليم الرسمي يحمل الضمانات لانطلاقة طبيعية للعام الدراسي. ومع أن باب تسجيل التلاميذ الجدد سيفتح لهم إبتداء من 15 أيلول حتى أجل غير محدد، ليست ثمة مؤشرات على تسرّب مدرسي كبير سيشهد عليه القطاع الرسمي على حساب القطاع الخاص. لا بل على العكس تتوقّع مصادر تربوية مزيداً من انتقال تلاميذ المدارس الرسمية الى الخاصة، وهو تحديداً ما حصل في مدارس البقاع العام الماضي كما تؤكد المصادر، كنتيجة لتعثر العام الدراسي منذ انطلاقه، حيث تراجع عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الرسمية وفقاً لهذه المصادر، على رغم تحويل طلبات لنحو ألف تلميذ الى المجالس التحكيمية، لفضّ خلافاتهم مع إدارات المدارس الخاصة وقد عجزوا عن تسديد الأقساط لها.

من نزحوا هم من أعدموا فرصة لتسديد الأقساط المدرسية إذاً، وتؤكد المصادر أنه خلافاً لكلّ ما يقال، لا ينزع الأهالي لنقل أولادهم الى المدرسة الرسمية، وهو ما توضحه أرقام التلاميذ التي تزايدت في المدارس الخاصة بالعام الماضي، خصوصاً أن قسماً كبيراً من هؤلاء سدّدت أقساطهم من خلال مساعدات إجتماعية، أو حتى حزبية وسياسية، تسلّلت بأموالها الى المدارس لكسب المؤيدين في الانتخابات النيابية، فيما أعداد التلاميذ في المدارس الرسمية تراجعت، لسبب رئيسي يرتبط بالحركات الإحتجاجية التي رافقت العام الدراسي منذ بدايته، طلباً لتصحيح أوضاع الأساتذة وإنصافهم معيشياً.

> تتوقّع مصادر تربوية مزيداً من انتقال تلاميذ المدارس الرسمية إلى "الخاصة"

إلا أنه لم يسبق لأهالي البقاع أن شعروا بوهن بدايات العام الدراسي كما هي حالهم في هذه الأيام. وإذا كان الفريش دولار يشكل نقطة الخلاف الأساسية بين لجان الأهل في المدارس الخاصة وإداراتها، فإنّ انعدام مقومات صمود المدرسة الرسمية يبدو تهديداً جدياً لأكثر من 22 ألف طالب رسمي في المرحلة المتوسطة في محافظة البقاع وعدد شبيه من التلاميذ السوريين، الذين قد يجدون أنفسهم من دون مدرسة هذا العام، ولأسباب موضوعية تنطبق على القطاع التعليمي الرسمي في مختلف الأراضي اللبنانية.

تؤكد مصادر تربوية أن تعطيل العام الدراسي لا يأتي هذه المرة كتعبير عن رسالة إعتراضية من الأساتذة والعاملين في القطاع التربوي الرسمي، وإنما بات يتعلق بانعدام الإمكانيات لانطلاقة سهلة للعام الدراسي. لتبدأ هذه المصادر بتعداد العقبات بدءاً من النفقات التشغيلية للمدارس، في ظل التقنين الكهربائي المفروض، والإرتفاع الفاحش لفاتورتها في الأماكن التي تتوفّر فيها الكهرباء، الى نفقات المازوت التي ستحتاجها إدارات المدارس، والتي لا يمكن التخلي عنها في منطقة باردة كالبقاع، فيما كلفة تدفئة التلاميذ فاقت بأضعاف إمكانيات صناديق المدارس. علماً أنه في بعض المدارس حتى لو كان إحتياطي صندوقها يمكن أن يغطي نفقات الجزء الأول من العام الدراسي، فإن سقف سحب الأموال من المصارف لن يسمح لها بذلك.

هذا بالإضافة إلى انهيار قيمة رواتب الأساتذة والعاملين في القطاع التربوي العام، والذين على رغم الوعود بالتعويض عليهم ببدلات النقل، فإنهم لم يتقاضوا أيّا منها منذ شهر كانون الثاني من العام الجاري. فيما المساعدات الاجتماعية التي أقرّت للعاملين في القطاع الرسمي، تصرف من دون آلية واضحة وهي لا تؤمّن بالتالي الإستقرار المعيشي الذي ينشده الأساتذة.

ومن هنا تقول المصادر إنه رغم اتّخاذ القرار على مستوى الوزارة المعنية بتأمين كافة تسهيلات إنطلاق العام الدراسي، فلا أحد يملك إجابة شافية حول ما إذا كان هذا العام سيكون هناك تعليم رسمي أم لا. وللمسألة إرتباط أيضاً بقدرة الأساتذة كما التلاميذ على بلوغ مدارسهم بسبب الإرتفاع الفاحش لكلفة النقل. علماً أن دوائر منطقة البقاع التربوية تشهد في الأيام الماضية تهافتاً كبيراً من الأهالي الذين يحاولون الإستحصال على إفادات تسمح بنقل أولادهم الى أقرب مدرسة لأماكن سكنهم. وهذا على ما يبدو سيبقي مصير التلاميذ في 87 مدرسة رسمية متوسطة في محافظة البقاع و28 ثانوية غامضاً حتى بداية العام الدراسي.

زحمة في دوائر المنطقة التربوية للحصول على إفادات

كل مدرسة "فاتحة ع حسابها" والنقل كارثة الكوارث

عجز عن شراء الكتب الجديدة والبحث جارٍ عن "المستعمل"

النبطية - رمال جوني

الدولار غيّر مفهوم المدرسة، من تعليمية الى دكانة تجارية، هذا ما خلص اليه الاهالي بعد دخولهم في صراع محتدم بين المدارس الخاصة والمكتبات التي حوّلت الاسعار الى الدولار لتحقيق الارباح على حساب الطالب الذي يتخبط ببدل النقل ويبحث عن طريقة ليصل الى المدرسة.

اهتز السوق مجدداً مع اهتزاز الدولار الاسود، ارتفعت الاسعار بمجرد ان تحرك عداده فوق الـ٣٦ الف ليرة في رقم قياسي جديد سيغير الاسعار برمتها. لا عجب ان خرجت لعبة الدولار على ابواب المدارس، حيث بدأت صرخات الاهالي تعلو، وتحديداً مع شراء الكتب، والبحث جار عن المستعمل، فالجديد بات لمن استطاع اليه سبيلاً. أسعار الكتب وفق سعر الدولار الموازي، وأضيف اليها « كوستوم» المدرسة الذي سُعّر ايضاً بالدولار، فالمدارس الخاصة وجدت فرصتها الحقيقية في ظل هجرة الطلاب من الرسمي الى الخاص، على عكس ما قاله مدير عام التربية، في ظل المخاوف من تأخر أو تعثر انطلاق العام الدراسي في المدارس الرسمية بسبب الاضرابات، في وقت انطلقت عجلته في المدارس الخاصة.

اكثر من معضلة تقف في وجه الاهالي اليوم، الاولى تتمثل باسعار الكتب الكاوية فأقل كتاب يبلغ سعره 400 الف ليرة، وبدل النقل، وهنا تتمثل الكارثة، فأقل تلميذ سيكلف اهله مليون ليرة شهرياً، فكيف اذا كان لدى العائلة ثلاثة اطفال، فيما رواتب الاهل لا تتجاوز 3 ملايين ليرة لبنانية؟

لا يُحسد الاهالي اليوم على حالهم، فظروفهم قاسية جداً، وفق رانيا وهي ام لثلاثة اولاد فإنها تقف عاجزة عن توفير الكتب الجديدة لاولادها، فأسعارها لا تناسب ميزانيتها، اضافة الى ان «المدرسة تفرض ضرائب غير مباشرة علينا، من رفع ثمن الزي المدرسي والذي تجاوز الـ15 دولاراً، الى الزي الرياضي الذي بلغ راتب الحد الادنى اي 35 دولاراً، عدا عن الزي الصيفي وغيرها من متطلبات لا تتوقف من المدارس وكلها الزامية وليست اختياريه».

منذ اسبوع وتبحث رانيا عن كتب مستعملة، تجول على مراكز كتب الاعارة التي جرى افتتاحها، علّها تعثر على عدد منها، «ولكن لم يحالفني الحظ، ففي هذه المراكز اللي سبق اشترى، ومن تأخر اكل الضرب».

واكثر ما يقلق رانيا اجرة النقل، فهي ستتكبد اكثر من ثلاثة ملايين ليرة للنقل فقط، قد ترتفع بمجرد ارتفاع اسعار المحروقات، وهو ما تجده مقلقاً «كيف سنتدبر امرنا وراتبي لا يتجاوز الـ4 ملايين ليرة، وماذا عن متطلبات المدرسة الاخرى؟».

> أزمة حقيقية يعيشها الأهل اليوم فهم بين مطرقة المدارس الخاصة وسندان المدارس الرسمية

على ابواب المدارس، يبدو ان صرخات الاهالي ترتفع اكثر، فكثر عاجزون عن شراء الكتب التي جرى ضربها بـ20 وتصل الى 30 احيانا كثيرة، هذا ناهيك عن فلتان سوق الكتاب، حيث لا رقيب ولا حسيب، فكل مدرسة «فاتحة ع حسابها» والاهم بالدولار طالما الرقابة غائبة، ما وضع علياء في مأزق حقيقي، فـ«اسعار الكتب التي وضعتها المدرسة توازي ضعفي مكتبات الخارج»، واكثر تقول «ما كانت تطلبه المدرسة اشتريته بأقل من النصف من الخارج. للاسف تحولت المدارس دكاكين لبيع العلم وليس لخلق الابداع، والاخطر ان النقل بات كارثة الكوارث فكيف سنتحمل؟».

لا يخفي ابراهيم، وهو سائق فان للطلاب، هذا الامر، فهو يجد ان النقل هذا العام «بيخسّر» ، «صحيح انه مرتفع على الاهل ولكنه يعود بالخسارة علينا، خاصة وان الكلفة باتت باهظة في ظل ارتفاع البنزين. نحن قلقون، فكيف بالاهل؟ الله يعينهم».

لا يوجد ما يبشر بالخير بالعام الجديد، فالاهل «ايدن ع قلبن» على حد وصفهم، خاصة وان المدارس الخاصة أقدمت على رفع الاقساط، على الاقساط نفسها، حتى قبل بدء العام بحجة «ارتفاع الدولار»، ووضعت تسعيرة الكتب وفق سعر الدولار الاسود بشكل مخالف للقانون، فهي تتصرف وكأنها «فرعون زمانها» استغلت هجرة الطلاب اليها بسبب التخوف من تعثر المدارس الرسمية، وبدأت تفرض شروطها التعجيزية التي يرتضيها الاهل على مضض «منترك ولادنا بالشارع؟».

هي ازمة حقيقية يعيشها الاهل اليوم، فهم بين مطرقة المدارس الخاصة وسندان المدارس الرسمية، وبين الاثنين تجرعوا الغلاء.

من كتب الإعارة

لقاء قضائي بين عبّود وكسبار

اجتمع رئيس مجلس القضاء الأعلى، الرئيس الأول لمحاكم التمييز القاضي سهيل عبود مع نقيب المحامين في بيروت ناضر كسبار، في لقاء مطوّل أمس، تمَّ خلاله البحث في مواضيع تتعلّق بالتأكيد على التشكيلات القضائية، وبمسألة تعيين قاضٍ إضافي.

وشدّد عبود على «ثلاثة أهداف تتعلّق بوجوب إقرار قانون استقلالية السلطة القضائية، ووجوب إقرار التشكيلات القضائية كاملة وإلا على الأقل حالياً التشكيلات الجزئية لمحكمة التمييز، وتحسين أوضاع القضاء والقضاة».

من جهته، أكد كسبار ان «الهدف من الإجتماع هو إعادة تفعيل عمل المحاكم وإعادة عجلة العمل القضائي. وتم وضع خطة مشتركة من أجل الوصول إلى إعادة العمل في المحاكم، وان اجتماعاً مهماً سوف يحصل الأسبوع القادم من أجل إيجاد الحل المناسب».

إعلانات رسمية

إعلان
صادر عن المحكمة الشرعية السنية
في البقاع الغربي
إلى مجهول المقام وليد محمد حرب
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من منى مصطفى حرب بمادة نفقة زوجة برقم اساس مدور 36/2022، موعد الجلسة بتاريخ 18/10/2022 فعليك تعيين مقام مختار لك ضمن نطاق المحكمة وفي حال تخلفك يعتبر قلم هذه المحكمة مقاماً مختاراً لك ويجري ابلاغك جميع الأوراق بواسطته وكتب في 14/9/2022
رئيس القلم الشيخ محمد القادري

45 يوماً صعبة قادمة والإحتراز واجب

إغتيالات متوقعة... فهل يتكرر مشهد 2007 في 2022؟

إعتادوا أن ينهوا، أو حاولوا أن ينهوا معادلات موجودة باغتيال، بوضع مادة تي أن تي في مكان ما، تحت جسر، فوق جسر، في بيت، في حقيبة، في كنيسة، أو على قارعة طريق، او بتفجير- بمادة نيترات الأمونيوم- يهزّ وطناً ولا يهزّ ضميراً... من أجل تغيير معادلات والتأسيس لمعادلات... فهل نحن متجهون في هذه المرحلة الى اغتيالات جديدة؟ وهل الصورة الجامعة لكثير من النواب، من كتل عديدة، في الذكرى الأربعين لاغتيال فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشير الجميل، أقلقت بعض الممانعين؟ وهل المشهد العام في 2022 هو ذاته في العام 2007 ؟

سمير قصير محمولاً في نعشه (أ.ف.ب)

نـوال نـصـر

النـواب المعارضـون والتغييريون كذلـك، يتحدثـون في هذه الأيـام، في مجالسـهم الخاصة كمـا العامة، عن مخاوف من تجـدد الإغتيالات على عتبة اسـتحقاق إنتخاب رئيس جديد للبنان، يراد أن يكون شـبيهاً لراهـنٍ، لجمودٍ، لطغيان منطق إسـتقوائي يبقّي لبنان، لبنان الحلم، رهينة، لا قابلية له للحياة. ثمة نـواب تلقوا تحذيـرات جدية بهذا الإطار. وبعضهم بدأ بالفعل تغيير أسلوب حياته. أحدهـم كان يتنقل عبر دراجة نارية فأوعز إليه بضرورة الإستغناء كلياً عنها. ثان طُلب منه عدم سلوك طرقات معينة وإذا اضطر وجـوب الجلوس في المقعـد الخلفي، على الجهـة اليمنى لا اليسرى. وثالث طُلـب منه الإنتقال من منزله المكشـوف الى آخر محايد. ورابع طُلـب منه التقليل مـن تنقلاته... فهل دخلنا في دهليز رُسمت آفاقه منذ 15 أيار الماضي، يوم انتهـت الإنتخابات النيابية، وخسر «حزب الله» وحلفاؤه الأغلبية في البرلمان اللبناني؟

منذ اليـوم الأول الذي أعقب صدور نتائج الإنتخابات النيابية أطل من يعلن وحيـداً، عكس الأرقام والوقائـع والحقائق: لدينا الكتلـة الأكبر في البرلمان. التيار الوطني الحرّ رفـض الإعتراف بتراجعـه. ومنـذ ذاك الحين بدأت التحضيرات الى ما يمكن «تغيـيره» واقعياً. الطعون كانت محاولـة. والإغتيال، كما حدث في 2007، بحسـب نديم الجميل، سيكون أيضا محاولة.

الأكثرية في خطر

ودخلنا في النفـق. يومها، في 2007، راحوا يصطادون النواب، كما العصافير، واحداً تلـو الآخر، واغتيـل يومها بيار الجميـل وأنطـوان غانـم ووليد عيدو وآخرون... ويومها، تحوّل أوتيل فينيسيا الى قلعة، أو لنقل الى حصن، ضمّ عشرين نائباً لبنانياً، كانـوا في عداد من يمثلون الأكثرية يومها. ذاك الفندق الهامد يومها، المقفـل، المعروض في الـسرّ للبيع، الذي طالما مدّ فيه أيام زمان السـجاد الاحمر مستقبلاً ملوكا وأمراء ورؤساء، تحوّل الى حصن لنواب معرضين للإصطياد. يومها ألغيت النوافذ والستائر السميكة حجبت الداخل عـن الخارج والنواب باتوا اسرى جـدران الفندق الأربعة. فهل سـيتكرر المشـهد مع فارق أن فينيسيا «عطاكم عمره»؟

هنـاك من سـيقول اليـوم إن كل من يتحدث عن اغتيال يؤسـس لأزمة. إنـه يصطـاد في مياه عكـرة ليس إلا، لكن التجارب التي سـبقت، والمعلومات المتتالية أمنيا، توجب الحذر.

إنها الأيام الخمسة والأربعون الأكثر سخونة. فهل نتلهى بعدها: 45، 44، 43، 42...؟ هل سيتمكنون من إنتخاب رئيس جديد للجمهورية؟ هل ستشتدّ المخاوف مـن اغتيالات إذا تبـيّن لفريق لا يرضى الخسـارة أن وليد جنبلاط سيكون، من خلال نوابه التسعة، في خانة من يقررون في آخر لحظة ما لا يرضـاه الممانعون؟ هل سـيصل رئيس لا يرضى عنه الفريق «المستقوي» بالنصف+ واحد؟

خوف غير مبرر

فلنسـأل مصطفى علوش، النائب السابق الذي سكن بدوره أجنحة فينيسيا في 2007: فهل الظروف هي نفسها؟

يرى الدكتور علوش «أن الخوف اليوم ليس مـبرراً لأنه غير مبني على معطيات محـددة» ويشرح «كان لدينـا في 2007، لفريق 14 آذار، أكثرية واضحة المعالـم، قـادرة عـلى إيصال رئيـس لولا كل ما مارسوه من تعطيل، واسـتتبعوه باعتداء 7 أيار، ويومهـا كان المتهـم بالإغتيالات واضحاً مثل الشـمس، فريـق «حزب الله»، وهو اعترف بذلك في الدوحة ووعد بإيقافهـا. أما الآن فهو ليس مضطراً الى تكرار نهجه السـابق، وبالتالي لا أظن أن النواب معرضون لذلك من نفس الفريق، لكن الخوف بطبيعة الحال، في وضع هش مثل وضعنا، يوجب الإحتراز».

> ضرورة النظر خارج الصندوق لحماية الشخصيات ولا أحد في أمان مئة في المئة

لكن، ماذا لـو رأى الفريق الآخر أن النواب السـياديين التقـوا على وجوب انتخاب رئيس للجمهوريـة من المقلب الـذي لا يرتضيه؟ يجيـب علوش «على الرغم من الجـولات واللقاءات الجامعة التي نراها لا تؤكد ان النواب السـياديين سيُشكلون رأياً واحداً. لا شيء محسوم. وهؤلاء وإن حسـموا مواصفات الرئيس فلن يحسـموا اسـم من سيرشحونه للرئاسة. و»حزب الله» في المقابل «يحفر الجورة» للجميع، وهو صامت كعادته، في ظـل لاءات واضحة من رئيس المجلس النيابي لمنع وصول جبران باسيل. في كل حال، لا يمكن القول ان الأمر محسـوم لأي جهة. والتغييريـون الذين يعتبرون بيضة القبان لن يصدر عنهم، كما أظن، موقف واضح لأنهـم يحاولون مغازلة الجميع».

بالتـالي، لا يرجـح الدكتور علوش إقدام «حزب الله» على نفس التكتيك الذي انتهجه العام 2007 «فالظروف ليسـت نفسها، كما ان وضع «حزب الله» ليس نفسه، لذلك لا أظن أنه سيُقدم على ذلك لتغيير المعادلات في الإستحقاق الرئاسي».

نطمئن؟ الإحتراس يبقى واجباً

لكـن، هل مـن عنـاصر، أو لنقل مقاييس، تُحدد بدقّـة درجة الخطر او الأمان؟ هل هناك ما يجعـل اللبنانيين، قبل نوابهـم، يضعون أيديهـم في المياه الباردة؟

لا يخفـى عـلى أحـد أن الجميع متوجس من المرحلة المقبلة، ومن الإنفلات الكامل للوضع الأمني، ونحن، إقتصادياً وسياسـياً ومالياً وإجتماعياً، أمام أيام حاسمة. والتخوّف قوامه إغتيال لا معارك ومناوشـات لأن الحرب تدور بين قوتين مسـلحتين وفي البلد قوة مسلحة واحدة تقرر ما تراه. والسيد حسن نصرلله سبق وقال مراراً: ما تجربونا.

في كل حال، هـل لنا أن نعرف كيف يلتقـط «الأمنيون» في البـلاد ذبذبات القلق من إغتيالات تُعدّ؟

خبير في الشؤون الأمنية وفي حماية كبار الشـخصيات في لبنان قال «لا أحد مميّ مئة في المئة» ويشرح «إمكانيات كبيرة غير متوقعة باتـت اليوم مؤثرة وبالتالي يتوجب علينا النظر دائما خارج الصندوق، فهل تتصوريـن أن حقيبة نسائية من نوع كريسـتيان ديور قد تتحول الى مسـدس؟ هل تتصورين أن بطاقة إئتمان قد تكون سكينا؟».

كلام الخبير مقلق. والسـؤال، هل نقول لنوابنا وللشخصيات السياسية في لبنان صلّوا الـ»أبانا والسلام» أو إقرأوا الفاتحة لتنجوا من براثن الشرير؟

يوزع الخبير الأمني الشـخصيات الى أنـواع: نـوع VVIP ونـوع VIP وهنـاك الشـخصيات العاديـة والنيابية ويقول: «هناك أجهـزة إسـتخباراتية تحـدد من هـو معرّض أكثر من سواه للإغتيال» ويعطـي مثـلاً «هناك تجارب ينطلقون منهـا وبينها اغتيال الشـهيد رفيق الحريري وبالتالي يُطلب عادة، في المحطات الحاسـمة، أن تأخذ حذرها كي لا يتكرر سـيناريو مشابه. والقيادات المعرضـة يُطلب منها عادة السـكن في أماكن محصنة وتوضع لها حراسة وتنقلاتها تتم باحتراف وتحدد لها المسـالك التي يمكنها العبور منها وأمكنة الإجتماعات التي يسـمح لها بالمشاركة فيها».

> علوش: الأمور غير محسومة والتغييريون بيضة القبان يغازلون الجميع

أخـذ الحـذر مكلـف. وليس كل الشـخصيات لديها القدرة على تحمل التكاليف نفسها، خصوصا الشخصيات السياسية العادية التي لا تستطيع توفير ما تحتاج إليه لتبقى سالمة معافاة، لذا يعتبر هؤلاء وحتى إشـعار آخر أهدافاً سـهلة. فهم غير قادرين عـلى اقتناء سيارات عدة والسكن في أماكن مختلفة. أنطوان غانم كان في 2007 هدفاً سهلاً. هناك من رصده. هناك من يعمل دائماً على رصد الشـخصيات التي يضمر بها شرّاً، خصوصاً إذا كانت من الشخصيات التي تتبع روتيناً معيناً: تخرج في ساعة معينة، تصل الى مجلس النواب في ساعة معينة، تخرج الى مطعم مجاور ظهراً، تنتقل في ذات السيارة. هذا الكلام معناه أن حماية نوابنا صعبة.

الأمن الوقائي

ماذا بعد؟ الأمن هو مسؤولية الدولة - هذا حيث تكون هنـاك دولة - الدولة تكون لديها معلومات عن إمكانية حدوث إغتيال ما فتطلب من سياسيين محددين - معرضـين أكثـر من سـواهم - أخذ الحيطة والحذر و»الإهتمام بأنفسهم». في كل حال، تحاول بعض الأجهزة القيام بدورها والطلب من المعرضين «الإتصال بها عنـد ملاحظة أي تحـرك». هذا ما يسـمونه الأمن الوقائي. تستخدم عادة الأجهـزة الأمنية الرسـمية المعلومات المتقاطعة وتركبها كمـا «البازل» حتى تكتمل أمامهـا الصورة. وتـوزّع تلك المعلومـات عـادة عـلى الأشـخاص المستهدفين. وعلى تلك الشـخصيات أن تأخذ إحتياطاتها وتخفف تنقلاتها.

يتحـدث خبير حماية كبـار الشـخصيات عن لحظة اغتيال رئيس وزراء اليابان شينزو آبي كمثلٍ يستحق التنبه إليه ويقول: «جهاز آبـي الأمني إرتكب أخطـاء تكتيكيـة أدت الى نجاح عملية اغتياله، فهناك هـواة داخل ذاك الفريق كمـا ظهر، كمـا أن الحقيبة التي تضم درع الحماية لم تفتح، لعدم معرفة من يحملها ذلك، أو لعطـلٍ فيها ربما، وهذا ممنـوع في علم حمايةِ الشـخصيات». يضيف: «الشخص المسـمى AIC - أي العامل في الخدمة - لم يتمكن أيضا من أن يصل إليـه ويحميه على الرغم من مرور ثوان بين أول رصاصة أطلقت والرصاصة الثانية التي أصابته. وتلك الثواني نسميها في عملنا الفرصة الذهبية».

من تجارب الآخرين قد نتعلم. لكن، ما لا يمكن أن نفهمه هنا كيف مات كل من ماتـوا في بلادنا في حوادث إغتيال ولم تكشف. وحده تفجير الكنيسة أرادوا أن يلصقوه بطرفٍ فأصـدروا فيه حكماً. وأخطأوا. وما بقي اسـتمر مجهولاً أو متجَاهلاً.

فهل الإغتيالات عائدة؟ هل نحن أمام أيام قادمة صعبـة؟ فلنتأمل أن «تنذكر ومـا تنعـاد» وتبقى المخـاوف مدعاة للإحتراز ليس إلا. قولوا الله.

رفرفة عصافير

"ميّاس" تبهر العالم: وجه لبنان الحقيقي

أدمعت أمس عيون اللبنانيين المقيمين والمغتربين، كباراً وصغاراً، فرحاً بالبشرى التي استيقظوا عليها، حيث شكّل فوز "ميّاس" في نهائي "America's got talent"، لحظة استراحة نادرة من همومنا التي لا تحصى، وفرصة قلّ مثيلها لتَوَحُّدنا في خضمّ خلافاتنا المتنوعة، ولتأكيد حبنا وتعلقنا الشديد بثقافة الحياة في لبنان الذي يشبهنا.

لحظة إعلان النتائج

مع لجنة التحكيم

قدمت "ميّاس" خلال عرضها الأخير فقرة شرقية جسدت أرزة لبنان باللون الأبيض وخطفت فيها أنفاس الحضور، حاصلةً على أعلى نسبة تصويت لتفوز بجائزة قدرها مليون دولار وفرصة لأداء عرض بارز في فندق وكازينو "الأقصر لاس فيغاس". وفي المناسبة أكد مدرب فرقة "ميّاس" نديم شرفان، أنه فخور بأبناء بلده، وأن المغتربين منهم الموجودين في أميركا وفروا لهم الدعم الكبير، بحيث شعر الفريق كأنه في لبنان. وعبّر عن الكلام المؤثر الذي علّق به كاول على العرض الختامي للفرقة عندما قال لهم: "أنتم أكبر من هذا البرنامج".

ولم يتردد رواد مواقع التواصل والسياسيون والمشاهير في تهنئة الفرقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين أنفسهم جزءاً من هذا النجاح. كذلك، منح رئيس الجمهورية ميشال عون الفرقة وسام الاستحقاق اللبناني الذهبي تقديراً لعطاءاتها الفنية ونجاحها في أهم برامج المواهب العالمية. وغرّد عون عبر "تويتر" كاتباً: "فوز "ميّاس" مدعاة فخر اللبنانيين واعتزازهم"، مضيفاً: "شكراً لجهودكم وإبداعكم لأنكم زرعتم الأمل والضوء في قلوبنا جميعاً".

وهنّأت وزارة السياحة اللبنانيين بالفوز الكبير الذي حقّقته قائلةً: "حلم جديد وأمل جديد عم نعيشو مع "ميّاس" اليوم يلّي بفوزها خلّتنا نرجع رغم كل الظروف لمجد لبنان وصورتو الحلوة بعقول العالم كلّو".

حتى أن الجيش اللبناني كان بين المبتهجين بالفوز، إذ أورد على حسابه عبر "تويتر" منشوراً جاء فيه: "تهنئ قيادة الجيش فرقة "ميّاس" بمدربيها وأعضائها على فوزها في مسابقة "America's got talent"".

وعلى صعيد الفنانين، غرّدت إليسا كاتبةً: "مبروك. أنا فخورة، فخورة، فخورة"، فيما قالت نجوى كرم: "شي بيكبّر القلب... هيدا انتصار ومجد".

أمّا جورج وسوف فكتب: "عروسة لبنان، فرقة "ميّاس" ونديم شرفان رفعتوا اسم الفن العربي ولبنان بالعالي، من وقت تعاملنا سوا وكنت اكيد انو هالفرقة لازم توصل لبعيد، وبتبقى المبادرات الفردية بكل المجالات هيي يللي بتعكس صورة لبنان الحقيقية يللي دمرتها السياسة والسياسيين. لبنان هيدا مركزك فوق دايما فوق".

بدوره قال ناصيف زيتون: "مبروك لكل لبنان المركز الأول في برنامج "America's Got Talent".

وفي حديثه مع "نداء الوطن"، قال نقيب الفنانين المحترفين الممثل جورج شلهوب: "نجاح ساحق قدمته "ميّاس" رغم الموارد الضعيفة، فالفرق العالمية بهذا المستوى تحتاج عادةً لموارد مكثفة ودعم كبير كي تتمكن من إنجاز عمل خلّاق كالذي شهدناه في عروض هذه الفرقة"، مضيفاً: "نديم شرفان أثبت وجه لبنان الحقيقي الذي نحب، وجه النظام والانضباط في سبيل تحقيق عمل مُتقَن".

بدورها، عبرت الممثلة ناتالي نعوم قائلةً: "لحظة فوز "ميّاس" جعلتني أتمنى لو كانت ابنتاي من ضمن اعضاء الفرقة. شعرت وكأن قلبي يرقص فرحاً وأملاً". وتابعت: "شكراً لأنكم بارقة أمل في هذا الظلام، عسى أن تكونوا قدوة للمبدعين الشباب، الذين للأسف لا يسطع نجمهم إلا في الخارج حيث تقدّر موهبتهم بعيداً عن وطنهم الأم الذي من المفترض أن يحتضنهم. نديم شرفان نجح بإبهار كرة أرضية بأكملها وجني ثمرة تعبه".

أمّا الممثلة وبطلة "عروس بيروت" ماري تيريز معلوف فقالت: "فرحتي لا توصف. أنتم فخر لكل لبنان. شكراً على ما قدمتموه"، مردفةً: "في نهاية كل عرض كنت أقول لا يمكن أن يأتي شيء يضاهيه جمالاً وإبداعاً ودقة، ثم يأتي العرض التالي بتفاصيله وأزيائه وموسيقاه ليثبت لي ولكل مشاهد ان نبع إبداع نديم شرفان لا ينضب"، خاتمةً: "تستحق الفرقة اللقب عن جدارة، بعد العروض التي حبست أنفاسنا واللوحات التي لم نسأم من تكرار مشاهدتها مراراً وتكراراً، على أمل ان يكون فوزهم هذا بداية وباب نجاح لكل لبناني مبدع".

من جهته، أوضح الفنان الشامل إدوين لطوف أنّ "نديم شرفان كان مميزاً منذ بداياته في الرقصات التي قدمها. كان كل شيء كاملاً واحترافياً من الأزياء إلى التصميم مروراً بالماكياج وصولاً الى التأثيرات البصرية الرائعة التي أخذتنا إلى عالم آخر من الإبداع الذي يفوق أي تصوّر. لذلك، كان فوز فرقته باللقب متوقعاً، وبصراحة "اللبناني بيلبقلو".

لوحة تجارب الأداء

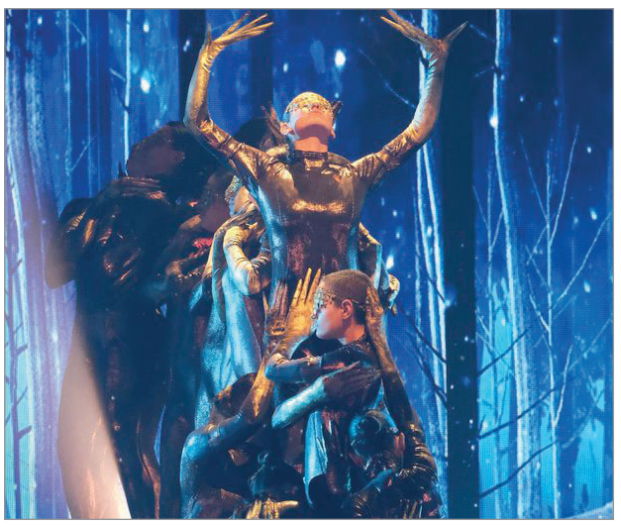
العرض نصف النهائي

الإبداع في العرض النهائي

حظـك اليـوم

الحمل
21 آذار - 19 نيسان
تبحث في شؤون حياتية وعاطفية، وتهتم لمعلومات وأخبار جديدة تفيد دراستك.

الثور
20 نيسان - 20 أيار
حاول ألاّ تتخطى التقاليد المتعارف عليها مع الشريك، فهذا قد يزعجه وإن كان يرضيك شخصياً.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران
إفعل ما قد يشعر الشريك بأنك موجود دائماً بقربه، فهو قلما يزعجك بما يقلقه.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز
الأحداث قد تتسارع وتدفعك إلى التصرف السريع على أثر بعض التغيرات المستجدة.

الأسد
23 تموز - 22 آب
تشعر بالاتزان وتنظّم أمورك، فتتناغم حياتك العاطفية والمهنية والعائلية.

العذراء
23 آب - 22 أيلول
الحفاظ على التقاليد مهمّ لكنّه ليس مطلوباً دائماً، فالمراوغة أحياناً تساعد في عدة مجالات.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
التفاؤل مهم وضروري في العلاقة مع الشريك وسيكون مصدر سعادة في الأيام المقبلة.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تكون الحظوظ قوية وتُتاح لك فرصة استثنائية للتحرّر من قيد، فتتخذ قراراتك من دون التطلّع إلى الوراء.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول
لا تتردّد في التعبير عن رأيك بصراحة، ولا سيما اذا كنت مقتنعاً بوجهة نظرك.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
بادر إلى مصارحة الشريك بما يجول في خاطرك من أفكار، فالصراحة ستفسح الطريق أمامك.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط
حتّى لو تأجّلت بعض المساعي إلاّ أن الأمور ستسير جيّداً، وتبدو النتائج ايجابية.

الحوت
19 شباط - 20 آذار
انتظر قليلاً من دون اتخاذ قرارات حاسمة، ولا تغيّر شيئاً أساسياً في وضعك.

معـــرض

"ألو بيروت"... لبنان العصر الذهبي في معرضٍ تفاعليّ بـ "بيت بيروت"

Clown me In في استقبال الزوار (تصوير رمزي الحاج)

إقبال فاق التوقعات

تردّد أمس صدى حقبة السـتينات بأجوائها التراثيـة والفنية والثقافية، في أرجـاء متحـف "بيت بـيروت"- السـوديكو، خـلال افتتـاح المعرض التفاعلي "ألو، بـيروت؟" الذي يعكس مرحلة عـز المدينة بصـورة تحاكي الماضي الجميل بكل تفاصيله.

في تمـام السـاعة السادسـة مساءً، اسـتقبلت فرقة "clown me in" الزوّارعلى بـاب المتحف بجو من الموسـيقى والرقـص الاسـتعراضي والتهريج. وهناك رُكنت عربات الباعة المتجوّلين المحمّلـة بالفول والصفوف والمعمول والـذرة المشـوية والصاج والكعك وغزل البنات إضافةً الى عصير البرتقـال، وزيّنت الافتتـاح عروض فنية رائعة لضيوف الشرف وهم رنين الشعار التي أطلت على الحاضرين من إحدى شرفات "بيت بـيروت" وغنت لنصف ساعة متواصلة، وكذلك خنسا وفرقة "طيارة ورق".

المعرض الذي يمتـد على مدى 9 أشهر يشارك فيه 10 فنانين من الفئة الشـابة وهم كبريت، روان ناصيف، بيترا سرحال، وائل قديح، جوان باز، ليلي أبي شـاهين، كريستيل خضر، إيفا سودار، غيتي دويهي، رنا قبوط ورولا أبو درويش. وسيتمكن الزوار مـن العودة إلى العـصر الذهبي عبر 25 غرفة جُهّزت خصّيصاً لتروي كل منها جانباً من جوانب هذه المدينة إن كانت عبر تقنية الصوت والصورة أو عبر الأرشيف.

الفنانـة رولا أبو درويـش أخذتنا إلى واحـدة من الغرف اسـمها "بقعة من الزمن" التـي جهزتها بالتعاون مع زميلتها رنا قبـوط، لتعيدنا إلى الدمار الذي شـهده هذا المتحف المتروك خلال الحرب. وقالت: "الإقبال كثيف ولمسـنا حماس الموجودين وتعطّشـهم لمعرفة المزيد عن بيروت".

ورأى محافظ بـيروت مروان عبود الذي شارك في الافتتاح أنّ "للمكان رمزية كبيرة حيـث يمثل العاصمـة بحزنها ومآسيها وبمزيجها الغريب من الفوضى والتميـز الذي يشـكل هوية الشـعب اللبنانـي بتفاصيله اليوميـة. وتابع: "هذا المعرض يستذكر أول ملهى ليلي في الشرق الأوسط ويعيدنا إلى قصص الحرب الأهلية، إلى حكايات القنّاص والسـهر والمصوّرين وغيره".

بدورهـا، أخبرتنا مديـرة المشروع الصحافية دلفين درمـاسي كيف ولدت فكرة المعرض في المكان الذي وجدت فيه الأرشيف، عندما دخلت الـcave du roy في هذا المـكان المـتروك ووجدت ملايين الـ"نيغاتيف" والصـور والأوراق، فأثار الموضوع حشريتها وبدأت أبحاثها حول المـكان حيث تواصلت مـع عائلة المالك الراحل بروسبير غي بارا، وبدأت بتجميع البيانات والمواد لتعريف الناس على ماضي بيروت الـذي يفتقـر إلى البيانات التي تحكي قصصه.

أمّا مؤسسـة جمعية "من إلى" المشـاركة في تنظيـم المعـرض تالا خـلاط، فكشـفت أن "الهدف الأول هو إحياء ذكريات بيروت"، مضيفةً أنّ "المعـرض مسـاحة مفتوحـة لكل الفئات والأعمـار للالتقاء هنا والتعارف تحت اسم بيروت".

ووصفـت الفنانة التشـكيلية لينا كيليكيان المكان بالسـاحر والذي ينقلنا إلى بيـت الأهل والأجـداد في زمن الحرب ويخبرنا قصصاً لم نعرفها من قبل.

كمـا أعرب الفنان التشـكيلي بوب سماحة عن سـعادته بالمشاركة في هذا المعرض بلوحاته، واعتـبر المشروع باباً للعودة إلى عصر العاصمة الذهبي.

رنين الشعار من على شرفة "بيت بيروت"

...و LEBANESE VIBES Festival في ميدان بيروت

من أجواء المعرض (تصوير رمزي الحاج)

إفتتحت أمس الدورة الأولى من Lebanese Vibes Festival في ميدان سـباق الخيـل في بيروت على أن تسـتمر حتّى 18 أيلول الجاري، من الخامسة حتّى الـ11 مساءً.

وتوافد محبو هذا النوع من المهرجانات الشـعبية كباراً وصغاراً الى المكان للاسـتمتاع بالأجواء الموسيقية المميزة في الميدان، وللمشاركة في المعارض المتنوعة المنظمة ولا سـيما سـوق الحرف اليدوية الذي ضـم الصابون والفخار والزينة اليدوية وسـوق المأكـولات والملابس، اضافةً الى معرض الرسومات والسيارات المميزة.

NOBEL

نوبل للفنون لـ Ai Weiwei و Wim Wenders

أعلن القائمون عـلى جائزة الفن الدولية "Praemium Imperiale" التي توصف بأنها "نوبل للفنون" أسـماء الفائزين بالنسـخة الثالثـة والثلاثين من هـذه التكريمات، من بينهـم الفنان الصيني المنشـق آي واي واي والمخرج الألماني فيم فينـدرز وعازف البيانو البولندي كريستيان زيمرمان.

وأُعلنت أسـماء الفائزين بهذه الجائزة المرموقة التي مُنحت منذ إنشائها لـ164 فناناً بينهـم الراحل جان لوك غـودار وبيتر بروك وديفيد هوكني.

وأطلقـت مؤسسـة "Japan Art Association" هـذه الجائزة عـام 1988، ويحصل كل مـن الفائزين فيها على مبلغ 15 مليـون ين (نحـو 105 آلاف دولار) في حفلة عادةً ما تُقام خلال تشرين الأول في طوكيو.

وفاز الفنان الصيني المتعدد التخصصات آي واي واي بالجائـزة عـن فئـة النحت. وهـو معروف بأعماله الفنية ذات الرسـائل السياسـية المناهضة للنظـام القائم، وكان سُجن سـنة 2011 في الصين بسبب مواقفه المناهضة للحكم السلطوي. وبعد مكوثه نحو 12 سنة في الولايات المتحدة، عاد إلى بلده الأم في منتصف تسعينات القرن الفائت.

أما فيم فينـدرز الذي أخـرج أعمالاً عدة أبرزها "Wings of Desire" ففاز في فئة السينما. ويشكّل المخرج الألماني أحد رواد السينما الألمانية الحديثة في سبعينات القرن العشرين.

ومن بين الفائزين أيضاً الرسام الإيطالي جوليو باوليني وعـازف البيانو البولندي كريستيان زيمرمان والمهندسان المعماريان اليابانيـان كازويـو سـيجيما وريوي نيشـيزاوا. ومُنحت الجائزة التشـجيعية للفنانـين الصاعديـن لـ"Kronberg Academy Foundation"، وهي مؤسسـة ثقافية تتّخذ مـن ألمانيا مقراً وتوفر تدريباً متطوراً للموسـيقيين الشـباب أصحاب المواهب الاستثنائية.

(أ ف ب)

Ai - Weiwei

Wem Wenders

المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية باولو جينتيلوني: الشتاء المقبل قد يكون من أسوأ الفصول في التاريخ

يحذر باولو جينتيلوني من انكماش اقتصادي مرتقب خلال الأشهر المقبلة، فقد يصبح تقنين الطاقة في بعض البلدان ضرورياً، وقد تتحول حُزَم المساعدات الجديدة إلى حل حتمي في نهاية المطاف. جينتيلوني (67 عاماً) هو عضو في "الحزب الديمقراطي" الإيطالي وكان رئيس وزراء إيطاليا بين العامين 2016 و2018، وقد أصبح عالقاً اليوم في المعركة التي تخوضها أوروبا لمكافحة أزمة الطاقة...

ماركوس بيكر، مايكل سوغا

DER SPIEGEL

بلغت أسعار الغاز مستويات قياسية هذه السنة. هل تواجه منطقة اليورو ركوداً اقتصادياً؟

لا أحـد يسـتطيع اسـتبعاد هذا الاحتمـال. مـن المتوقـع أن يُغـرِق التضخم الذي نختـبره راهناً اقتصادنا في اضطرابات كثيرة، وقد يكون الشتاء المقبل من أسوأ الفصول في التاريخ. نحن نواجه مستوىً غير مسبوق من انعدام الأمان. لكن لا تـزال أرقام اقتصاد الاتحـاد الأوروبي إيجابية بشكل عام، ويبقى وضع سوق العمل جيداً.

حـذرت رئيسـة الوزراء الفرنسية، إليزابيـث بورن، من الاضطرار لتقنين الطاقة في الاتحاد الأوروبي. هل تشعر بالقلق من هذا الاحتمال أيضاً؟

يتوقـف الوضـع على القـرارات التـي يتخذهـا الرئيـس الـروسي فلاديمـير بوتـين والتحـركات التي نتخذهـا نحن أيضاً. لقد أصبح توفـير الطاقة ضرورياً الآن. شـاهدنا تطورات إيجابيـة حتماً على مسـتوى تعبئة منشـآت تخزين الغاز الطبيعـي وتوفير الطاقـة. لكن يبقى الوضع داخل الـدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي متفاوتاً جداً. قد يصبح التقنين ضرورياً في عدد منها.

كيف يمكن تجنّب هذا الوضع؟

عبر إطلاق رد قوي ومشترك! بدأت الحكومات تتخذ تدابـير صارمة منذ الآن. بحلـول نهاية شـهر آب، أصبح حوالى 1% من الناتج الاقتصادي للاتحاد الأوروبي جزءاً من تدابير تخفيف أزمة الطاقة. ومن المنتظـر أن يتم الإعلان عن تدابير أخرى، منهـا حزمة إغاثة تطرحهـا الحكومة الألمانية. يمكننا أن نفترض أن تدابير الدعم هذه سـتصل إلى 2% تقريباً مـن الناتج الاقتصادي بحلول نهاية السنة.

هل سيتمكن أعضاء الاتحاد الأوروبي من الحفاظ على هذا النوع من برامج الإنفاق الضخمة؟

كانت ردود الأفعـال الوطنية هذه ضروريـة وحتمية. لكـن يُفترض أن تبقى مؤقتة ومستهدفة بدرجة معينة، ولم يكن الوضع كذلـك دوماً. في الوقت نفسـه، يصعب أن نحصرها في فترات زمنية محددة. في ظـل الوضع الراهن، أي حكومة سـتجرؤ على إنهاء برامج المساعدة التي طُرِحت منذ شهر واحد؟ قد تُسبب هذه الظروف مشاكل دائمة في ميزانية الدول التي تعاني أصلاً من أعباء الديون الثقيلة.

ميناء هامبورغ | ألمانيا، 2022

هذا الوضع سينتج ديوناً هائلة. في الوقت نفسه، تشهد أسعار الفائدة تصاعداً مستمراً، ما يزيد صعوبة تسديد القروض في بعض البلدان. هل تخشى أن يواجه عدد من دول الاتحاد الأوروبي المشاكل وأن تنشأ أزمة يورو جديدة؟

لا أخشى حصـول ذلك حتـى الآن. لقـد ارتفعت أسعار الفائدة قليلاً، لكنها تبقى منخفضة بشكل عام. كذلك، لا يزال النظام المصرفي الأوروبي أقوى مما كان عليه قبل 15 سـنة. لا أتوقع أن تتداخل الأزمة الاقتصادية مع القطاع المالي في أي مرحلة.

> تتحمل منطقة اليورو في الوقت الراهن أعباء ديون تساوي حوالى 100% من الناتج الاقتصادي

في ظل هذه الأزمة، دعا صندوق النقد الدولي أوروبا إلى تسريع الإصلاحات المخطط لها للقواعد المالية الأوروبية. هل تدعم هذه الخطوة؟

خلال الأسـابيع المقبلة، ستطرح المفوضية مجموعة مـن الاقتراحات. تعطينا هـذه الأزمة فرصـة لتجاوز خلافاتنا السـابقة حول هذه المسألة أخيراً. نحن نحتاج إلى وضع مالي صلب في أوروبا، لكن يجـب أن نحرص على عدم خنق النمو.

أوضحت الحكومة الألمانية أنها تعارض أي تغيير للقواعد. تريد برلين ألا يتجاوز مستوى الإقراض الجديد عتبة 3% من الناتج المحلي الإجمالي.

هل تعتبر هذا الاقتراح مخيّباً للآمال؟

لا، بل إني أعتبر عتبـة 3% معياراً جيداً لإبقاء سياسـة تحديد الميزانية في مسارها الصحيح. يجب أن نتمسك بها. في الوقت نفسه، تعترف الحكومة الألمانية بأننا لا نسـتطيع أن نزيـد أعباء الدول المرتبطة بتسديد الديون.

أنت تتكلم عن القاعدة التي تُجبِر البلدان التي تتحمل أعباء ديون عالية إلى دفع عُشْرَين من ديونها إذا كانت تتجاوز 60% من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً...

هذا صحيح. لا يمكـن تطبيق هذه القاعدة لأنها قد تفرض تدابير تقشـف صارمة في بعض الحالات. تُعتبر موافقة برلين على هذه الفكرة نقطة بداية إيجابية لمتابعة النقاش حول هذه المسألة.

من ناحية أخرى، تعارض الحكومـة الألمانية خطتك التي تسمح للمفوضية بالتفاوض حـول تفاصيـل سياسة الميزانيـة مع الدول الأعضـاء. هل تتمسك بهذا الاقتراح؟

أنـا أنطلق من الإجـراءات المتّبعة في الصنـدوق الأوروبـي للتعـافي من كورونا. لتوسيع المسؤوليات الوطنية، قد تحصل الدول الأعضاء على فسـحة متزايدة لتخفيض ديونها، طالما تضمن هذه العملية احترام المبادئ المشـتركة الأساسية، لا سيما تلك المرتبطة بالقدرة على تحمّل الديـون. إذا التزمت الدول الأعضاء بالإصلاحات والاسـتثمارات المطلوبة، قد تحصـل على وقت إضافي لتسـديد ديونها. إنهـا طريقة فاعلة أيضاً لضمان دعم متبـادل بين المالية المستدامة والنمو.

اقترح صندوق النقد الدولي إنشاء صندوق آخر لمعالجة الأزمة، بما يشبه نموذج برنامج التعافي من كورونا. ما رأيك بهذه الفكرة؟

في المقـام الأول، يجـب أن نركّز جهودنـا على تفعيـل الأدوات الراهنة لمعالجة الأزمات وتعديلها كي تتماشى مع الوضـع المسـتجد، منها صندوق التعـافي مثـلاً. ما زلنا نملك فسـحة معينة للتحـرك. لكن إذا زاد الانكماش الاقتصادي سـوءاً وبدأ يؤثر على سوق العمل، فيجـب أن نعيـد النظر بهذه الخطـوة. في وضع مماثـل، قد تبرز الحاجـة إلى التفكـير بتدابير مختلفة لطرح حوافز اقتصادية أخرى.

سبق وتراكمت ديون كبيرة على أوروبا. ما الذي تنوي فعله كي لا ترزح الأجيال المستقبلية تحت أعباء الديون بلا مبرر؟

في المحصّلـة، تتحمل منطقة اليورو في الوقـت الراهن أعباء ديون تسـاوي حـوالى 100% من الناتـج الاقتصادي. إنها نسـبة كبيرة، لكنها ليست مفرطة عند مقارنتها بدول صناعية أخرى مثل اليابان أو الولايات المتحدة. تتعلق المشكلة الحقيقيـة في منطقة اليـورو باختلاف أعباء الديون بين الدول الأعضاء.

أصبحت الديون السيادية مرتفعة على نحو خاص في بلدك الأم، إيطاليا، حيث يصل مستواها إلى 150% من الناتج المحلي الإجمالي. ومع ذلك، تطلق أحزاب سياسية معيّنة هناك حملات لتخفيض الضرائب ورفع معاشات التقاعد.

لا أريد أن أقول شـيئاً عن السياسة المحلية في إيطاليا، لكن مـن المعروف أن هذا النوع من الحملات يشـمل وعوداً كثيرة. ومن المعـروف أيضـاً أن الحكومة المقبلة سـتضطر لإقامة التوازن المناسب بين العائدات والنفقات، وستُجبَر على التنبه إلى المتطلبات الأوروبية وردة فعل الأسواق المالية في آن.

لكن تتعلق المشكلة الحقيقية بعدم لجوء الحكومات الإيطالية السابقة إلى هذه المقاربة في جميع الحالات.

تشـمل منطقة اليورو سـتة أعضاء يتحملون أعباء ديون تتجـاوز عتبة 100% من الناتج الاقتصـادي، بما في ذلك بعض البلدان المؤثرة. في تلك الدول، يجب أن يُحدَّد سقف دائم للاقتراض الجديد. في الوقت نفسه، نحن لا نتعامل مع تراكم الديون في أوروبا فحسـب، بل تبرز الحاجة أيضاً إلى تأمين الاستثمارات. يجب أن نحمي الجيل المقبل من الديـون المفرطة طبعاً، لكن يُفترض أن نضمن أيضاً ألا يسوء وضع ذلك الجيل في المنافسة الدولية. يقترح عدد من الخبراء استبعاد الاستثمارات في المجال الرقمي والبيئة من القواعد المالية. ما رأيك بهذا الاقتراح؟

لا يسـهل أن نتفق على اسـتثناء من هذا النوع. لكن من الواضح أننا نحتاج إلى زيادة الحوافز لجذب استثمارات إضافية في المجالات الاسـتراتيجية من سياسـتنا. يجب أن تشمل هذه المقاربة تحولات رقمية وبيئية، لكن تشير مجموعة من الدول الأعضاء إلى قطاعات أخرى مثل الدفاع.

في البداية، صعّب تراجع أسعار الفائدة الوضع على المدخرين الأوروبيين، لكنّ ارتفاع الأسعار الآن يعطي الأثر نفسه. ما هي توصياتك في هذا المجال؟

أنا لستُ مستشاراً مالياً. لكن في زمن الاضطرابات الكبرى، لن يكون الحذر أسـوأ نصيحة ممكنة. رسالتي كمفوّض هي التالية: في هذه الظروف الصعبة، حيث نتعرّض لمخاطر مرتبطة بالتضخم والركود في آن، يجب أن تستعد أوروبا للتحرك. ويجب أن نثبت أننا نتمتع بقوة الإرادة التي اتكلنا عليها في معركتنا ضد أزمة كورونا. لتحقيق هذه الغاية، نحتاج إلى مبادرات أوروبية مشتركة. إذا نجحنا في إثبات تضامننا خلال أزمة الطاقة والغاز الطبيعي، سنتجاوز هذه المصاعب حتماً.

مصرف لبنان يعتزم "تذويب" النسبة الأكبر من الدين العام بالليرة... مستقبلاً

التسليفات بين "المركزي" والدولة "من العبّ للجيبة" وهندسات لإفراغ ما في جيوب المواطنين

يسخّر مصرف لبنان مطبعته، وكل ما أوتي من علاقات علنية ومخفية مع الصرافين لاسناد نظام متداع، بدعائم الليرة والدولار. في المقابل تحفظ الدولة مع مسؤوليتها هذا الجميل، ولا تتأخر في رده باعتزام شطب ديونه بالعملة الوطنية، وضخ مليارات الدولارات في رأسماله. العلاقة غير الشرعية بين السلطتين السياسية والنقدية، يدفع ثمنها الابناء، بالتضخم وانهيار القدرة الشرائية.

خالد أبو شقرا

في الوقت الذي تبحث فيه الخطة الاقتصادية إعادة رسملة مصرف لبنان من خلال: مساهمة الدول بمبلغ 2.5 مليار دولار وبجزء من استعادة الاموال المنهوبة والمهربة وغير الشرعية، وباغلاق العجز في رأسماله بالعملة اللبنانية بشكل تدريجي على مدى خمس سنوات، نرى إزدياداً هائلاً بحصة «المركزي» من الدين العام بالعملة الوطنية، ودخوله مضارباً على شراء الدولار عبر أدواته في السوق السوداء. وفي الحالتين يعمّق خسائره ويزيد من التضخم وانهيار الليرة.

الدائن شبه الوحيد

بحسب إحصاءات «الدولية للمعلومات»، ارتفعت حصة مصرف لبنان من الدين العام بالليرة من 8.7 آلاف مليار ليرة تشكل نسبة 22.6 في المئة من مجمل الدين في العام 2008، إلى 59.4 ألف مليار ليرة تشكل ما نسبته 64.1 في المئة من الدين العام بالعملة الوطنية في العام الحالي. وعلى هذا المنوال قد يتحول «المركزي» في العام القادم أو الذي يليه على أبعد تقدير، إلى المقرض شبه الوحيد للدولة بالليرة. فالمصارف توقفت عن الاقراض بعد العام 2019 ولم تعد حصتها تتجاوز 20 في المئة. فيما يعتبر الضمان الاجتماعي مديناً بنسبة ثابتة تشكل حوالى 16 في المئة من الدين العام، أو ما يقدر بـ 15 ألف مليار ليرة، من مجمل دين وصل خلال هذا العام إلى 92.7 ألف مليار ليرة. وبحسب الدولية للمعلومات فانه لكي يتمكّن مصرف لبنان من القيام بزيادة حصته في سندات الخزينة وتالياً بالدين العام عمد الى «طباعة» المزيد من الليرات. الامر الذي أدى الى زيادة كبيرة في الكتلة النقدية التي تجاوزت 56 ألف مليار ليرة.

بالتحليل يظهر أن الدولة اللبنانية مطمئنة إلى ثلاث نقاط رئيسية بحسب الخبير الاقتصادي د. محمد جزيني، وهي:

– أن مجمل الدين العام بالليرة لا يساوي بحسب سعر صرف اليوم (37000) 2.5 مليار دولار. وذلك بعدما كانت قيمته قبل الازمة تعادل على سعر صرف 1500 ليرة حوال 58 مليار دولار.

– إمكانية تسديد هذا المبلغ بطرق دفترية غير حقيقية، من خلال نقل الارقام من خانة إلى خانة على أجهزة الحواسيب.

– إمكانية إجراء نوع من أنواع «مقاصة» شطب الديون بين الدولة ومصرفها المركزي.

إعتزام الحكومة معالجة العجز بالليرة في رأسمال «المركزي»، تأتي «بعد يلي ضرب ضرب، ويلي هرب هرب». فهذه الكتلة النقدية الهائلة التي ضخت أساساً لاستمرار تمويل عجز الدولة من جهة، وتعويضاً عن المودعين بأسعار صرف وهمية لسحب ودائعهم من جهة ثانية، أدت إلى مستويات خيالية من التضخم وفقدان الليرة لأكثر من 95 في المئة من قيمتها الشرائية. وقد تكون السلطة تقصدت من خلال هذه العملية تدفيع ثمن تراجع الدين العام وانخفاض الودائع في المصارف، بدلاً من أن تتحمل مسؤوليتها في الاصلاح وعدم ترك الامور تنهار إلى هذا الدرك.

العمليات على الدولار

من جهة ثانية يعمد مصرف لبنان إلى تحفيز الصرافين وشركات تحويل الاموال إلى شراء الدولار لصالحه مقابل عمولة 3 في المئة. وفي هذه الحالة يصبح من مصلحة هذه الفئة رفع سعر الدولار لتشجيع المواطنين على بيع أكبر كمية ممكنة وبأسرع وقت، لتحصيل هذه العمولة الكبيرة التي تصل إلى عشرات الآلاف من الدولارات يومياً. الامر الذي يتسبب أيضاً بتدهور سعر صرف الليرة وانهيارها أكثر. وبالتالي اضطرار «المركزي» إلى طبع المزيد من الاموال لدعم فواتير الأجور والمساعدات الاجتماعية وبقية المصاريف التشغيلية للدولة. وهكذا دواليك أدخلت السلطتين السياسية والنقدية الاقتصاد بحلقة مفرغة جهنمية. وبحسب جزيني فان «ما يحصل يشبه إقفال مصرف لبنان الباب على نفسه وعلى المواطنين داخل اقتصاد مغلق فيه كمية محدودة جداً من الدولارات. وهو، أي «المركزي» لم يعد يملك نتيجة خياراته المقدرة على معرفة حجم الدولارات في الاقتصاد. وأصبح يتلمس من «حساسات» السوق حجم العملات الاجنبية، ويرفع العمولات لتحصيلها». والمفارقة أن «المركزي» يعتبر هذه العمليات طبيعية وشرعية، وواحدة من أدوات التدخل في السوق. ذلك مع العلم أن قانون النقد والتسليف يحظّر على «المركزي» التدخل في سوق القطع من دون استشارة وزير المالية. إلا أن هذه العمليات التي يقوم بها المركزي تبقى كـ«تعبئة الماء في سلة القش المخرومة»، من وجهة نظر جزيني. فهو يستحصل على هذه الدولارات لكنة لا يستطيع السيطرة على سعر الصرف، ويخالف فرضية كفاءة السوق Market efficiency، التي تتطلب أن يكون هناك شفافية وتوزيع عادل للمعلومات بشكل صحيح، وإمكانية امتلاك المواطنين نفس المعلومة في نفس الوقت. وهذا ما لا يحصل، حيث تذهب العمولات إلى بعض المحظيين.

إرتفعت حصة "المركزي" من الدين العام بالليرة من 8.7 آلاف مليار في 2008 إلى 59.4 ألف مليار في 2022

"المركزي" يطبع الليرات ويشتري الدولارات ويساهم بالمزيد من الإفقار (رمزي الحاج)

المبررات الواهية

بغض النظر عن كلفة العملية التي يقودها «المركزي» لـ«لمّ» دولارات السوق يعتبر جزيني أن هناك «وجهتي نظر في مصرف لبنان تبررانها،

الاولى، أن الخسارة الناتجة عن الفرق بين سعر صيرفة وسعر السوق هو من يتحكم بها، ويحدد هامش الخسارة على كل دولار انطلاقاً من سعر صيرفة.

الثانية، أن العمليات في السوق تبقى أربح له من العمليات مع الدولة التي تحتسب كل دولار على 1500 ليرة.

في جميع الحالات فان كلفة العمليات بالليرة والدولار التي ينفذها مصرف لبنان تؤدي إلى تضخم هائل، وإدخال الاقتصاد في حلقة مفرغة. فالمركزي والدولة يتبادلات الادوار على أساس أن الاموال بينهما من «العب للجيبة»، والمصارف تذوب الودائع وتستمر كزومبي بنك، والمالية تخفض الدين وتمول عملياتها بالتضخم. كل أطراف الازمة يحققون مصالحهم ويضعون الأمن الاجتماعي على فوهة بركان الفقر والعوز وضياع جنى العمر، الذي من الممكن أن ينفجر في أي لحظة.

الدولار 38 ألف ليرة و"صيرفة" 29300 ليرة

حقّق سعر صرف الدولار ومعه «صيرفة» قفزة جديدة أمس إذ بلغ 38 ألف ليرة لبنانية للبيع و37900 ليرة للشراء أي بزيادة بقيمة 650 ليرة لبنانية عن إقفال أمس الأول. وعلى صعيد منصّة «صيرفة» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس 22,000,000 دولار أميركي بمعدل 29300 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة بزيادة بقيمة 500 ليرة لبنانية عن سعر أمس الأول.

وذكّر مصرف لبنان أنه على المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

التفاوض مع الدائنين واجب مهني وأخلاقي قبل الإمتناع عن السداد

رأى خبير المخاطر المصرفية د. محمد فحيلي تعقيباً على حوادث اقتحام المودعين المصارف لتحصيل حقوقهم أن «المصارف اللبنانية تفعل بدائنيها، أي المودعين نفس ما فعلت الدولة مع المقرضين الداخليين والخارجيين. فالاخيرة تعثرت في آذار من سنة 2020 بأسلوب يفتقد إلى المهنية وبطريقة غير منظمة لأنها رفضت التواصل مع الدائنين لإبلاغهم بالتعثر، ورفضت التفاوض معهم لإعادة هيكلة وجدولة الدين. والمصارف فعلت الشيء ذاته بالدائنين (المودعين) منذ تشرين الأول 2019. وبعضها مارس أقصى درجات الإستنسابية بالتحويل إلى خارج لبنان، وبالسحوبات النقدية. ولذلك اعتبر فحيلي أنه «عندما تطالب المصارف الدولة بالإسراع بالتفاوض مع الدائنين، يجب أن تتذكر بأنها رفضت هي إطلاق أي مبادرة للتفاوض مع المودعين! وإن لم تبادر المصارف، كل مصرف وفق قدراته، إلى إطلاق عجلة إعادة ترميم الثقة، وتحويل زيارة المودع إلى المصرف من مصدر «هم» إلى مصدر «إهتمام»، كما كانت في السابق، يجب أن نتوقع الكثير من الأحداث الأمنية داخل فروع هذه المصارف».

وقفة تضامنية مع سالي حافظ أمام بلوم بنك (رمزي الحاج)

موظفو المصارف: للصبر حدود

حذّر إتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان أنه، في حال لم تُتخذ الاجراءات الآيلة إلى المحافظة على سلامة الموظفين في أسرع وقتٍ، سيتّخذ جميع الخطوات التي يراها مناسبةً إلى حين تأمين حمايتهم وصَون كرامتهم. وقال في بيان: «صبرنا كثيراً وتغاضينا على جروحاتنا ولكن للصبر حدوداً». ونأمل من المعنيين كافة الاستجابة لما تقدّمنا به كي لا نصل إلى ما لا نرغب في الوصول اليه».

من جهته دان مجلس إدارة «جمعية مصارف لبنان» الذي اجتمع أمس ما بات يتعرض له باستمرار موظفو المصارف من تعديات لفظية وجسدية يومية وعلى الكرامات». ولفت الى اهمية أن «يعي الجميع أن هذه الإعتداءات ليست الحل، بل الحلّ يكمن في تحمل الدولة مسؤوليتها في الإسراع في تأمين حل شامل وعادل لجميع المواطنين».

أسواق وعملات

اليورو	$ 0.9998	الاسترليني	$ 1.1491	بيتكوين	$ 19864	CMC crypto	$ 468
الروبل	$ 0.0167	اليوان الصيني	$ 0.1430	الليرة التركية	$ 0.0548		
هرفينا الأوكرانية	$ 0.0271	الين الياباني	$ 0.0070	الذهب	$ 1692	الفضة	$ 19.41
برنت	$ 90.94	خام WTI	$ 85.44	طن القمح	$ 334		

لابيد: العلاقات الاستراتيجية مع الإمارات ستتعزّز

لابيد خلال استقباله وزير الخارجية الإماراتي أمس

إستضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في مكتبه في القدس أمس، حيث عقدا جلسة مباحثات فردية ثمّ جلسة موسّعة بمشاركة الطرفين.

وبحسب بيان رسمي صادر من مكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلية، فقد بحث الطرفان «مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين، ما يصبّ في مصلحة الاستقرار الإقليمي وازدهار الشعبين وتحقيق الأمن لجميع سكان المنطقة».

كما بحثا مواصلة التطوير الاقتصادي والتعاون في مجالات الزراعة والطاقة والمياه والأمن الغذائي. وأكدا رغبتهما بخلق علاقات مع دول أخرى في هذه المجالات.

وبحث رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الخارجية الإماراتي مواصلة عملية «منتدى النقب» والرغبة بتعميق العلاقات بين البلدين من خلاله.

وعلى صعيد آخر، وبعدما تعثّرت «محادثات فيينا» النووية الهادفة لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، رأى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أمس أن اتفاق العام 2015 دخل «غرفة الإنعاش»، معتبراً أنه «ليس من المرجّح إحياؤه قريباً»، وذلك في أعقاب تأكيدات أوروبّية بوصول المفاوضات إلى «طريق مسدود».

وخلال مؤتمر عن مكافحة الإرهاب في جامعة «رايشمان» الإسرائيلية، قال غانتس: «سنرى كيف ستسير الأمور (في فترة لاحقة) ربّما بعد الانتخابات»، في إشارة منه إلى انتخابات التجديد النصفي الأميركية المقرّرة في تشرين الثاني.

وفي المقابل، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن بلاده و»على الرغم من التزامها بعملية التفاوض لكنّها لن تبقى منتظرة عودة أميركا إلى التزاماتها في الاتفاق النووي»، معرباً كذلك عن إدانته «بشدّة قيام أميركا بإعلان عقوبات على بعض المواطنين والشركات الإيرانية بتهمة التورّط الواهية في هجمات الكترونية... ونسب الإجراءات المزعومة ضدهم للحكومة والمؤسّسات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

> رأى غانتس أن الإتفاق النووي الإيراني دخل "غرفة الإنعاش"

ورأى كنعاني أن «اللجوء الى إطلاق حملة دعاية كاذبة ونشر معلومات خاطئة ضد الجمهورية الإسلامية، هو جزء من سياسة الإيرانفوبيا للحكومة الأميركية، والتي لن تؤدّي إلى نتيجة»، منتقداً «الصمت» الأميركي «تجاه العديد من الهجمات الإلكترونية على البنية التحتية» لإيران.

ويأتي ذلك غداة إعلان واشنطن رصد مكافأة قدرها 10 ملايين دولار لمَن يرشدها إلى 3 قراصنة إنترنت إيرانيين وجّه إليهم القضاء الأميركي تهمة شنّ هجمات إلكترونية لتحصيل فدية مالية، مشيرةً إلى أنّ هجماتهم استهدفت «مئات» الكيانات حول العالم، بما في ذلك ملجأ لضحايا العنف المنزلي ومستشفى للأطفال.

أخبار سريعة

بكين تُحذّر من رسائل خاطئة» لتايبيه

حذّرت الصين من أن مشروع قانون أميركي ينصّ على إرسال مساعدات عسكرية مباشرة إلى تايوان «يبعث رسائل خاطئة خطرة إلى قوى الاستقلال والانفصال في تايوان». ورأى الناطق باسم الخارجية الصينية ماو نينغ أنه في حال أُقرّ القانون، «فسيُحدث الأمر هزّة كبيرة في الأساس السياسي للعلاقات الصينية – الأميركية وسيؤدّي إلى تداعيات خطرة جدّاً على السلم والاستقرار عبر مضيق تايوان». وبدعم من الحزبين الجمهوري والديموقراطي، أقرّت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ «قانون سياسة تايوان»، الذي يُعدّ أوسع تطوير للعلاقات منذ نقلت الولايات المتحدة اعترافها من تايبيه إلى بكين عام 1979. وتبيع الولايات المتحدة الأسلحة إلى تايوان منذ عقود، لكن التشريع الجديد سيذهب أبعد من ذلك عبر تقديم مساعدات عسكرية أميركية بقيمة 4.5 مليارات دولار على مدى 4 سنوات.

مقتل فلسطيني في الضفة

قُتِلَ الفتى الفلسطيني عدي صلاح خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالقرب من جنين في الضفة الغربية. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن صلاح (17 عاماً) قُتل جرّاء إصابته برصاصة في الرأس أطلقتها القوات الإسرائيلية خلال عملية في قرية كفر دان بالقرب من جنين في الضفة الغربية. من جهته، أوضح الجيش الإسرائيلي في بيان أن قواته انتشرت في القرية «لمعاينة منازل اثنين من الإرهابيين» اللذين قتلا الأربعاء ضابطاً إسرائيلياً بهدف هدمها، لافتاً إلى أن «مسلّحين مشتبه فيهم ألقوا عبوات ناسفة وزجاجات حارقة وأطلقوا النار على جنوده» خلال العملية في كفر دان. وردّ الجيش، بحسب البيان، بـ»إطلاق النار على المشتبه فيهم»، مشيراً إلى اعتقال اثنين من المشتبه في تورّطهما بمقتل الضابط.

تماسك وقف النار بين يريفان وباكو

توصلت أرمينيا وأذربيجان أمس إلى هدنة بعد يومين من القتال العنيف الذي أسفر عن مقتل 176 جندياً من الجانبين. وذكر سكرتير مجلس الأمن الأرميني أرمين غريغوريان أن الهدنة التي جرى التوصل إليها بفضل الوساطة الدولية دخلت حيّز التنفيذ عند الساعة الثامنة من مساء الأربعاء بالتوقيت المحلّي، فيما كان اتفاق سابق لوقف إطلاق النار توسّطت فيه روسيا الثلثاء قد انهار بسرعة. وأوضحت وزارة الدفاع الأرمينية أن الوضع على الحدود مع أذربيجان يسوده الهدوء منذ بدء وقف إطلاق النار ولم ترد تقارير عن أي انتهاكات، بينما لم يصدر أي تعليق من الحكومة الأذربيجانية على ذلك.

سجن صيدنايا... "غرف الملح" وقصص رعب جديدة

في أحد أيام شتاء 2017 داخل سجن صيدنايا حيث يُعتبر المُعتقل الذي يزوره «مفقوداً» والأسير الخارج منه «مولوداً»، وقبل نقله من السجن إلى المحكمة، دفع حارس بعبدو داخل غرفة لم يرها من قبل، فإذ بقدميه الحافيتين تغرقان في كميات هائلة من الملح الصخري.

لم يكن قد ذاق طعم الملح منذ دخوله قبل عامين سجن صيدنايا الذائع الصيت قرب دمشق والذي يمنع القيّمون عليه الملح في الطعام عن السجناء، فما كان منه إلا أن أخذ بقبضة يده كمية من الملح الذي تبيّن أنه يُغطي الغرفة، واستمتع بمذاقه.

بعد دقائق قليلة، تجمّد رعباً عندما تعثّر بجثة نحيلة ملقاة على الملح وإلى جانبها جثتان أخريان. ويروي عبدو (30 عاماً) لوكالة «فرانس برس»، طالباً عدم الكشف عن اسمه الحقيقي خوفاً على أفراد من عائلته لا يزالون يقطنون في مناطق سيطرة النظام في سوريا، التجربة «الأكثر رعباً» في حياته في سجن يصفه معتقلون سابقون بـ»القبر» و»معسكر الموت» و»السرطان».

وتوثّق «رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا» في تقرير ستنشره قريباً للمرّة الأولى «غرف الملح»، وهي بمثابة قاعات لحفظ الجثث بدأ استخدامها خلال سنوات النزاع الذي اندلع في العام 2011، مع ارتفاع أعداد الموتى داخل السجن.

وكون سجن صيدنايا يخلو من برادات لحفظ جثث معتقلين يسقطون بشكل شبه يومي فيه جرّاء التعذيب أو ظروف الاعتقال السيّئة، لجأت إدارة السجن على ما يبدو إلى الملح الذي يؤخّر عملية التحلّل.

وبناءً على تقرير الرابطة ومقابلات أجرتها وكالة «فرانس برس» مع معتقلين سابقين، تبيّن أن في سجن صيدنايا العسكري «غرفتي ملح» على الأقلّ تُوضع فيهما الجثث حتّى يحين وقت نقلها، فيما يغيب الملح تماماً عن كميات الطعام القليلة التي يحظى بها المعتقلون، الأرجح لإضعافهم جسدياً.

وتجمّد عبدو من الخوف بعدما رأى الجثث الثلاث الملقاة على الملح، وقد نُثر عليها المزيد منه، وبدأت رجلاه ترتجفان.

لم يتحرّك عبدو من مكانه لما يقارب ساعة ونصف الساعة. ويقول: «كان هذا أصعب ما رأيته في صيدنايا جرّاء الشعور الذي عشته ظنّاً بأن عمري انتهى هنا».

ويصف عبدو الغرفة المستطيلة، 6 أمتار بالعرض و7 أو 8 بالطول، أحد جدرانها من الحديد الأسود يتوسطه باب حديدي. تقع الغرفة في الطابق الأوّل من المبنى المعروف بالأحمر، وهو عبارة عن قسم مركزي تتفرّع منه 3 أجنحة.

لم يتنفس عبدو الصعداء سوى حين عاد السجّان، ووضعه في سيارة نقل السجناء، وتأكد أنه بات في طريقه إلى المحكمة. كما يروي معتصم عبد الساتر (42 عاماً) تجربة مشابهة في غرفة مختلفة تقع في الجناح نفسه من الطابق الأوّل من المبنى الأحمر. وحين دخل معتصم السجن في العام 2011، كان يزن 98 كيلوغراماً، لكنّه خرج منه بوزن لا يتجاوز 42 كيلوغراماً.

على صعيد آخر، رصدت الولايات المتحدة 756 مليون دولار إضافية لتقديم مزيد من المساعدات الإنسانية لمحتاجيها في سوريا، حيث «لا تزال احتياجات النازحين ملحّة». وقال وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن في بيان إنّ هذا التمويل الذي يُضاف إلى 808 ملايين دولار أخرى تمّ الإعلان عنها في وقت سابق من العام، يهدف إلى «مواصلة التزامنا الثابت تجاه الشعب السوري».

> رصدت الولايات المتحدة 756 مليون دولار إضافية لتقديم مزيد من المساعدات الإنسانية لمحتاجيها في سوريا

يُعتبر سجن صيدنايا من أسوأ السجون حول العالم (أ ف ب)

بعد انتصاره التاريخي... اليمين السويدي يسعى لتشكيل حكومة

بعد «الانتصار التاريخي» لتحالف اليمين على تحالف اليسار الذي صُدم بالهزيمة المدوّية الذي تلقاها عبر صناديق الاقتراع، باشر زعيم المحافظين السويديين أولف كريسترسون أمس مهمّة شاقة تقضي بتشكيل حكومة جديدة بدعم من اليمين المتطرّف.

وتميّز الاقتراع بالاختراق الذي حققه حزب «ديموقراطيو السويد» المعادي للهجرة بزعامة جيمي أكيسون والذي بات الحزب الثاني في البلاد والتنظيم الأوّل في كتلة اليمين مع حصوله على 20.5 في المئة من الأصوات.

وبعد هزيمتها في الانتخابات التي حُسمت بفارق ضئيل، قدّمت رئيسة الوزراء ماغدالينا أندرسون استقالتها صباح أمس إلى رئيس البرلمان بعدما أقرّت مساء الأربعاء بهزيمتها، مؤكدةً في الوقت عينه أن حزبها يبقى منفتحاً على تعاون مع اليمين في حال فشل في تشكيل غالبية مع «ديموقراطيي السويد».

ويعود منصب رئيس الوزراء تقليدياً في السويد إلى الحزب الرئيسي في الغالبية، غير أن وحده زعيم حزب المعتدلين المحافظ أولف كريسترسون (58 عاماً) في موقع يسمح له بالحصول على دعم كافة أحزاب التكتل الجديد من اليمين واليمين المتطرف.

ومن المتوقع أن يُكلّف رئيس البرلمان رسمياً الأسبوع المقبل كريسترسون الذي قاد هذا التقارب غير المسبوق بين اليمين و»ديموقراطيي السويد»، مهمّة تشكيل غالبية جديدة.

وقال كريسترسون منذ مساء الأربعاء عقب هذا الفوز الأوّل من نوعه الذي طرد اليسار من الحكم بعد ولايتين استمرتا 8 سنوات: «أبدأ الآن مهمة تشكيل حكومة جديدة وقوية»، مضيفاً: «الآن سنُعيد فرض النظام في السويد»، في ختام حملة انتخابية هيمنت عليها أسعار الطاقة وتسويات الحسابات الدامية بين العصابات التي تتصدّر الصحف السويدية بانتظام.

ويواجه كريسترسون تحدّياً يقضي بالتوصل إلى اتفاق يجمع 4 أحزاب تتدرّج من وسط اليمين إلى اليمين القومي، وتختلف في ما بينها حول مواضيع عدّة. ويُجاهر «ديموقراطيو السويد» برغبتهم في المشاركة في الحكومة، غير أن أحزاب اليمين التقليدي الثلاثة الأخرى (المعتدلون والمسيحيون الديموقراطيون والليبراليون) يُعارضون ذلك، وتحديداً الحزب الليبرالي.

ويقضي السيناريو المرجح بتشكيل حكومة من المعتدلين والمسيحيين الديموقراطيين وحتى الليبراليين، وأن يكتفي «ديموقراطيو السويد» بالمشاركة سواء مباشرة أو غير مباشرة بالغالبية في البرلمان. وحصل التكتل اليميني بأحزابه الأربعة على 176 مقعداً، من ضمنها 73 لـ»ديموقراطيي السويد»، لكن يبقى تقدّمه طفيفاً على التكتل اليساري الذي فاز بـ173 مقعداً.

ميقاتي "يحشر" عون بتشكيلة منقّحة

وعن وقائع اللقاء، أوضح المصدر أنّه جرى التطرق في مســـتهله إلى ســـفر رئيس الحكومة لتمثيل لبنان في جنازة الملكة اليزابيث الثانية، ومن ثم إلى نيويورك لترؤس وفد لبنان في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتّحدة «حيث تم التداول في الخطوط العريضة للكلمة التي سيلقيها ميقاتي هناك»، مشيرةً إلى أنّ «الرئيس المكلف بادر بعدها إلى استعراض مسار تأليف الحكومة منذ لحظة تكليفه حتى اليـــوم وكيف أنه حرص على تدوير الزوايا لتسريع التشـــكيل لكنه لم يقابل إلا بالشروط، مذكّراً رئيس الجمهورية بأنه ســـبق أن وضع في عهدته تشـــكيلتين وزاريتين بذل من خلالهما كل ما يســـتطيع لتكون الموافقة سريعة على التأليف غير أنه في كل مرة كان يأتيه الجواب بالرفض عبر الإعلام»، وأردف مخاطباً عون: «أنا حريص على الدستور وملتزم تشكيل الحكومة بالتفاهم مع فخامتك لكن ما هو مطلوب لا يمكن أن يوافق عليه أي رئيس مكلف أياً كان اسمه».

وإذ لفت إلى أنه تم التطرق بشـــكل مقتضب خلال اللقاء إلى آخر المعطيات المتعلقة بملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية ومستجدات الوساطة الأميركية «كونـــه في الوقت الذي كان يجتمـــع فيه عون وميقاتي كانـــت لجنة المتابعة مجتمعة في قصر بعبدا حيث كان رئيس الجمهورية مترئســـاً الاجتماع قبل أن يغادره للقاء الرئيس المكلف»، أوضح المصدر أنّ اللجنة (التي تضم كلاً من نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، المستشار الرئاسي سليم جريصاتي، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، مستشار رئيس مجلس النواب علي حمدان وممثل عن رئيس الحكومة)، اجتمعت أمس على مدى ساعتين ونصف الساعة «وتم خلال الاجتماع الاستماع إلى شرح مفصّل من رئيس مصلحة الهيدروغرافيا في الجيش المقدّم عفيف غيث حول «خط الطفافات» الذي طرحته إسرائيل ومحاذير اعتماده».

وكشـــف المصدر أنّ اجتماع اللجنة بيّن «وجود حماســـة لافتة من قبل بو صعب وممثلي بري وميقاتي للتجاوب مع الطرح الإسرائيلي الذي حمله الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين، على اعتبار أنه لا يقضم مساحة بحرية كبيرة من لبنان، لكن مع ربط الموافقة على هذا الطرح بشرط تقديم إيضاحات حاســـمة حول نهائية نقطـــة الحدود B1 ورفض لبنان التنازل عنهـــا، على أن يتم إبلاغ هوكشتاين بالجواب اللبناني الرسمي عندما تصل رسالة رسمية منه تتضمن شرحاً تفصيلياً لكل الإحداثيات التقنية ذات الصلة».

في الغضون، وبينما كان مجلس النواب يتقاذف والحكومة مسؤولية تأخير إقرار مشروع الموازنة العامة للعام الجاري على وقع إجماع النواب على التشهير بحسابات الموازنة «الدفترية» المنفصلة عن الواقع ومضامينها العقيمة المفتقرة إلى أدنى المعايير الإصلاحية والإنقاذية المطلوبـــة، برز أمس الاجتماع الذي عُقد في وزارة المالية وشـــهد توبيخاً من صندوق النقد الدولي للحكومة اللبنانية على اســـتمرارها في التلكؤ في اتخاذ خطوات عملية على الطريق نحو زيادة إيرادات الدولة «لا ســـيما من باب التراخي الحاصل في ملاحقة عمليات تهريب الأموال إلى الخارج من دون اقتطاع أي عوائد مالية عن ذلك أســـوةً بكل دول العالم التي تتابع حركة خـــروج رؤوس الأموال منها وتعزز مواردها بفرض رســـوم على هذه الحركة»، حســـبما نقلت مصادر مطلعة على أجواء الاجتماع، بالإضافة إلى التصويب خلال الاجتماع على «عدم اعتماد الســـلطات اللبنانية نظام الضريبة التصاعدية على الشرائح والطبقات الأكثر قدرة على تحمّل الأعباء الضريبية، في سبيل تدعيم ملاءة الخزينة العامة».

وتوازياً، كشف المتحدث باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس أنّ وفداً من الصنـــدوق يصل إلى بيروت في 19 أيلول الجاري في مهمة تســـتمر حتى 21 منه، لمناقشة التطورات الأخيرة والمساعدة في تسريع تنفيذ الإجراءات التي تم الاتفاق عليها بموجب اتفاق 22 نيسان على مستوى الموظفين، على أن يقوم الوفد كذلك «بإعداد الأرضية للمهمة الكاملة التي ســـيقوم بها صندوق النقد مع لبنان بعد تشكيل حكومة جديدة».

رايس الذي شـــدد على أنّ «تنفيذ الإصلاحات أمر بالغ الأهمية لإنهاء الأزمة الحاليـــة ومنع المزيد من التدهور في الظروف المعيشـــية الصعبة على الشـــعب اللبناني»، أكد رداً على أســـئلة الإعلاميين، ومن بينهم مندوب «نداء الوطن»، أن هنـــاك «تقدماً بطيئاً في تنفيذ الإجراءات الحاســـمة لمعالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية»، محذراً من أنّ «تأخير تنفيذ هذه الإصلاحات ســـيؤدّي إلى زيادة التكاليـــف على لبنان ومواطنيه»، مع الإشـــارة إلى أنّ «إصـــلاح قانون السرية المصرفية بما يتمـــاشى مع الاتفاقية الموقعة مع صندوق النقد على مســـتوى الموظفين ومع أفضل الممارســـات الدولية يعتبر أمراً أساسياً لمكافحة الفساد، وإزالة العوائـــق التي تحول دون الإشراف الفعّال عـــلى القطاع المصرفي وإعادة الهيكلة، وإدارة الضرائب، فضلاً عن التحقيق في الجرائم المالية واستعادة الأصول المختلسة».

الصناديق السيادية: مخرج للمصارف يعفيها...

أهميـــة الخطوة أنها «تفتح الباب أمام إعـــادة أموال المودعين، بعدما كان مقفلاً كلياً في الخطط الســـابقة»، من وجهة نظر رئيس تجمع رجال وسيدات الاعمال نيكولا أبو خاطر، «إذا اســـتطعنا التوصل إلى إدارة الشركات العامة لمدة محددة مع إبقاء ملكيتها بيد الدولة، ســـتزيد انتاجيتها ويرتفع مردودها. ومع تخطي المردود نســـبة معينة، تحوّل الاموال للتعويض على المودعين». وبرأي أبو خاطر فان «قبول صندوق النقـــد بالتعديلات يرتبط أكثر بإقرار مجلس النواب القوانين الاصلاحية العالقة، ولا ســـيما السرية المصرفية، الكابيتال كونترول، الموازنة وإظهار التعامل بحســـن نية». وهذا يتطلب برأيه التفاوض على أسس جديدة تعتمد على المدة التـــي يتطلبها إرجاع الودائع، والشركات التي ســـيتم إدراجها. وهو ما يؤمن إرجاع حقوق المودعين من جهة، وتفعيل انتاجية القطاع العام من جهة ثانية، مع المحافظة على استدامة الدين العام. والأهم أنه يقطع الطريق على الخسائر المحققة يومياً بنسبة 25 مليون دولار. وعليه فإن النواب اليوم أمام مسؤولية تاريخية لإقرار الاصلاحات، والخروج من الشعبوية وتأمين أسس تطبيق خطة التعافي.

الطرح الذي لا يختلف في المضمون عـــن الطرح الجديد في خطة الحكومة، يتمايز بالشكل بوضع المؤسسات تحت جناح شركة قابضة ولوقت محدد. وفي الحالتين ترى أوســـاط متابعة أن صندوق النقد إنطلاقاً من مواقفة الســـابقة ســـيكون الرافض الاكبر لمثل هذه الطروحات. فعـــلى الرغم من كل التطمينات التي تساق عن أن التعويض سيكون بعد تحقيق الاستقرار الاجتماعي، والقدرة على خدمة الدين، فان ثقة الصندوق معدومة بالســـلطتين السياسية والنقدية في البلد. وأن هذا الطرح يؤمن مخرجاً للمصارف من دون أن تتحمل المســـؤولية عن افعالها وارتكاباتها طيلة السنوات الماضية. كما انه قد ينحو باتجاه تفضيل المودعين على بقية المواطنين بالاستفادة من عوائد هذا الصندوق أو الشركة... أو مهما كان اسمه. وبرأي المصادر فان «صندوق النقد الذي لم تمر عليه محاولة تفريغ قانون تعديل السرية المصرفية، مشكوك بإمكانية قبوله باستعمال أصول الدولة مهما لطّفت التسميات، إلا إذا كان هناك خلف الكواليس «قبة باط» منه. وقد يكون الصندوق يئس من المماطلة وقرر اللحاق بالسلطة السياسية إلى «باب الدار»، عله يجد في لبنان بعض الاصلاحات التي تؤهله لنيل قرض والبدء بمشوار التعافي».

لقاء بوتين - شي: معاً في مواجهة الغرب

وإذ كشـــف الرئيس الصيني لدى بدء اللقاء الـــذي بث مباشرة أن «الصين ترغب ببذل جهود مع روســـيا للقيام بدور القوى العظمى ولعب دور توجيهي لبث الاستقرار والطاقة الإيجابية في عالم تهزّه اضطرابات اجتماعية»، أكد شي لبوتين أن بكين مستعدّة للعمل مع موسكو «لتوفير دعم قوي للمسائل المرتبطة بمصالحنا الرئيسية المتبادلة وتعميق التعاون العملي على صعيد التجارة والزراعة ومجالات أخرى».

وفي مســـتهلّ لقائهما، أبلغ الرئيس الصيني نظـــيره الروسي أن على بكين وموسكو تحمّل مسؤوليّاتهما بوصفهما «قوتين كبيرتين»، فيما دان «القيصر» الروسي المحاولات الغربية الهادفة إلى إقامة «عالم أحادي القطب وقد اتخذت في الفترة الأخيرة شـــكلاً قبيحاً للغاية وهي غير مقبولة بتاتاً». وقال بوتين لشي: «نُثمّن كثيراً موقـــف أصدقائنا الصينيين المتوازن في شـــأن الأزمة الأوكرانية»، مضيفاً: «نتفهم قلقكم»، من دون تحديد المسائل التي قد تكون الصين أثارتها في شأن أوكرانيا. وتابع بوتين: «من جانبنا، نحن ملتزمون مبدأ صين واحدة. نُدين الاستفزاز من جانب الولايات المتحدة ومن يدور في فلكها في مضيق تايوان». كما دعا إلى «تعزيز منظمة شـــنغهاي للتعاون على مستوى العالم»، معبّراً عن ثقته في أن يُســـهم اجتماع الخميس في «تعزيز الشراكة الروسية – الصينية». وجلس بوتين وشي قبالة بعضهما البعض وسط طاولتين شبه مستديرتين يُحيط بهما أعضـــاء وفديهما. وكانا على ما يبدو الوحيدين من دون كمامة بين أكثر من 20 شخصاً في القاعة.

وفي المقابل، حضّت الولايات المتحدة الصين على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي على «عدم دعم موســـكو» في حربها ضدّ كييف، معتبرةً أنه يتعيّن على العالم كلّه أن «يصطفّ في مواجهة عدوان روســـيا على أوكرانيا وألّا يكتفي بالمشاهدة».

واللقـــاء بين شي وبوتين يُعدّ الحدث الأكثر ترقباً لقمة منظمة شـــنغهاي للتعاون التي من المقرّر أن تســـتمرّ حتّى اليوم وتضمّ العديد من القادة، بينهم قادة الهند وباكســـتان وإيران وتركيا ودول آسيا الوسطى، في وقت كشفت فيه وزارة الدفاع الروسية أن الســـفن الروسية والصينية قامت بدورية مشتركة في المحيط الهـــادئ أمس من أجل «تعزيز تعاونهما البحري» كدليل على التقارب في مواجهة التوترات مع الغرب. وقبل شي، التقى بوتين رؤساء إيران إبراهيم رئيسي وقرغيزســـتان صدير جباروف وتركمانستان سيردار بيردي محمدوف، قائلاً في كلّ مرّة إنّه يُريد تعزيز التعاون الثنائي. كما يعقد بوتين اليوم لقاءين منفصلين مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وخلال لقاء بوتين – رئيسي، قال الرئيس الإيراني لنظيره الروسي إن «العلاقة بـــين الدول الخاضعة لعقوبات أميركية مثل إيران، روســـيا، أو أي دولة أخرى، قادرة على تخطّي الكثير من المشـــكلات وجعلها أقوى يوماً بعد يوم»، معتبراً أن «الأميركيين يعتقدون أنهم قادرون على وقف (تقدّم) أي بلد يفرضون عقوبات عليه. اعتقادهم هذا خاطئ»، وأكد رفض طهران العقوبات الغربية التي فُرضت على روسيا على خلفية غزوها لأوكرانيا.

من جهته، أشاد بوتين بتطور العلاقات مع طهران «بشكل إيجابي»، مشيراً إلى أن العمل على اتفاقية تعاون اســـتراتيجي طويلة الأمد بين موسكو وطهران بات شبه ناجز، وكشف أن روسيا ستُرسل الأسبوع المقبل وفداً من رجال الأعمال إلى إيران لبحث تطوير العلاقات بين البلدين. وتحدّث عن بذل «كلّ ما في وســـعنا لجعل إيران عضواً كاملاً في منظمة شنغهاي للتعاون»، فيما أعرب رئيسي قبيل مغادرته طهران الأربعاء لحضور القمة، عن تطلّع بلاده لاســـتكمال إجراءات عضويّتها في المنظمة.

الوكالة الذرية: لانسحاب الروس من "زابوريجيا"

ورأى السفير الأسترالي ريتشارد ســـادلير أن «مجلس الحكام وجه رسالة شديدة إلى روسيا مطالباً إياها بأن توقف فوراً كلّ الأعمال التي تُهدّد الأمن النووي وتُعيد محطة زابوريجيا وأي أراض أوكرانية أخرى إلى كييف»، فيما رحب وزير الطاقة الأوكراني غيرمان غالوشتشنكو بهذا القرار، داعياً الدول التي امتنعت عن التصويت إلى تغيير موقفها حيال «الدولة الإرهابية» الروسية.

وكان لافتاً بالأمس دعوة رئيســـة المفوضية الأوروبّية أورســـولا فون دير لايين عبر القنـــاة التلفزيونية التابعة لصحيفة «بيلد»، إلى مثول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمام القضـــاء الدولي على خلفية «جرائـــم الحرب» المرتكبة في أوكرانيا، وقالت: «ينبغي أن يخسر بوتين هذه الحرب ويُحاسب على أفعاله، إنّه أمر مهم بالنسبة إليّ».

وأوضحـــت فون دير لايين التي زارت كييف أمس أن ارتكاب «جرائم حرب» في أوكرانيا هو أمر مؤكد «لذا، ندعم جمـــيع الأدلّة» تمهيداً لإحالة القضية أمام «المحكمة الجنائية الدولية». ولاحظت أن «أســـس نظـــام القانون الدولي لدينا تتطلّب أن نُلاحق جرائم مماثلة، وفي نهاية المطاف بوتين هو مســـؤول عنها». وسُـــئلَت عن إمكان إحالة الرئيس الروسي يوماً ما إلى القضاء الدولي، فأجابت: «أعتقد أنه أمر ممكن».

وتعهّدت رئيســـة المفوضية الأوروبّية في وقت ســـابق من كييف أن يدعم الاتحاد الأوروبي أوكرانيا «طالما اقتضت الضرورة» في مواجهة روسيا. واجتمعت فون دير لايين بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ورئيس الوزراء دينيس شـــميغال معربةً عن إعجابها الكبير بـ«بسالة» القوات الأوكرانية على الجبهة، ومؤكدة تقديم مســـاعدة ماليـــة قدرها 5 مليارات يـــورو إلى كييف اقترحتها المفوضية مطلع أيلول.

من ناحيته، أبدى زيلينســـكي رغبة بلاده بالانضمام إلى السوق الأوروبّية الموحدة، وقال خلال مؤتمـــر صحافي مع فون دير لايين: «بالنســـبة إلينا، تُعدّ مســـألة انضمام أوكرانيا إلى الســـوق الأوروبّية الموحدة ملحـــة، بينما نحن في طريقنا للحصول على وضع عضو في الاتحاد الأوروبي. أنا متأكد أن ذلك سيحدث وسيكون من بين أهم انتصارات بلدنا».

وفي الغضون، كشـــفت وزيرة الدفاع الألمانية كريســـتين لامبريخت خلال مؤتمر صحافي أن بلادها ســـتمدّ أوكرانيا «قريباً جدّاً» بآليات مدرّعة، لكنّها لن تزوّدها في المرحلة الراهنة دبابات قتالية تُطالب بها كييف. كما أعلنت إرســـال منظومتـــين جديدتين من راجمات إطلاق الصواريخ «مارس 2» و200 صاروخ، بينما حذّرت الناطقة باسم الخارجية الروســـية ماريا زاخاروفا واشنطن من مغبة إرسال صواريخ طويلة المدى إلى أوكرانيا، ما سيُشكّل «تخطّياً لخط أحمر» سيضطرّ موسكو إلى «التحرّك».

توازياً، فرضت الولايـــات المتحدة حزمة جديدة من العقوبات تســـتهدف 20 مسؤولاً روســـيّاً، بينهم مصرفيون، ومجموعة شبه عسكرية من النازيين الجدد، والمقرّبة من الرئيس الروسي ماريا لفوفا بيلوفا المتّهمة بتنسيق نقل آلاف الأطفال الأوكرانيين قسراً إلى روســـيا. وجاء في بيان لوزيرة الخزانة جانيت يلين أن «الولايات المتحدة تواصل اتّخاذ تدابير قوية بغية محاسبة روسيا عن «جرائم الحرب» التي ترتكبها وعن عدوانها» في أوكرانيا.

وفي سياق متّصل، أعلن وزراء التجارة في «مجموعة السبع» أنهم سيسعون إلى تكثيف الضغط على روسيا للحدّ من الوسائل المتاحة لموسكو لتمويل حربها في أوكرانيا، كما وعدوا بوقف «الســـذاجة» التجارية التي يجري التعامل بها مع الصين. ولدعم كييف، بحث الوزراء «آليـــة مالية» تهدف إلى جمع أموال خاصة وعامة لإعادة إعمار أوكرانيا في المستقبل.

وعلى صعيد الطاقة، كشف الرئيس الفنزويلي المشكّك في شرعيّته نيكولاس مادورو أن كاراكاس «مستعدّة لتزويد السوق العالمية» بالنفط والغاز بطريقة مستقرّة وآمنة، مديناً أزمة الطاقة التي نجمت عن فرض عقوبات «غير منطقية وغير مبرّرة» على روســـيا، على حدّ قوله، بعد غزوها لأوكرانيا، وذلك خلال زيارة للأمـــين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبـــك) هيثم الغيص إلى العاصمة الفنزويلية.

تســـالـــي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								■	1
■									2
					■				3
			■						4
				■		■			5
			■					■	6
					■				7
	■								8
						■			9

أفقيا:

1 – قصر شهير في لندن هو المقر الرسمي لملوك بريطانيا.
2 – قصر شهير في موسكو هو المقر الرسمي للرئيس الروسي.
3 – عتاب – ذهاب المال والعجز عن أداء الديون.
4 – أعضاء ممزّقة من الجسم – يهدم البناء.
5 – لحس – أطراف الأصابع.
6 – يستمر في ما بدأ به – ضمير منفصل.
7 – أتى بقصد الإلتقاء بـ – رؤوس الأصابع.
8 – عملة دولة آسيوية – صلب وشديد.
9 – الروضة التي فيها نخيل يمكن الزراعة بينها.

عموديا:

1 – قصر شهير في باريس هو المقر الرسمي للرئيس الفرنسي.
2 – إحدى أقاليم باكستان.
3 – أتمّ الشيء – للمساحة.
4 – رجع وعطف – وبَخ وعنّف – سئم وضجر.
5 – تكاثر وازدياد – لام برفق.
6 – لفّ وغطى – مدينة فرنسية.
7 – ممثلة أميركية.
8 – مدينة أميركية في كاليفورنيا أحد أهم معالمها ديزني لاند.
9 – خدم الكعبة – نغم.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

3	6		1		4		9	
9	7						1	8
1						6		
				4			7	5
4				2				6
7	5			3				
		6						2
2	4						6	3
	1		5		2		4	9

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – سخافة – اول – 2 – مليح – الام – 3 – يال – الحد – 4 – حليم – هوكي – 5 – شيدوا – 6 – ابو – وارسو – 7 – يريفان – ام – 8 – واراه – سفه – 9 – بدين – نيرا.
عموديا: 1 – سميحة ايوب – 2 – خلال – براد – 3 – ايلي شويري – 4 – فح – مي – فان – 5 – دواه – 6 – الهوان – 7 – الحوار – سي – 8 – وادك – سافر – 9 – لم – يلومها.

سودوكو

8	9	4	2	6	1	3	7	5
6	3	2	7	5	8	4	9	1
7	1	5	9	3	4	6	2	8
1	8	3	6	7	9	5	4	2
9	2	7	4	8	5	1	3	6
5	4	6	3	1	2	7	8	9
3	6	9	5	2	7	8	1	4
2	5	1	8	4	3	9	6	7
4	7	8	1	9	6	2	5	3

الأرجنتين... منتخبٌ لا يُقهر

رالف شربل

في الحلقة الثانية من سلسلة "موندياليات" التي ستستمرّ الى حين إنطلاق مونديال قطر 2022، سوف نلقي الضوء على المنتخب الأرجنتيني المنتشي بإحرازه لقب "كوبا أميركا" 2021 و بفينالیسیما 2022. وفي ما يلي لمحة عامة عن:

1 - إنجازاته السابقة في كأس العالم،
2 - أبرز اللاعبين الذين مثّلوه منذ انطلاق المونديال،
3 - نجومه الحاليون ووضعهم خلال هذا العام،
4 - مشواره في التصفيات،
5 - نقاط قوته،
6 - نقاط ضعفه،
7 - حظوظه.

1 إنجازاته السابقة في كأس العالم

إنجازاته السابقة في كأس العالم: تربّع المنتخب الأرجنتيني على عرش العالم مرّتين عامَي 1978 و1986 وحلّ وصيفاً في ثلاث مناسبات في أعوام 1930 و1990 و2014.

2 أبرز اللاعبين الذين مثّلوه منذ انطلاق المونديال

* ماريو كيمبس: رأس الحربة صاحب الشعر الطويل، قاد "الألبيسلستي" الى الفوز بكأس العالم عام 1978 التي استضافتها الأرجنتين، مقتنصاً ستة أهداف منها هدفان في النهائي أمام هولندا، ما مكّنه من الظفر بلقب "البيتشيتشي".

* دييغو مارادونا: أفضل لاعب إرتدى قميص الأرجنتين. ما فعله في العام 1986 لم يسبقه اليه أحد، فقد فاز لوحده بكأس العالم مسجلاً خمسة أهداف وموزّعاً "الكافيارات" على زملائه، ليحرز جائزة أفضل لاعب في المسابقة. شارك أربع مرّات في البطولة الأغلى في العالم. أسوأ ذكرياته المونديالية كانت خسارته نهائي 1990 أمام ألمانيا الغربية بركلة جزاء مشكوك بصحتها وطرده من مونديال 1994 لأنّ نتيجة فحص المنشطات الذي خضع له أتت ايجابية.

* غابرييل باتيستوتا: المهاجم القناص الذي تألق خلال مسيرته مع ناديي فيورنتينا وروما الايطاليين، يتزعّم ترتيب هدّافي الأرجنتين في تاريخ كأس العالم برصيد عشرة أهداف (أربعة أهداف في مونديال 1994، خمسة أهداف في مونديال 1998، وهدف واحد في مونديال 2002). فاز مع منتخب بلاده ببطولة "كوبا أميركا" مرّتين عامَي 1991 و1993، وبكأس القارات 1992 وبكأس الأبطال كونميبول- يويفا 1993. سجّل مع منتخب الأرجنتين 56 هدفاً في 78 مباراة دولية.

* خافيير زانيتي: أسطورة الانتر والأرجنتين. مثّل بلاده في 145 مناسبة محرزاً خمسة أهداف أبرزها هدفه في شباك إنكلترا في ثمن نهائي مونديال 1998. شارك في نهائيات كأس العالم مرتين عامَي 1998 و 2002 وشكّل عدم إستدعائه الى مونديالي 2006 و2010 صدمة كبيرة لعشاق "الألبيسلستي".

مارادونا الفائز بكأس العالم سنة 1986

3 نجومه الحاليون ووضعهم خلال هذا العام

* ليونيل ميسي: فاز برفقة بلاده بلقبي كوبا أميركا 2021 وكأس الأبطال كونميبول- يويفا "فينالیسیما" عام 2022. يشارك في كأس العالم للمرة الخامسة بعد أعوام 2006 و2010 و2014 و2018. أفضل مشاركاته المونديالية كانت في العام 2014 في البرازيل حين قاد بلاده لاحتلال المركز الثاني وظفر بجائزة أفضل لاعب في البطولة. في رصيده ستة أهداف وخمس تمريرات حاسمة في مشاركاته السابقة بكأس العالم. فاز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم سبع مرّات (رقم قياسي).

موسمه الأول في باريس كان مخيباً جداً في حين أنّ بداية موسمه الثاني داخل "حديقة الأمراء" ارتقت الى مستوى تطلعات الجماهير. أداؤه مع المنتخب الأرجنتيني كان مميزاً في السنوات الأخيرة، حيث فاز بجائزة أفضل لاعب وأفضل هداف في كوبا أميركا 2021 مسجلاً أربعة أهداف ومقدّماً خمس تمريرات، ونال أيضاً جائزة أفضل لاعب في فينالیسیما 2022. هو أكثر من مثّل المنتخب الأرجنتيني برصيد 162 مباراة دولية، وأفضل هداف في تاريخ الارجنتين وأميركا الجنوبية برصيد 86 هدفاً.

* لاوتارو مارتينيز: فرض نفسه بسرعة فائقة أساسياً مع منتخب بلاده بفضل غزارة أهدافه وتفاهمه الكبير مع ليو ميسي. فاز مع منتخبه بلقبي كوبا أميركا 2021 وفينالیسیما 2022 حيث سجل الهدف الأول أمام ايطاليا. قدّم عروضاً مميزة مع فريقه الإنتر هذا العام. يُعتبر ثاني أخطر لاعب في صفوف الأرجنتين بعد القائد ميسي.

* أنخل دي ماريا: هو ثاني أبرز لاعب أرجنتيني في "جيل ميسي". ساهم كثيراً في انجازات بلاده في العقد الأخير، كما أنّه سجل أهمّ هدف لبلده في الألفية الثالثة عندما اقتنص "غول" الفوز في نهائي كوبا أميركا 2021 أمام البرازيل وفي عقر دار الأخيرة. في رصيده 25 هدفاً في 122 مباراة دولية. انتقل هذا الموسم الى يوفنتوس الايطالي بعدما أمضى سبع سنوات ناجحة مع باريس سان جيرمان.

* ايميليانو مارتينيز: لم يخسر أيّ مباراة مع منتخب بلاده حتى اللحظة وشكّل العلامة الفارقة في كوبا أميركا 2021، حيث قاد بلاده لتخطي عقبة كولومبيا بركلات الترجيح في الدور نصف النهائي، وفاز بجائزة أفضل حارس في تلك البطولة، كما فاز بفينالیسیما 2022. فرض نفسه الحارس الأساسي وأحد أبرز ركائز هذا المنتخب نظراً لشخصيته القيادية وتصدياته الحاسمة.

ماريو كيمبس أفضل هداف في مونديال 1978

ليونيل ميسي الهداف التاريخي للمنتخب الأرجنتيني

4 مشواره في التصفيات

تأهل المنتخب الأرجنتيني كثاني مجموعة "الكونميبول" خلف المتصدر المنتخب البرازيلي، حيث تمكّن من تحقيق 39 نقطة من خلال فوزه بـ11 مباراة وتعادله في ستّ ولم يتجرّع طعم الهزيمة.

تجدر الاشارة الى أنّ المنتخب الأرجنتيني لم يتذوّق مرارة الخسارة في آخر 32 مباراة، وهو على بُعد خمس مباريات فقط من معادلة الرقم القياسي المسجّل باسم المنتخب الايطالي (37 مباراة دون هزيمة). تعود آخر خسارة للمنتخب الأرجنتيني الى الثالث من تموز 2019 وكانت أمام البرازيل في نصف نهائي كوبا أميركا 2019.

5 نقاط قوته

أولاً، الروح الجماعية التي تميّز هذه المجموعة من اللاعبين المتفانية من أجل بلاد الفضة ومن أجل ليونيل ميسي، وهذا ما بدا جلياً خلال الفوز بكوبا أميركا 2021 وفينالیسیما 2022. ثانياً، التوازن بين الخطوط، فجميع الخطوط متجانسة وقويّة. ثالثاً، وجود فريق يمزج بين الخبرة والشباب، فالعديد من اللاعبين المخضرمين كأوتاميندي وميسي ودي ماريا نقلوا خبراتهم المتراكمة الى الشباب الموهوبين كدي بول ولاوتارو وغيرهما...

6 نقاط ضعفه

من الصعب العثور على نقاط ضعف في صفوف هذا المنتخب، على عكس منتخب الأرجنتين في مونديال روسيا 2018 الذي عانى كثيراً في الدفاع وحراسة المرمى. ولعلّ أبرز نقاط الضعف تكمن في الاتكال الزائد في بعض الأحيان على ميسي، فليو لم يعد في قمّة مسيرته الكروية، حيث يبلغ من العمر 35 سنة، ولم يعد مستواه ثابتاً.

يعتبره كثيرون أفضل منتخب في العالم حالياً وهو بدون شكّ من المنتخبات صاحبة العدد الأقلّ من نقاط الضعف.

7 حظوظه

وقع في مونديال قطر في مجموعة سهلة نسبياً الى جانب كلّ من بولندا والمملكة العربية السعودية والمكسيك، حيث من المتوقع أن يتصدّر المجموعة. سيكون مفاجئاً خروجه قبل نصف النهائي، فالقرعة أسعفته ونتائجه في السنوات الثلاث الاخيرة تظهر مدى قوته وصلابته.

أخبار سريعة

فيديرير "الأسطورة" يرضخ لواقع الإصابات ويُعلن اعتزاله

20 لقباً كبيراً في بطولات الـ"غراند ســلام" وبصمة لا تُمحى في تاريــخ كرة المضرب: في ســن الـ41 عاماً، أعلن الأســطورة السويسري روجيه فيديرير أنه سيعتزل بعد "كأس لايفر" المقررة الأسبوع المقبل في لندن.

وبعد أقل من شهر على اعلان الأميركية سيرينا وليامس (40 عاماً)، وهي علامة فارقة واسطورة أخرى في عالم الكرة الصفراء، اعتزالها، دقّت ساعة الرحيل بالنسبة الى فيديرير في حقبة تجتاح فيها الملاعب موجة جديدة من اللاعبين الشبان الموهوبين.

وقــال فيديريــر (41 عاماً) الذي خضــع في الصيف الماضي لعملية جراحية ثالثــة في الركبة اليمنى خلال عام ونصف العام، إن "كأس لايفر الأســبوع المقبل في لندن، ستكون آخر مشاركة لي في بطولات المحترفين".

وأضاف السويسري الذي لم يشارك في أي دورة أو بطولة منذ إقصائــه أمام البولوني هوبرت هــوركاش في ربع نهائي بطولة ويمبلدون 2021 بســبب إصابة في الركبة: "ســألعب المزيد من التنس في المســتقبل بالطبع، لكن ذلك لن يكون في بطولات غراند سلام أو في دورات المحترفين".

وأردف المصنّف أول عالمياً سابقاً والفائز بـ103 ألقاب في مسيرته، ولكنه لم يخض سوى 6 مباريات في العام 2020 و13 مباراة في العام 2021: "إنه قرار حلو ومر لأنني سأفتقد كل شيء أعطتني إياه الملاعب. ولكن في الوقت نفسه، هناك الكثير للاحتفال به".

وكان فيديرير صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب الـ"غراند ســلام" قبل أن يتخطاه الإســباني رافايل نادال (22 لقبــاً) والصربي نوفاك ديوكوفيتش (21).

وقال فيديرير: "أبلغ 41 عاماً. لعبت أكثــر من 1500 مباراة في 24 عاماً. عاملتني كرة المضرب بسخاء أكثر مما حلمت به، ولا بد لي من الاعتراف بموعد التوقف".

وتوالت الاشــادات باللاعب المعتزل، حيث أثنى المســؤولون عن بطولة ويمبلدون بفيديرير وشكروا الأســطورة السويسري المتوج 8 مــرات على العشــب الانكليزي، وهو رقــم قياسي، على "الذكريات والفرح".

وغرّد المشرفون على بطولة رولان غاروس الفرنســية بعبارة "أسطورة التنس" مصحوبة بصورة للاعب على الملاعب الترابية.

وكتب المســؤولون عن فلاشــينغ ميدوز الأميركية عبارة: "شــكراً روجيه" واتبعوها برمز تعبيري على شكل قلب على مواقع التواصل الاجتماعي. (أ ف ب)

كلاس يدعو إلى التكاتف والتوافق الرياضي الشريف

دعا وزير الشــباب والرياضة جورج كلاس الى تحصين دور الإتحادات الرياضية ودعم مسيرتها، وقال: إنّ كرامة كلّ إتحاد ونادٍ ريــاضيّ هي من كرامتنــا جميعاً، وأحثّ على وضع رؤيــة وطنية رياضية جامعــة للنهوض بالإتحــادات ودعمها وتوفير فرص النجاح لها".

كلام كلاس جاء خــلال حفل الغداء الذي أقامه نائب رئيــس اللجنة الأولمبية اللبنانية أســعد النخــل في بلدته في بيت شلالا، وحضره الدكتور رجا لبكي ممثل الوزير كلاس، مدير عام وزارة الشــباب والرياضة زيد خيامــي ورئيس مصلحة الرياضــة في الــوزارة محمــد عويدات، رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ، الرئيس الأســبق للجنــة الأولمبية اللواء ســهيل خوري، الرئيس الأســبق لإتحاد الكــرة الطائرة القنصل نــصري لحود، رئيس نــادي الحكمة ايلي يحشــوشي، رؤســاء مكاتب وقطاعــات الرياضة في الأحزاب والتيارات السياسية، وفاعليات بلدية وإقتصادية وإعلامية وفنية.

ودعــا كلاس في كلمتــه التي ألقاها ممثله لبكي، الى التوافق الرياضي الشريف والى التكاتف للنهــوض بعمل الاتحادات، محملاً مســؤولية كلّ مــا ينتج عن أيّ تقصير في هذا الموضوع للجميع، وأكد أن وزارته هي لجميع الرياضيين، "ولن نترك أيّ مجال للإفتراض أو لإستثمار الاختلاف بالرأي، وهي ســتبقى ملتقىً للخير، ولا نرتضي أن تكون ديواناً للشكاوى".

من جهته، شدّد النخل على أنّ الحفل لا علاقة لــه لا من قريــب ولا من بعيد بالإستحقاقات الرياضية الداهمة، موجهاً نــداءً الى اللجنة الأولمبيــة اللبنانية لكي تبقى متضامنة ومتكاتفة في هذه المرحلة الصعبة التي يمرّ بها لبنان لما فيه مصلحة الرياضة عموماً والإتحــادات الرياضية جميعها خصوصاً، لأنّ أي فشــل أو عثرة قــد تقع بها اللجنة ســتؤثر ســلباً على المسيرة الرياضية المترنّحة أصلاً، وستودي بطموحات وأحلام الأبطــال والبطلات في مختلــف الألعاب الرياضيــة الى التلاشي والإنهيار، وهو أمرٌ لا يقبل به أحدٌ منا".

أضاف: "المطلوب اليوم رصّ الصفوف وتوحيد القلوب وشــبك الأيادي والإبتعاد عن المناكفات والخلافات الشخصية التي لــن تفيد أحداً، بل ســتؤدّي الى مزيد من التراجع والخيبة والإحباط...".

ثمّ قــدّم النخل دروعــاً تقديرية الى الوزيــر كلاس وجلخ ولحّــود يحيط به كبار الحضور.

جلخ يتسلّم درعه التقديرية

كأس ديفيس: فوز إسبانيا وإيطاليا بنزيمة يغيب عن "الديوك"

نجحت إسبانيا من دون نجميها كارلوس ألكاراز المصنــف أول عالمياً ورافايل نادال الثالــث، في الفوز على صربيا المحرومــة من خدمات نجمها نوفاك ديوكوفيتش -3صفر، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن مســابقة كأس ديفيس في كرة المــضرب، بينما تغلبــت إيطاليا على كرواتيا بالنتيجة ذاتها.

وقرر قائــد المنتخب الإســباني ســيرجي بروغيرا إراحة الكاراز (19 عامــاً)، الفائز اخــيراً بلقب بطولة الولايات المتحــدة المفتوحة، فأشرك ألــبرت راموس-فينــولاس وروبرتو باوتيســتا لخوض مباراتي الفردي، ففــاز الاول على لاســلو دييري 2-6 و7-6 و7-5، والثانــي عــلى ميومير كيتســمانوفيتش 7-6 و7-6، قبل أن يحسم الإسبانيان مارسيل غرانويرس وبيدرو مارتينيز مباراة الزوجي امام نيكولا كاتشيتش ودوسان لايوفيتش 6-7 و6-2 و6-2.

وفي المجموعة الأولى، تغلبت إيطاليا التي يغيب عنها يانيك سينر المصنف 11 عالمياً، على كرواتيا -3صفر.

وفاز لورنتسو موزيتي على بورنا غويــو 6-4 و6-2، وماتيو بيريتيني على بورنا تشوريتش 6-7 و6-2 و6-1، وسيموني بوليلي وفابيو فونييني على نيكولا ميكتيتش وماتي بافيتش 6-3 و7-5 و7-6. كمــا فازت ألمانيا على فرنســا 2-1 في المجموعة الثالثة، والولايات المتحدة على بريطانيا 2-1 في المجموعة الرابعة. (أ ف ب)

من مباراة الولايات المتحدة وبريطانيا

بنزيمة يغيب عن "الديوك"

عــاد المهاجمان أوليفييه جــيرو وعثمان ديمبيليه إلى تشــكيلة المنتخــب الفرنسي التي ســتخوض غمار دوري الأمــم الأوروبية قبيل انطــلاق كأس العالم 2022 في قطر، مع ســعي المدرّب ديدييه ديشان إلى التعامل مــع غيــاب عــدد من اللاعبين للاصابة أبرزهــم كريم بنزيمة. وغاب اســم مهاجم ريــال مدريد الاسباني عن التشكيلة التي أعلنت امس بسبب إصابة في الفخذ، بينما يخوض لاعب وسط جوفنتوس الإيطالي بول بوغبا سباقاً مع الزمن للتعافي في الوقت المناســب من جراحة في الركبة من أجل المشاركة في المونديال القطري.

وأعاد ديشــان بعض الوجــوه المألوفة ومنــح فرصــة أولى لآخريــن في مباراتي "الديــوك" ضــد النمســا في باريس في 22 الجــاري، قبــل أن تلعب مــع الدنمارك في كوبنهاغن بعد ثلاثة أيام.

التشكيلة

حراسة المرمى: ألفونســو أريولا (وست هام)، هوغو لوريس (توتنهام) ومايك مانيان (ميلان)

المدافعون: بينوا باديــاشيل (موناكو)، جوناثان كلوس (مرسيليا)، تيو هرنانديز (ميلان)، جول كونديه (برشلونة)، فيرلان مندي (ريال مدريد)، بنجامان بافار ودايوت أوباميكانو (بايرن ميونيخ)، وليام صليبا (أرسنال) ورافايل فاران (مانشستر يونايتد).

لاعبو الوســط: إدواردو كامافينغا وأورليان تشواميني (ريال مدريد)، يوســف فوفانا (موناكو)، ماتيو غندوزي (مرسيليا) وأدريان رابيو (جوفنتوس الإيطالي).

المهاجمون: عثمان ديمبيليه (برشلونة)، أوليفيه جيرو (ميلان)، أنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد)، راندال كولو مياني (أينتراخت فرانكفورت)، كيليان مبابي (باريس سان جرمان) وكريستوفر نكونكو (لايبزيغ الألماني). (أ ف ب)

الحكمة والرياضي معاً

تنظم إحدى الشركات الإعلانية التي ترعى أكاديمية النادي الرياضي بيروت في قطر، دورة رباعية ودّية في كرة السلة على طريقة الدوري تضمّ فريقَي الحكمة والرياضي من لبنان وفريقي السدّ والغرافة القطريَين. وتُعدّ الدورة التي ستقام بين 26 و30 أيلول الجاري بمثابة تحضير جدّي أخير لكلّ من فرق السدّ والغرافة والرياضي التي ستشارك في بطولة الأندية العربية للرجال التي تستضيفها الكويت إبتداءً من الخامس من شهر تشرين الأول المقبل.

عبدالله يستعدّ للعودة

أعلن قائد فريق شباب الساحل لكرة القدم زهير عبدالله لصحيفتنا انه بدأ يشفى تدريجياً من الكسر الذي تعرّض له في قدمه الشهر الفائت خلال مسابقة كأس "النخبة"، مؤكداً أنّ معنوياته عالية، لكن يلزمه نحو الشهر ونصف الشهر للعودة تدريجياً الى الملاعب. وطمأن الى أن لا خوف على فريقه في المراحل المقبلة لأنه سيبقى ضمن الأندية المنافسة على لقب الدوريّ المحلّي لهذا الموسم. وسبق لعبدالله ان غاب لفترة طويلة عن الملاعب في الموسم الفائت بعد إصابته بكسرَين في قصبة رجله أثناء مباراة فريقه أمام طرابلس الرياضي.

موالاة ومعارضة

كان لافتاً خلال حفل رياضيّ كبير أقيم مؤخراً، الجلسات الحوارية المتقطعة التي عُقدت بين موالين ومعارضين في إحدى الألعاب الشعبية حضروا الحفل معاً، بحيث سادها جوّ من الهدوء والإيجابية والإصغاء المتبادل. وقد أدلى الموالون بانتقاداتهم وملاحظاتهم الصريحة حيال أداء المعارضين الذي يعرقل مسيرة اللعبة ويؤخّر تقدّمها وانتشارها بحسب تعبيرهم، فيما كان للمعارضين رأيٌ آخر، إذ أكدوا للطرف الآخر أن لا نوايا سيّئة تجاههم شخصياً أبداً، وانّ كل ما يريدونه، ليس أذية اللعبة والأندية كما يحاول البعض إشاعته، بل وصول كلّ نادٍ أو شخص يحسب نفسه مغبوناً أو مظلوماً، الى حقه في نهاية المطاف.

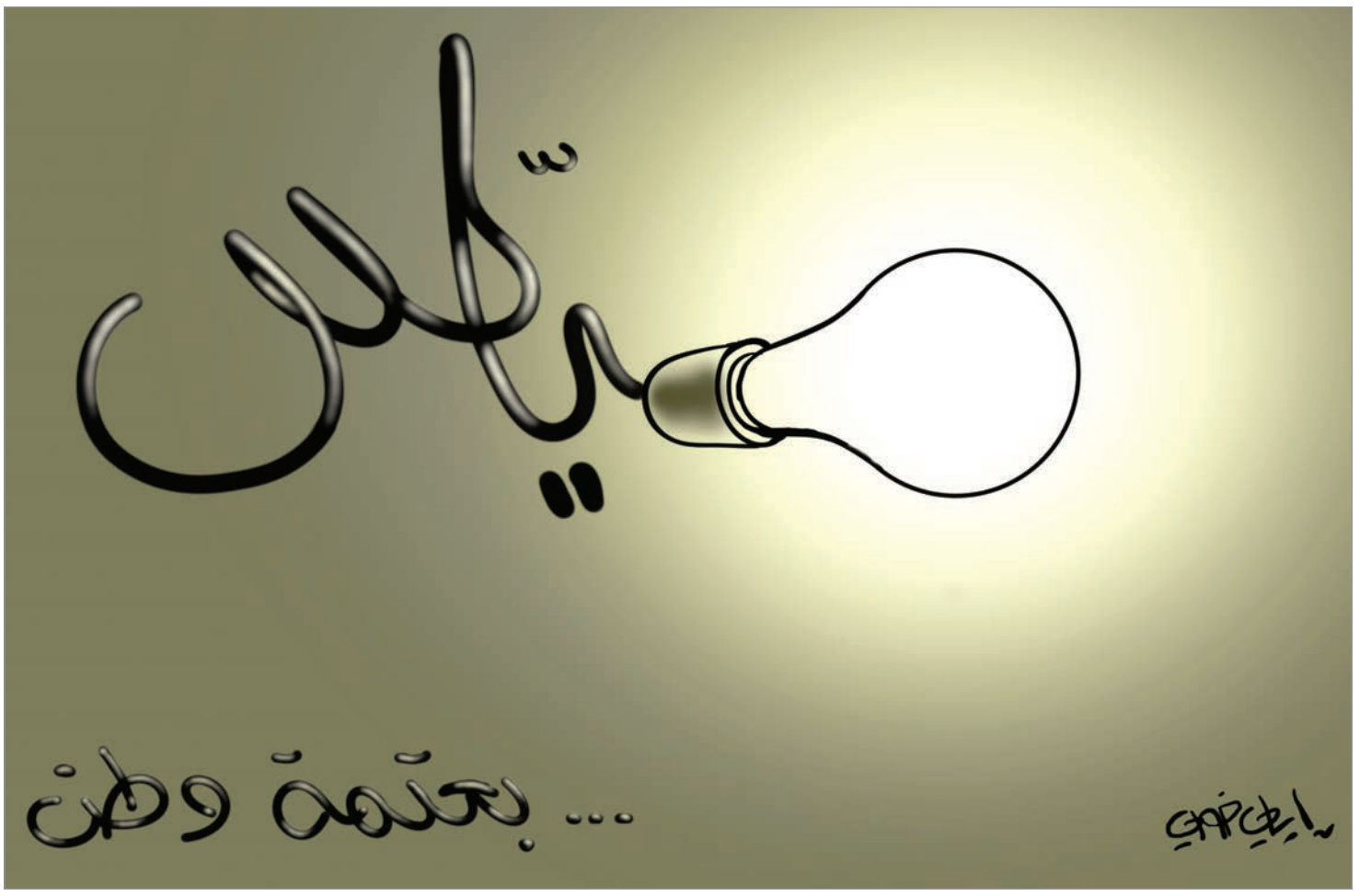

عمـــاد موســـى

i.moussa@nidaalwatan.com

وماذا قال نديم؟

لم يستغرب النائب "العلّامة" سليم عون "الغباء" المستشري على كل المستويات، لكن ما أثار استغرابه "الحقد الدفين" على رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، في ردّ من نائب زحلة على ما قيل في الذكرى الأربعين لاغتيال الرئيس بشير الجميّل، وهي ليست المرة الأولى التي يحمل فيها عون على الحاقدين ونافثي السموم، من دون أن يسأل نفسه عن أسباب ما يتعرّض له "فخامة الرئيس" وقد غمرت أفضاله ومحبته جميع اللبنانيين وجميع الأحزاب وجميع القوى. نبع محبة إرتوازي هو بيّ الكل.

زميل النائب عون في تكتل "الأقوياء" جيمي جبور كان مباشراً أكثر، فتوجّه إلى النائب نديم الجميّل بكلمات ليست كلمات: "انت ولد معاق عقلياً وبلا مربى، عالقليلة احترم ذكرى بيّك وما تفوّتها بزواريب هبلك... هيدي الذكرى مش ملكك والرئيس اللي كان رفيق بيّك إنت ما فيك تتطاول عليه والله يرحم اللي خلّف ومات".

حتى غادة شريم عطا (وزيرة سابقة) استاءت من قلّة تهذيب نديم.

قد يكون نائب بيروت الشاب، زاد العيار قليلاً، على رئيس الجمهورية الراغب في البقاء في بعبدا في حال اكتشافه مؤامرة دستورية وهو الضنين بحماية الدستور كما يفسّره كبير المستشارين سليم جريصاتي.

والأصح أن الجميّل كال بمكيال الجنرال. استعمل لغته الشيّقة والشبقة، وحاول جاهداً التمثّل به. و"ردّلو الإجر".

ففي 21 تشرين الثاني 2010 توجّه "رفيق بيّو" لنديم إلى عمّ نديم، رئيس الجمهورية السابق "المُفضِل" على عون كثيراً كثيراً بالقول: "يا شيخ أمين بعرفك منيح. لا إنت ولا كل اللي شايف حالك فيه ما بتوصل لتحت زناري".

والنائب ميشال عون المستهدف في الأمس كرئيس، لم يوفّر في هجوماته رئيس الجمهورية ميشال سليمان ومن ينسى وصف سلفه بـ"متسوّل" الحقائب الوزارية، والسخرية منه كـ "رئيس لا يفعل شيئاً سوى البكاء".

وعون "نفسه" لم يوفّر لا الياس الهراوي ولا رينيه معوّض. ألم يكونا رئيسي جمهورية شرعيين؟

وماذا عن الناس "الغشم" والسياسيين "الأوطى من بطن السقاية" و"الشعب الطز"، وذكريات الرابية؟

رغم عدم بلوغ النائب نديم الجميّل سن النضج السياسي، فما قاله في الأشرفية في لحظة انفعال، أقل بمسافات ممّا يقوله الناس المقهورون في كل مكان. وأقلّ بكثير مما يُكتب وينشر على مواقع التواصل الإجتماعي احتفاء بخريف العهد وانقضائه قريباً. إنصافاً للحقيقة كان الجميّل، إبن بشير، كما جبران والتياريين الأشداء، وفيّاً لمدرسة النائب ميشال عون في أصول التخاطب السياسي. وماذا قال نديم؟ ستين ألف عمرو ما يفل؟ بسيطة يا شيخ جيمي لم يقل نديم شيئاً.

مليارديرٌ يتبرّع بشركته لكوكب الأرض

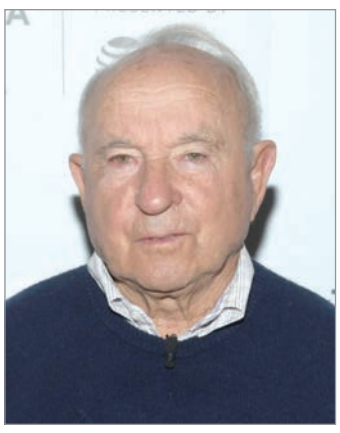

قـرّر مؤسّـس "Patagonia"، وهي علامة تجارية للملابس معروفة بمواقفهـا المؤيدة للقضايـا البيئية، أن يتبرع وهـو في الثالثـة والثمانين بشركتـه، رغبةً منـه في تقديم المزيد لكوكب الأرض.

وكان بإمكان إيفون شوايнارد أن يبيع علامته التجارية التي تبلغ قيمتها التقديرية ثلاثة مليـارات دولار أو أن يدرجها في البورصة. لكنـه قرر، بعد الحصول على موافقـة زوجته وابنَيه، تحويل كامل حصصهم إلى جهة موكلة أن تضمن استمرار احترام قيم الشركة وإلى جمعية تعمل على مكافحة الأزمات البيئية وحماية الطبيعة. وكتب "الأرض هي حالياً المساهمة الوحيدة لدينا".

وسرعان ما أصبحت "Patagonia" بعد تأسيسـها قبل نحو خمسين عاماً ملتزمـة بالقضايا البيئيـة، إذ كانت تختار مـواد تصنيع ملابسـها بدقة وتتبرع سنوياً بنسبة 1% من مبيعاتها للمنظمات البيئية غير الحكومية. إلا أنّ هذه الخطوات كانت بحسب مؤسسها غير كافية.

وسـتبقى الشركة تولي اهتماماً بمصلحتها المادية وتضم مجلس إدارة ومديـراً عاماً، فيما سـتواصل عائلة شـوينارد إعطاء توجيهاتها للجهتين اللتين تبرّعت لهما بالشركة.

(أ ف ب)

القطرس يترك أنثاه بدل مواجهة ذكر منافس

ليسـت طيور القطرس الكبـيرة التي تكتفي بالتزاوج مرة واحـدة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية في منـأى عن الإنفصال عـن إناثها، وهو احتمال قائم بصورة أكبر لدى الفئة "الخجولة" من ذكور هذه الطيور، إذ هي تفضّل تجنّب المواجهة مع ذكر منافس.

ويظهر القطرس الجـوال، وهو نوع من طيور القطرس الكبيرة، نموذجاً عن الإخلاص، إذ نادراً جداً ما يحصل الانفصال بين الذكـر والأنثى المتزاوجين منه. وتبلغ نسبة الانفصال بين الذكور والإناث لدى هذا النوع الذي أخضعته الأبحاث الأخيرة للدراسـة 13%. وبينما تبلغ نسـبة الطيور التي تتزاوج مرة واحـدة 90%، تلتزم الطيور المائيـة كلها من دون استثناء بتزاوج واحد.

وتوصلت الأبحاث إلى أن طائر القطرس الأسود الجبين إذا لاحظ أنّ فـرص التكاثر لديه منخفضة جداً مع أنثـى معينة، يبحث عن أخرى. إلا أنّ طيور القطرس الكبيرة لا تظهر اتجاهاً مماثلاً، بل تشكل شـخصية الطير الذي يُعتبر خجـولاً نوعاً ما أحد العوامل التي تُنبئ بالانفصال. (أ ف ب)

YouTube يضرّ بالنوم أكثر من NETFLIX

أظهـرت دراسـة حديثـة أن موقع "يوتيوب" يسـبب ضرراً لنوم المراهقـين بنسـبة 24% أكثر من تطبيق "نتفليكس".

ودرس الباحثون استخدام الأجهزة والتطبيقات بـين 700 مراهق تتراوح أعمارهم بـين 12 و18 عاماً، ووجدوا أن كل نصف ساعة أمضوها بمشاهدة موقع "يوتيوب" في السرير أخّرتهم 13 دقيقة عن النوم. أما استخدام الـ"آي باد" والحاسـوب والهاتـف المحمول فأخّرتهم 10 دقائـق، فيما انخفضت المدة إلى 9 دقائق مع مشاهدتهم منصة أفلام "نتفليكس".

وانتقد الفريـق موقع "يوتيوب" باعتبـاره خطـراً على النوم بسـبب مقاطع الفيديو القصيرة والتشـغيل التلقائي وميـزات المقاطع الموصى بها التي تؤدي بالمسـتخدمين إلى "فقدان السـيطرة" ويصبحـون ملتصقين بشاشاتهم طوال الليل.

ولم تتضمن الدراسة تطبيق "تيك توك" لكـن بعض الدراسـات تحذر بالفعل من أنه أيضاً يجعل النوم أسوأ ومن المرجـح أنه يترك المسـتخدمين يشعرون بالتعب أثناء النهار.

وتأتـي النتائـج هذه وسـط مخـاوف متزايدة مـن أن قلة من المراهقين يقضـون ثماني إلى عشر ساعات من النوم يحتاجون إليها كل ليلة، مما يجعلهم يكافحون من أجل التركيز خلال النهار ويصبحون أكثر عرضة للإصابة بمشـاكل الصحة العقلية والسمنة.

هل تعلم

تحتاج آلة الكمان الواحدة 70 قطعة خشب مختلفة الأشكال لتصنيعها.

نداء الوطن
يوميـة سيـادية مستقلـة
تصدر عن:
الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

أسسها: **ميشـال مكـتف**
رئيس التحـرير: **بشـارة شـربل**
المدير المسؤول: **جورج برباري**
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعـلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com